مواويل من الخليج



رواية

حارب راشد الحارب

جمع وتحقيق

علي شبيب المناعي

الجزء الأول

الطبعة الثانية

منقحة ومعدّلة

١٩٨٩



جميع حقوق الملكية الفنية محفوظة

الطبعة الأولى

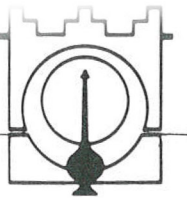
١٩٨٤ م

الطبعة الثانية

« مُنَقَحة وَ مُعَدَّلة »

١٩٨٩ م

الأدب الشعبي في منطقة الخليج والجزيرة العربية ـ ١



مركز التراث الشعبي
لدول الخليج العربية

مواويل من الخليج

الجزء الأول
الطبعة الثانية
منقحة ومعدّلة
١٩٨٩

رواية

حارب راشد الحارب

جمع وتحقيق

علي شبيب المناعي

المحتـــوى

الرقم	الـمـوضـــوع	الصحفة
١	تقديم (الطبعة الثانية ـ الطبعة الأولى)	٧ ، ٩
٢	ترجمة الراوي	١٥
٣	مـقـدمـــة	٢٧
٤	ديـنـيـات	٤١
٥	شكـوى	٥٣
٦	غـــــزل	٨٧
٧	نقائـــض	١٦٦
٨	متفرقـات	١٩٥
٩	درسعيات	٢٢٩
١٠	مبادىء الغوص	٢٤٥
١١	فهرس مطالع الموال	٢٥٧
١٢	شكر وتقدير	٢٧٠

تقـــديـم

«الطبعة الثانية» ١٩٨٩ م

بعد مضي خمس سنوات على إصدار «**الطبعة الأولى**» من كتاب مواويل من الخليج «**الجزء الأول**» ، نقدم لراغبي التراث الشعبي والمهتمين والدارسين للمأثور الشعبي الطبعة الثانية منه .

وإن نفـاذ الطبعـة الأولى من هذا الكتـاب ليعد مؤشراً جيداً للمتابعة الحثيثة من قبل قطاع عريض من المجتمع بكل فئاته ، وتوفر الرغبة الواعية للتعرف على هذا الجزء من تراثنا الشعبي .

ونتشرف سعداء ، أن نقدم لكم هذه الطبعة المنقحة والمعدلة ، واثقين كل الثقة من تقبلكم لها باهتمام ، وحرصكم على اكتشاف هذه المادة .

مقدرين وبكثير من المسؤولية متابعتكم لكل ما يصدر من قبل هذه المـؤسسـة من مطبوعات تسجل وتوثق وتدرس مادة التراث الشعبي على اختلاف أوجهها .

الناشر

تقديم

«الطبعة الأولى» ١٩٨٤ م

يحتل الأدب الشعبي مكاناً بارزاً في التراث الشعبي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية ، وتعتبر الأشعار والحكايات والأمثال عماد ما تم تناقله مشافهة من جيل إلى جيل حتى يومنا هذا .

وضمن خطة المركز لجمع وتدوين الأدب الشعبي ، فإنه بيسرنا أن نعرف المواد التي تم جمعها وتحقيقها بهدف نشرها وتوصيلها إلى القارىء ليعبر معنا مرحلة الاستكشاف الأولى لهذه المادة الغنية التي يأمل المركز في أن تنال حقها من عناية الدارسين والباحثين .

هذه السلسلة من الكتب ستتناول المواد المجموعة ميدانيًّا والتي تم تحقيقها على عدة روايات أخرى حتى وصلت إلى شكلها الحالي المطروح بين يدي القارىء ، وسنصدر تباعاً أجزاء أخرى تتناول مادة الأدب الشعبي في مختلف تنوعاتها .

الناشر

ترجمـــة الراوي



جابر بن راشد الجابر

ترجمة الراوي

* هو حارب راشد الحارب بن مبارك بن مسعود البوشمه .
* ولد في الدوحة عام ١٩٢٤ تقريباً ، في حي المرقاب القديم .
* توفي والده رحمه الله وكان عمره آنذاك ثماني عشرة سنة .
* قرأ عند راشد بن ارزيحان النجدي في المرقاب وهو من مدرسي الكتاب (المطوع) المعروفين في ذلك الوقت ، وكان عمره ست سنوات . ولكنه لم يستمر أكثر من ستة شهور . حفظ خلالها (جزء عم) .

البَحر

ركب البحر لأول مرة وعمره لم يتجاوز السابعة بعد ، حيث عمل

تباباً[1] مع محمد بن غانم الغانم في سنبوكه[2] (موافق) لمدة سنتين ثم ركب مع عمه دهام في (مقديم)[3] ملك خالد بن محمد الغانم . وكان ربانه علي بن غانم بن محمد الغانم . ثم ركب (رضيف)[4] وكـان عمره آنذاك عشر سنوات مع محمد بن سالم العامري .. واستمر معه لمدة سنتين . ركب بعدها مع محمد بن علي الشاعر السليـطي واستمر معه سنتين . ثم ركب مع صالح بن عبد الله الطعان ولم يلبث معه سوى سنة واحدة عمل فيها (رضيف) .

---

١ ـ التباب : يدخل الغوص صغير السن ليتعلم ركوب البحر والغوص ويقوم بالمعاونة في مختلف الأعمال على السفينة .

٢ ـ سنبوك : نوع من سفن الغوص والأسفار يسمى سنبوك وسمبوك ، يصل طوله إلى ٦٠ قدماً وحمولته من ١٥ إلى ٦٠ طناً ، وبحارته من ١٥ إلى ٢٠ بحاراً .

٣ ـ مقديم : من أشهر واكبر سفن الغوص في قطر وهو سنبوك ملك خالد بن محمد الغانم ، كان طوله ٢٨ ذراعاً ، والاسم (مقديم) نسبة إلى امرأة في البحرين بنت السفينة على حسابها الخاص ثم باعتها وظل الاسم على السفينة إلى أن اشتراه خالد الغانم ، وعندما أحضره إلى قطر جعله اكبر حجماً .

٤ ـ الرضيف : الشخص الذي يقوم بخدمة البحارة على ظهر السفينة .

ثم عمل (سيب)[1] مع يوسف بن أحمد السليطي . واستمر معه تسع سنوات .

ثم انتقل مع أهل دلما[2] وركب الغوص . وكان أول ما عمل مع أحمد بن هارون ثم مبارك بن علي .

الأسفار

ترك العمل بالغوص ، وآخر من ركب معه هو خالد بن علي الخليفي ، ثم عزم بعد ذلك على ركوب الأسفار وكان عمره لا يتجاوز الاثنين وعشرين عاما ، فركب أول الأمر مع محمد بن صباح وسلطان العلي ، توجهوا في البداية إلى سواحل فارس ، وقد حدثت لهم قصة طريفة فيها شيء من الاثارة مع المسافرين الذين كانوا توجهوا بهم إلى فارس ، حيث أراد بعضهم الاستيلاء على ما تحمل السفينة من بضائع .أغلبها من الزاد . وقد كانوا ينوون بيعها في تلك السواحل ، ولكن الظرف تهيأ لراوينا ومن كان معه بأن يأخذوا

---

١ ـ السيب : هو أحد البحارة ، وتناط به مهمة تكون في غاية الأهمية والمسؤولية ، فعندما يبدأ الغواص بالنزول إلى قاع البحر يكون كل واحد منهما ممسكاً بطرفي الحبلين المسمى أحدهما بالزيبل ويربط به رصاص ثقيل يسمى (حجر) يساعد الغواص في سرعة النزول إلى قاع البحر . أما الثاني المسمى بالإيده وهو بمثابة حبل نجاة للغواص ، فإذا ما أحس بأي خطر أو اجهاد أو رغبة في الخروج من البحر يحرك الحبل ايذاناً للسيب الذي يمسك الطرف الآخر من هذا الحبل فيقوم بسحب الغواص بالسرعة الممكنة إلى ظهر السفينة ، وإذا ما غفل عنه يكون قد تسبب في موت الغواص . وللسيب سهمان ، وجمعه سيوب .

٢ ـ دلما : جزيرة مأهولة تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة .

الحـذر باستعمالهم ما كان لديهم من أسلحة ضمن البضائع . فاستـطاعـوا السيـطرة على المـوقف إلى أن حاذوا السـاحـل فأنزلوهم . وكان ذلك بمساعدة أمير منطقة الجزه[١] ، التي كانوا ينـوون انـزال بضاعتهم فيها ، ومن المواد التموينية التي كانوا يحملونها إلى سواحل فارس الأرز والسكر والشاي وغيره . ويعلل الراوي أسبـاب محـاولتهم هذه إلى العسر وضيق العيش الذي يقاسيه أهل فارس في تلك الفترة .

وفي ذلك الوقت كان للأسفـار شأن عظيم ومن يركب الأسفار يصيب من الرزق الشيء الوفير وإن كان فيها من المشقة والكلفة ما يقصم ظهر البعير .

بعد فارس وعندما وصل بوم إبراهيم بن معتوق[٢] إلى الدوحة قادماً من الهند ، التقى به مجموعة من أهل البحر القطريين في (دار مجلي)[٣] حيث عزموا على الركوب معه . وكان من بينهم حارب الحارب ، وأبحروا مسافرين قبالة مدينة كراتشي بالهند[٤] واستغرق السفر مدة سبعة أيام . وفي ذلك الوقت كانت الحرب العالمية الثانية

---

١ ـ الجزّه : بندر يتبع منطقة في ساحل فارس تسمى منطقة بندر المقام وشيوخها من «بنو حماد» .

٢ ـ من أهل الكويت .

٣ ـ دار مجلي : إحدى دور الطرب والفن الشعبي في قطر تأسست سنة ١٩٤٨ ـ ١٩٦٣م .

٤ ـ كانت باكستان والهند آنذاك مستعمرة بريطانية ويطلق عليها (الهند الشرقية) . تكـونت باكستان عام ١٩٤٧ على أثر تقسيم الهند بضم المناطق المزدحمة بالمسلمين بجهود (محمد علي جناح) وزعماء الجامعة الإسلامية .

في أوجها وقد كانوا يجلبون الفلفل والقطن والمكسرات وغيرها . بعد ذلك توجهوا إلى خور ميام بالهند والواقع بين بومبي وكراتشي ، فاستقروا فيها لمدة سبعة أيام حملوا منها البضائع وتوجهوا بعد ذلك إلى (مسقط) سلطنة عُمان ، ومن ثم إلى بر ايران (بندر عباس) ومن ثم إلى الكويت حيث استقروا فيها لمدة شهرين في عهد حكم المرحوم الشيخ / أحمد الجابر الصباح رحمه الله .

بعد أن وصلوا إلى الكويت تركوا «ابن معتوق» وعزموا على ركوب مهلب[١] مع النوخذة حسين العسعوسي ، ومجدمي[٢] السفينة إبراهيم الحجي إلا أنهم بعد ذلك لم يتفقوا معه ، فركبوا في بوم[٣] عبد الوهاب العثمان وتوجهوا مبحرين إلى «بومبي» بالهند بعد أن مروا على البصرة ، وحملوا منها السلوق[٤] . واستقر بهم المقام في بومبي خمسة وعشرين يوماً وكلكوت في ثلاثة عشر يوماً . شحنوا منه خشب الساج[٥] ثم توجهوا إلى عدن حيث قطعوا المسافة في خمسة وأربعين يوماً .

---

١ - مهلب : بوم مشهور في الكويت . أخذ شهرته من أسفاره الكثيرة إلى سواحل أفريقيا وشرقي آسيا .

٢ - المجدمي : يأتي بعد النوخذة ، ويقوم بالإشراف على تنفيذ أوامره وإيصالها إلى البحارة ومتابعتهم في القيام بها على أكمل وجه .

٣ - البوم : نوع من السفن الكبيرة كثيراً ما يستخدم في الأسفار ونقل الركاب والبضائع .

٤ - السلوق : اسم يطلق على التمر المجفف .

٥ - خشب الساج : الساج ، من الأخشاب الجيدة القوية ويستخدم في صناعة السفن ويجلب في الغالب من الهند .

مكثوا في عدن خمسة وأربعين يوماً . حملوا فيها الصل[١] والأسمنت والقهوة والبان[٢] وأسلحة مختلفة ومن أشهرها الصمعة[٣] ثم توجهوا إلى بر المهرة[٤] وبالتحديد إلى سيحوت . وحملوا بضاعة أخرى وقفلوا عائدين عن طريق (مسكت)[٥] إلى الكويت بعد أن أمضوا شهرين كاملين .

استمر عمله في البوم (تيسير) لمدة سبع سنوات ، تعددت فيها أسفاره إلى مناطق وبلاد عديدة . وكان سفره ممتداً بين الهند وسواحل بمباسة[٦] زنجبار ، ملنديني[٧] ، مقديشيو[٨] ، سمبرانقا[٩] مكلا ، مسكت ، كلكوت ، قوة[١٠] ، خورميان ، نوا بومبي ، وغيرها من القرى والمدن الصغيرة آنذاك .

---

١ ـ الصل : دهان يستخرج من سمك الحوت . ويستخدم لطلاء السفن .
٢ ـ بان : مادة تستخرج من شجرة البان وتستعمل في بعض العلاجات الشعبية .
٣ ـ الصمعة : نوع من البنادق القوية .
٤ ـ بر المهره : منطقة بين اليمن وعُمان . تسكنها قبائل المهره .
٥ ـ مسكت : مسقط ، عاصمة سلطنة عُمان .
٦ ـ بمباسة : وهي ممباسة مدينة في كينيا .
٧ ـ ملنديني : وتقع على سواحل أفريقيا في كينيا
٨ ـ مقديشيو : مدينة في الصومال .
٩ ـ سمبرانقا : وتقع على سواحل أفريقيا .
١٠ ـ قوة : منطقة في بر الهند .

الشركة

عمل بعد أن ترك الأسفار بشركة النفط العاملة بالكويت وفي أول بدايات استخراج البترول بها . وكان هذا في عهد حكم الشيخ / أحمد الجابر الصباح - سنة ١٩٤٨م تقريباً .

وأمضى ثلاث سنوات يعمل في الشركة ، ساهم فيها بالعمل في توصيل خط الأنابيب الرابط بين البرقان ووارة ومنه إلى الأحمدي ثم الفحيحيل . وقد عملوا في هذا الخط وهم في نشوة غامرة يدفعهم الحماس لهذا الأمر ويحدوهم الأمل بقرب الفرج وقدوم الخير وها قد كان .

فقد كانوا يصفقون ويدقون الطبول ويعلو صوت النهام بينهم مردداً (يـا مال ... صلوا على النبي) وكـان المهندس الإنجليزي (جالي) مشرف العمل .

استمر به العمل في الشركة مدة ليست بالقصيرة ثم تركها باحثا عن عمل آخر وانتهى به المطاف إلى العمل في الحكومة حيث عين مشرفاً على مجموعة من العاملين في بناء مستشفى الشويخ .

استمر في هذا العمل مستقرا في الكويت متعاملاً مع أهلها بل أصبح كأنه أحدهم . طالِ به المقام فأرسلت والدته في طلبه فعزم على الرحيل تاركاً الكويت .

استقام في قطر لمدة أسبوع انضم بعدها إلى العمل في «شركة الدرويش» والتي كان مقـرهـا المنـطقـة الشرقية بالمملكة العربية

السعودية ، استمر لمدة وجيزة ثم انتقل بعد ذلك للعمل في «شركة القصيبي» وأمضى فيها أربع سنوات . حتى فاجأه نبأ وفاة والدته حيث عاد بعدها إلى موطنه قطر فعمل بشركة النفط ، ثم عمل بالقطاعة[1] لفترة قصيرة وكانت الأوضاع الاقتصادية قد تحسنت وعم الخير والرخاء وأصبحت الحياة أسهل مما كانت عليه في فترة سابقة . فانضم إلى العمل بالحكومة .

الموال

يعد الموال واحداً من فنون الشعر الأصيلة التي نمت نمواً طبيعياً على هذه الأرض ، وارتبطت بأغاني البحر وصناعته . فالموال جزء من معطيات صناعة الغوص ، وأحد العوامل المحفزة على العمل واذكاء روح التعاون بين البحارة . ويؤدي النهام هذا النوع من فنون الشعر الشعبي الرصين في قوالب غنائية بديعة ، لأجل التعاطف مع كوامن البحارة واثارة شجونهم ، والتعبير عن معاناتهم بتلقائية من خلال تحسسه للمعاني البليغة التي يختزنها الموال . حيث تستجيب نفوس البحارة لتلك الأهازيج المزخرفة بإيقاعات الطبول ، فتدفعهم للعمل بحماس وهمة عالية ، في حين تكون نفوسهم قد تشبعت بالصبر وتحمل مشقة العمل وفراق الأهل والأحبة .

---

١ ـ القطاعة : نقل المسافرين عن طريق البحر من بلد إلى آخر .

فالموال عنصر أساسي من عناصر الغناء البحري وبالذات في أداء (النهمة) ، التي هي جزء أساسي من مقومات أهازيج الغوص والتي يؤديها (النهام)[١] ، وهو الشخص الأول ، الذي يتفق معه أي (نوخذة)[٢] استعد بسفينته لعبور تلك المساحات الشاسعة في بحر الخليج .

ولقد أتي ولع الراوي واهتمامه بالموال وحفظه والتغني به واسترجاعه الدائم له ، أمراً ملازماً لركوبه البحر منذ نعومة أظفاره واستعداده الفطري لاكتساب بعض الأمور الوثيقة الصلة بالموال ، واتقانه السابق لأداء فن النهمة والإيقاع وادراكه الجيد لطبيعة ممارستها ، مما جعله دائم الصلة به ، كثير الترديد له .

وقد أُتيح له أيضاً أن يستمع إلى الموال من بعض مبدعيه وحفظته ومرديه ، فكان حفظ الموال لديه مهارة مكتسبة من خلال مجالسته في أول صباه لعدد كبير من أهل الأدب والشعر . فقد كان عمه «دهام» نهاماً مشهوراً ، وكذلك عمه (سبت) الذي كان من المعروفين بحفظ الموال وروايته .

---

١ ـ النهام : هو الشخص الذي يقوم بالغناء للبحارة على ظهر السفينة .

٢ ـ النوخذه : هو الشخص الأول في السفينة يكون مسؤلاً عنها ، ويقوم البحارة بأخذ رأيه في جميع الأمور ، ويكون ملماً بالاتجاهات وبأحوال البحر وأعماقه وبمواقع الهيرات .

وكـان هنـاك مجموعة من الشعراء والرواة تحضر إلى مجلس (سبت) تتسـامر وتمضي شطراً من الليل في تبادل أخبار الشعر والموال . وكان من المترددين على هذا المجلس ، محمد بن سالم العامري ، وإبراهيم بوخلوه ، والشاعر جاسم جيلاه ، والشاعر علي بن ارحمه المالكي بودهيم ، والشاعر مطر بوغدير المناعي ، وعبد الرحمن جيلاه ، وابن عميش ، ومفتاح بن جوكي ، وجمعة بن فرج وغيرهم ، رحمهم الله .

فقـد تهيـأ للراوي في صبـاه جو عبق برائحة الشعر وتشبع بأفانيه، فأخذ يتذوق هذا الفن بشغف ، فأخذ بلبه وأحاسيسه كل مأخذ .

فأولع به في شبابه وأخذ يتعمق في حفظه ويطّلع على أصوله وتراكيبه . ويجالس مبدعيه . فكان أن توفرت لديه هذه الحصيلة الفنية الكبيرة من الموال لعشرات من الشعراء في الخليج والمنطقة الشرقية من الجزيرة العربية .

علي شبيب المناعي

الدوحة / ١٩٨٤

مُقَدِّمَة

المـــوال

يرجع الكثير من الباحثين في الأدب الشعبي العربي أصل الموال إلى ما كان يسمى (المواليا) وقالوا بأن أول من ابتدعه هم موالي البرامكة ، والبرامكة أسرة من أصل فارسي تحكموا في عهد المهدي والرشيد حتى وضح للخليفة الأخير تفاقم أمرهم وخطرهم على الدولة لمساندة اعدائها فنكبهم بما اشتهر في التاريخ الإسلامي بنكبة البرامكة ، فبكاهم الكثيرون وفي مقدمتهم مواليهم وقيل أن جارية هي التي ابتدعت هذا الفن حين قالت أربعة أشطر تبكي فيها أمجادهم* .

ومهما كانت صحة هذه القصة فالمعروف ان الشعر العربي قد تطور شكلاً ومضموناً في العصور الإسلامية وظهر ما يسمى بالموشحات التي تعتبر طفرة في شكل ومضمون الشعر العربي التقليدي .

---

* يا دار ايـن ملوك الأرض ايـن الفـرس
ايـن الذيـن حمـوهـا بالقـنـا والتـرس
قالت تراهـم رمـم تحـت الأراضي الدرس
سكـوت بعـد الفصـاحـة السنتهم خرس

ونعتقد أن الموال هو تطور آخر في الشعر العربي (الشعبي) اتخذ أشكاله المعروفة لدينا (الرباعي والخماسي والسداسي والسباعي) وتناول به الشعراء الشعبيون كثيراً من الموضيع كالغزل أو النسيب والمدح والهجاء والدينيات والعتاب والشكوى واللغز والنصيحة والتأمل وغيرها ، وربما كان عصر ازدهاره هو عصر انحطاط الأدب العربي بشكل عام اذ برز هؤلاء الشعراء الشعبيون بأشعارهم أو قصائدهم القصيرة الرصينة التي تحمل معاني كثيرة وجميلة فتفننوا في اختيار الكلمات والقوافي والسجوع فكانت مواويلهم أو بوذياتهم أو زهيرياتهم تتألق شكلاً ومضموناً لتدخل في الاسماع وتنفذ إلى القلوب في سرعة ويسر واستعملوا فيها لغة عربية قريبة من العامية أو ربما هي العامية السائدة في ذلك الوقت لتخاطب جميع الأذواق والمستويات .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الموال قد سمي أحياناً وفي بعض الأماكن بالزهيري ولا يعرف السبب في هذه التسمية فربما هو منسوب إلى اسم علم وهو جادر الزهيري** أحد شعراء الموال في العراق ، وترجع نسبته إلى عشيرة الزهيرات أو ربما نسبه إلى منطقة زهيرات التي اشتهرت بهذا النوع من الأشعار .

** جادر الزهيري أو علي باشا يحيى الزهير أو عبد الرزاق ، يوسف الزهير ، انظر الدرويش ، ديوان الزهيري ، ص : ١٢ .

إلا أننا نؤكد هنا أن الاسم لا يضيف شيئاً خاصاً إلى هذا الفن من الشعر الشعبي العربي والذي اصطلح الناس على تسميته بالموال وليس المواليا . ومهما كان أصل التسمية فقد ارتبط الموال في الخليج باليامال ، واليامال (كلمة مركبة) اشتهرت بين رجال البحر في الخليج العربي منذ زمن طويل ، وسواء كانت كلمة سواحلية تدل على معنى معين أو أي معنى آخر إلا أنها واضحة لدى رجال البحر بالأمس فهي لزمة تستعمل لجر الحبل أو رفع الشراع ، وهي أعمال بحرية هامة في زمن الغوص على اللؤلؤ ، وربما سمي لون من فنون البحر باليامال وكان يصاحبه صوت نهام يرتفع إلى عنان السماء يلحق اليامال بأشعار سباعية أو خماسية أو رباعية تفوح بالرجولة والحب والأمل وتعبق بالذكريات الجميلة وكانت تلك هي المواويل أو الزهيريات .

وكما ارتبط الموال في الخليج العربي بالغناء البحري بشكل خاص كذلك ارتبط بالغناء في أغلب البلاد العربية ، ففي العراق مثلاً يغني الموال في المقامات العراقية بأسلوب غنائي شعبي متميز وينفرد به المطربون العراقيون .

والموال في الغالب لا يلتزم بالاعراب والفصاحة بل يعتمد على الألفاظ الدارجة ، ويستعمل فيه الجناس اللفظي وينقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية :

رباعي : ويسمى أحياناً بوذية ويتألف من أربعة أشطر من البحر البسيط متحدة القافية :

يا مَنْ غرامه سبعْ حبّات موزونه
يا من خدوده بماي الورد معيونه
انتو تمرُّون على الميت وتحيونه
ميت قتلْ حي والعالم يشوفونه

خماسي : ويوصف بالأعرج ويتألف من خمسة أشطر ، ثلاثة منها متحدة القافية والرابع مختلف ، والخامس من نفس قافية الأشطر الثلاثة الأول وهو من البحر البسيط . وهو الشائع في الشام ومصر .

ما حد زيي على خله انضنى حاله
والحب لآخر على ربنا حاله
يا هل الموده انظرو اللي انمحى حاله
انا عملت ايه اتجازى بدا كله
الله يجازي قليل الأصل بافعاله

السباعي : أو المسوبع الزهيري أو النعماني ومنه ما يسمى سيفي أو قراميلي* ويتألف من سبعة أشطر من البحر البسيط تتحد الثلاثة الأولى في القافية والروى وتختلف عنها الثلاثة التي تليها والتي تكون متحدةً فيما بينها في القافية والروى ويعود الشطر السابع (الأخير) ليتحد في القافية والروى مع الثلاثة الأشطر الأولى .

---

* لاحظ اختلاف السيفي والقراميلي عن الموال الزهيري في القوافي .

موال / زهيري

دمعي تحدَّرْ على وجناي واستاهلْ
وظليت كني فطيم الديد واستاهلْ
وهذا جزا من رابع الأنذال يستاهلْ
رابعت بدرٍ ذهبْ واليوم فضه قلبْ
يحق لي لاسطر الأوجان ويّا القَلُبْ
وان كان هذا وهذا ما غدا لي قَلُبْ
انا الذي استحق الصلب واستاهلْ

موال / سيفي

يحق لي ليلة الجمعة اعاف القوتْ
وَابَات ليلي واقصّدْ عليك ابيوتْ
ان كان يا زين ترضى علي آموت
إصبُرْ علّيه ثَلَثَّ ايام من ذا الشهرْ
لوّل احبكْ غَبَهْ ، واليوم بانْ وشهرْ
الناس لي مات ابوهم يحزنونه شهرْ
وانا حزينٍ على فرقاك دِبّ الدهرْ

موال / قراميلي

لي غرسةٍ حملها عُقْب السفَرْ حَلْ تينْ
واغصونها بالهوى باللي مليوتينْ
انتي حكمتي ومن حكمك تملَكْتينْ
جرْتي على جملة العشاقْ واهل الهوى
الله واكبر على ظبي سرحْ بالهوى
أصل الهوى من سحر والسحر منك انتين

شكل الموال :

يبنى الموال على «مبدأ» وهو الشطر الأول ثم «القاف» الثاني ، «فالقاف» الثالث ثم القاف الرابع وهو ما يدعى بـ «المفرق» لأنه يفترق أو يختلف في قافيته عن سابقيه الأشطر الثلاثة ويتفق مع القاف الخامس والقاف السادس ثم هناك القاف السابع وهو ما يسمى بـ «الربّاط» أو «القفلة» وهو الشطر الأخير .

النقائض والدرسعيات والتنويخ والتثوير* :

نظم شعراء الموال فيما اشتهر بينهم بالنقائض والدرسعيات والريحانيات والتنويخ والتثوير والأبجديات .

---

* استعنا في هذه المعلومات بالشاعر سعيد بن سالم البديد .

والنقـائض هي أن يقول الشاعر موالاً يقصد به شاعراً آخر يسميه أو أن يقول موالاً ثم ينبرى له بعد حين شاعر آخر يرد عليه مستعمـلاً قافيته ، أو قوافيه وربما استعمل بعض أشطر الموال المردود عليه وربما كان ذلك الموال رداً أو نقضاً أو جواباً وهكذا . ومثالاً على ذلك :

يا من أصـابـه مصـيبـات النخـا سالْم
واسْبـاب طرْد الهـوى ما جيـتـكم سالم
طفـلٍ بقـاصي الحـشـا يرعـاه يا سالم
احمـل على من شكى لك بالجـواب وقصـدْ
قرمٍ فلا له عذرْ عن صاحـبـه بالمـصـدْ
إن كان تقـدر تراجـع لي قلب منـصـدْ
وإلا فلي راي وأنـظر رأيـكـم سالْم

ونقيضتها :

أهـلا بمـكـتـوبْ خلٍ ناقـله سالْم
وحـيـه عدد ما ذكـر لي بالمـلا سالْم
باوصيـك يا خوي عن درب الهـوى سالْم
خلْ عنـك ، يا ما خليـلٍ بالتـجـافي صَدْ

شخصٍ تريـده على ما تهـتـوي لكْ صدْ
قلبٍ جزا عنـكْ جازه بالجـفـا والصـدْ
واعـلْم ترى الدهـر ما خلاّ حدٍ سالْم

والدرسعي : هو لغز في موال يرمز فيه الشاعر إلى اسم يعنيه بكلمات وأعداد وحروف ، لا يفهمها أو يعرفها إلا الضليع في حلها .

أجـرى بي السفن وانـوى بالبعـد ابْعده
ومـن صاحـب سَمَّ حالي زادنـي بابـعـده
وكـل ما بغـيـتـه يتـدانى ردلي بابعـده
اسـمـه على الدرسعي جِدْ فاز في طلعتـه
سنّـه عشر مع عشر مصيـون في طلعتـه
لو يطلب المـالْ سقْـتَـهْ في سنـا طلعتـه
مضمـونْ في خاطري واللاشي عنـك ابعـد

أما الريحاني : فهو موال ملغوز أو لغز في موال يخفي به الشاعر اسم حبيبه أو من يعنيه بالحديث بكلمات ترمز إلى أحرف ، وهذه الأحرف تجمع بعد انتهاء الموال فيعرف ما خفى . وهذا أسهل أنواع التلغيز .

اللغــز :

زايــر مديــنــة حلبْ يا عودْ ريــحــانــي
ويــا فص ياقــوت ريــتــه بْكف ريحــاني
باســير بغــداد باقــرا العِـلْم ريــحــانــي
باتــعــلم الدرســعــي الابجــد علي صْعيبْ
دوَّرت أنــا في الكتبْ ما شفتْ انــا لمجيبْ
سايــلت عن منــزله قالوا عليــك صعْيبْ
في غرفــةٍ عاليــةْ والطيــبْ ريــحــانــي

أما الموال الأبجد فهو أصعب أنواع التلغيز في شعر الموال وهو عبارة عن استعمال أرقام ترمز إلى أحرف الأبجدية في اخفاء اسم المحبوب أو ما يريد الشاعر أن يخفيه باللغز وعادة ما يكون اسم حبيبته . وهذا النوع من الموال قليل ونادر .

أما التنويخ والتثوير : فهو فن التعجيز إذ يطلب الشاعر في مواله من أحـدهم أو من يصل إليه مواله أن يقوم بتثوير جمل يحاول جهده أن يضع العراقيل الدنيوية والدينية تعجيزاً لسامعيه أو من يصل الموال إليهم حتى لا يتمكنوا من تثويره كقول أحدهم :

نوخــتْ حيــد الزمــلْ بالله بركْ ما ثارْ
ومــعــقــل بإسمــه الأعــظم والنبي ما ثارْ

في ركبته شيف مع نوحٍ واهل الثارْ
يا سعيد ايش الحول ان جيت بتثوره
وبقدرة الله بارك محد يثوره
لله درّك اشوفك كيف بتثوره
بيني وبينك برك مثلك يرد الثارْ

وكان ما يلي موال تثوير لموال التنويخ السابق :

يا عيد يبدى أمر الزمل قام وثارْ
وبقدرته قَصْ عقله باسمه قامْ وثارْ
انزل عليه القضا ، كُنْ فيكون وثارْ
سبحان من هو تكفل فيه بيثوره
والأنبيا ما منعت من كان بيثوره
ادعوه لعباد من هو كان بيثوره
الله واكبر عَدَدْ ما قام حيدك ثارْ

ومهما قيل في الموال فهو أحد أعمدة الشعر الشعبي ، ابتدع في زمن مضى ، كان الإنسان العربي فيه أحوج ما يكون إلى ترديد آهاته وأناته في شعر سلس بسيط يردد فيه السجع ، والجناس الكامل أحياناً كثيره ليسهل عليه وعلى غيره حفظه ، فكان الموال

بأنـواعـه التي ذكرناها ومواضيعه التي أشرنا إليها ، لذا يرى البعض أن الموال يمتاز بأنه شعر نظم بالدرجة الأولى ليغنى ، فكان مع المقـامات العراقية بالعراق وارتبط بالغناء البحري في الخليج العربي باليامال .

وهـو بحق «زهـيري» بين ابداعات الشعر الشعبي في المنطقة اشتهر في اقطارها عدد من شعرائه كعبد الله الفرج وفرج بو متيوح وراشد بن فاضل البنعلي وسعيد بن محمد البديد ، وغيرهم .

عبد الرحمن سعود مسامح

دينك

صَلـيـتْ صَلـوا عَـلىٰ سيـدي رسَـولَ الله (١)
سِيـدي مُحَـمَـد وسَـاداتـي رِجَـالَ الله (٢)
قِـربْ الْفَـرَجْ حينْ يَوم أَنْـدَبْـتُـهـمْ بالله (٣)
حِـنّـا الـمِـسَـاكـينْ وَالأَرزاقْ بيْـد الله (٤)
كَـمْ دوبْ نَرْجِـي ونَـرْجـي والرجَـا بالله (٥)
لا شَكْ في دِيـنِـنَـا الكـافـرْ لَعَـنْـه الله (٦)
يـوُم الْـمـحَـاسَـبْ يِعَـذَّبْ دوُنْ خَلْق الله (٧)

---

٢ ـ رجال الله : المخلصين لله .
٣ ـ اندبتهم : دعوتهم باسم الله .
٥ ـ دوب : كثيرا .

رغْبُوبْ قَلْبِي نِوَىٰ بأَقْصَىٰ الضمير وْسَعن (١)
أُمَة مُحَمْد جِمِيعٍ بالمحَامِل سَعَنْ (٢)
إرْكَاب حِجْاجْ لبيت الله ومَكّهْ سَعَنْ (٣)
مَقْصَدْهُم البيت وَأَقْدامٍ لهمُ حَافِية (٤)
إرْكَابهُم حِين طَالِ بْهَا السَرَىٰ حَافِية (٥)
يَا رَبْ تِقْبَلْ عِذرْ قُومٍ مِشَتْ حَافِية (٥)
الله لولاك مَا كِلِ الخَلايِقْ سَعَن (٧)

---

١ ـ وسعن : أي وسعه الضمير فاسكنه فيه .
٢ ـ المحامل : جمع محمل وهو ركب الحاج إلى بيت الله الحرام .
سعن : سعى . اركاب : هي الإبل والخيل أو كل ما يركب من الحيوان .
٣ ـ سعن : سارت إلى الحج .
٥ ـ السرى : السير ليلاً .
٧ ـ سعن : من السعي بين الصفا والمروة .

أَجْـلي ورِزْقـي عَلىٰ اللي مَا شَـرَكْ بـه أَحَـدْ (١)
أَنْـزَلْ « تَبَـارَكْ » وسُـورَة « قُلْ هُوَ الله أَحَـدْ » (٢)
سِـواك يَـا خَـالِـقْ الأُمَـةْ فَـلا لي أَحَـدْ (٣)
مَـا هَمّـنـي دَيـن دِنْـيَـا ، لُـو عِسِرْ مَالي (٤)
مَالـي سِـوَىٰ رَحَـمِـتِـك ، يَـا خَالِقـي مَالي (٥)
يـا رازق الـدوُدْ في صُـمِّ الصَـخَـر ، وَالـي (٦)
هَـبِيـلْ مِنْ عَافْ ضُفَّـه ، وإِلتجىٰ لَهْ بـأَحَـدْ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر راشد بن فاضل البنعلي .
١ ـ ما شرك به احد : لم يشرك به احد .
٢ ـ تبارك : سورة الملك من القرآن الكريم ، ورقمها (٦٧) .
سورة قل هو الله احـد : هي سورة الاخـلاص من القـرآن الكـريـم ، ورقمها (١١٢) .
٤ ـ ما همني : لم اهتم . عسر : صعب أو قل .
٥ ـ مالي : ليس لي .
٧ ـ هبيل : ناقص العقل . عاف : ترك . .
ضفه : جانبه . التجي : التجأ .

يَا رَبْ ضَاقَتْ بِنَا الأَفْجَاجْ وَاسِعْهَا (١)
دِنْيَاك دَكَّتْ عَلينَا بِضِيقْ وَاسِعْهَا (٢)
نيرانهم أَحْرقَتْ قَلْبي لِواسِعْهَا (٣)
مِنْ بَرْد عَفْوك إله العَرْش تَطْفِيها (٤)
إِنْت الذي عَالِمٍ بأسْرار مَا فِيهَا (٥)
تِفك نَفْسي من البَلوىٰ وتِنْجِيهَا (٦)
مالي سِوَى رِحْمِتِك مَولاي وَاسِعْهَا (٧)

---

* وتنسب إلى شاعر من العراق.
١ ـ الأفجاج : مفردها فج : الطريق الواسع البعيد .
٢ ـ دكت علينا : اشتدت علينا وضيقت الخناق .
٣ ـ لواسعها : لهيبها .
٤ ـ اسألك يا الله أن تطفي نيران قلبي بعفوك .

يا رَبّ العْبـاد تَرْزقْـنـي بِحِسْنَ العَمَـلْ (١)
آنـا ورَبْـعـي ومِـنْ قَدَّم اليُسرى بالعَـمَـل (٢)
إقْـصِـدْ جدا البـيت وأَصْلِح نِيتِـك بَالعَمَـل (٣)
لا تْـفُـوز بِـدِنْـيَـاك ، .. يـا مَـغْـرورْ (٤)
أَيَـامِـكْ اللـي مِـضَـتْ بالحَـادِثَـاتِ غْـرورْ (٥)
إجْـلِـسْ تِوَقّـظ ودورَاتْ الزمَـانِ تْـدورْ (٦)
عِـزي لِـنِـفْـسٍ غَـدَتْ صَـارَتْ بَليّـا عَمَـلْ (٧)

---

١ - حسن العمل : بأعمالي الحسنة .
٣ - جدا : ناحية .
٤ - لا تفوز بدنياك : لا تغرك دنياك .
٥ - الحادثات : الحوادث . غرور : خادعة لك .
٦ - توقظ : كن حذرا .

يَا رَبْ أَنـا أَرْجُـوكْ ، عَبْـدك سَاكِن الْحِجْـران (١)
بالْمُـصْـطَفَىٰ الـهَـاشِـمي لانَتْ لَه الْحِجْـرانْ (٢)
كِثْـرِ المَـعَـاصي دَعَـتْـنـي أَسْـكِن الْحِجْـرانْ (٣)
النَـارْ في ضَـامِـري تِبْـعَـث عَلَىٰ التُـوبَـة (٤)
أَشْـجَـار قَلبـي ثِمَـرْهَـا مَـا حَمَـلْ توُبَـة (٥)
يـا رَبْ أَنَـا طَالِـبـك مِنْ جَانِـبـك تُوبَـة (٦)
دَخِـيـلْ أَحْـمَـد مُحَـمَـد سَاكِـنِ الْحِـجْـران (٧)

---

١ ـ الحجران : اسم مكان .
٢ ـ الحجران : الأحجار .
٣ ـ الحجران : ويقصد بها هنا الجحور أو الأماكن الخربة .
٤ ـ نار ما ارتكبت من الاثم تستعر في ضميري وتدعوني إلى التوبة .
٥ ـ رغم ان ما يعلق بقلبي لا يحمل توبه .
٧ ـ دخيل : بمعنى أنا ملتجيء . أحمد محمد : ويقصد الرسول الكريم ﷺ .
الحجران : مقام الرسول ﷺ تحت القبة الخضراء بالحرم المدني الشريف .

بإسْمِـك الأَعْـظَم بِحَـرف الكَـافْ والنُـونَـيْنْ (١)
وبْـتِـرْبـةٍ لـمَّـتْ إعْـضَـا سَيـدِ الكُـونَـيْنْ (٢)
بِحْـيَـاة مِن شَاهـدوا له في بَدرْ وحْـنـين (٣)
إلا إنـت يَا خَالِقـي هَلْ تِحْـتِـمـل شَكْـواي (٤)
وتْـرِدنـي صُوبْ مِنْ لا يحْـتِـمِـل شَكْـواي (٥)
نَابِ الدَهَـرْ عَظنـي وتْـعَـظِمَـنْ شَكْـواي (٦)
بِكْ نَخْـتِـفِـي مَا نِصِـير إثْـنَـين مَجْنـونِـيَنْ (٧)

---

١ ـ الكاف والنونين : حرفي الكاف والنون في كلمة (كُنْ) .
٢ ـ لمت : حضنت . إعضاء : أعضاء .
سيد الكونين : هو الرسول الكريم ﷺ .
٣ ـ بدر وحنين : من غزوات الرسول الكريم ﷺ
٥ ـ الهي اني ادعوك فلا تكل امري إلى غيرك ، فلا يوجد غيرك يحتمل شكواي ويجيب سؤالي .
٧ ـ نختفي : ربما الأصل فيها نحتمي أو نحتفي .

كَلّيتْ مَا أَحَارِبْ الأَيام وأَسْعىٰ وَأَجِدْ (١)
ما فادِني في الضِمَايِرْ غيرَ نَارَك تِجِد (٢)
يا باالحَسَن يا عَلي ما ظل بيَ وَجِد (٣)
هَذا مَحَلي تَرانِي صِرّتِ بِأَثنىٰ حَال (٤)
العِسِر الاقشَرَ عَلينا بِجيُوشِه حَال (٥)
مَحدٍّ سِواتِكْ يا حيدرْ للمِشَاكِلْ حَال (٦)
الغَانِمةْ هِي لِكُم مِنْ دوُر أَبٍ وِجَدْ (٧)

---

* تنسب إلى (ابن مرهون) .
١ ـ كليت : تعبت ، وكل السيف صدأ حده .
٢ ـ تجد : تشتعل .
٣ ـ وجد : من الوجد .
٤ ـ بأثنى حال : بحالة سيئة .
٥ ـ الأقشر : المكروه . حال : تحول أي اعتدى .
٦ ـ محد : لا أحد . سواتك : مثلك .
حيدر : من أسماء الامام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) .
حال : من الحل ، أي انت من يحل المشاكل مهما كانت عظيمة .
٧ ـ الغانمة : الغنيمة والفوز . من دور أب وجد : أبا عن جد .

كَـررَّتْ نَـظْـمِـكْ عَـلَي وْزادِنِـي وَقْـرا (١)
وكِـسَـبْـت حُرٍ حَوىٰ كَسْـبِ الثَـنَـا وقْـرا (٢)
هـنَـاك لَهْ شَـاهِـدٍ بـين المُـدِنْ وقَـرَىٰ (٣)
مِهْـدي المِـظلين في لـيـلٍ سَـروا بهْ سِنـا (٤)
عَليـه عيـنـي فلا يُومٍ خَفَـتْ بِهْ سِنَـهْ (٥)
بَأسْـأَلْك لي من نِسَـيـتْ الفَـاتِحـة بالسِنـهْ (٦)
شِتْـقُـولْ عِنْـد الفَـرايضْ غَيرهَـا تِقْـرا ؟ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للمرحوم الشاعر راشد بن فاضل البنعلي ـ دارين .
١ ـ نظمك : شعرك أو قولك . وقر : سكن في القلب وثبت وبقي أثره .
٢ ـ حر : صفه للرجل الشهم . حوى : جمع . الثنا : الثناء .
وقرا : صفات الوقار .
٣ ـ شاهد :
٤ ـ سروا : ساروا ليلاً . سنا : نور ، شعاع .
٥ ـ سنه : غفوة .
٦ ـ الفاتحة : السورة الأولى من القرآن الكريم .
بالسنة : السُّنَة ، سُنَة رسول الله ﷺ .

سَلْ عَالي الشَـآنْ يغْـفـرْ لي ذنُـوبٍ وْيضَـعْ (١)
حَـمْـلٍ عَلىٰ الراسْ بَرَّكْ بي بِقَـاعٍ وْيـضَـعْ (٢)
مِنْ حَيـفْ مَا ينْـقِضي عَهْـدِ المسِـيرِ وْيضَـعْ (٣)
تِكْـثَـرْ إلىٰ النَـارْ صِفُـوف وجْـمُـوعْ وَرَّادِهْ (٤)
هـنَـاك مَـا يـسـتَـجـيـبْ الدَعَـا والـرَّادِه (٥)
هـو الـذي بـيـدّهْ الأَقْـدارْ والـرَّادِه (٦)
ما شَـاءْ يـرْفَـعْ ومَـا شَا في عِبَـادِه يضَـعْ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر راشد بن فاضل البنعلي .
١ ـ يضع : يزيل ، يمحو .
٢ ـ حمل : يقصد ما يحمل من الذنوب .
برك بي : انهكني . قاع : منخفض من الأرض .
٣ ـ رواية أخرى «من حيث ما ينقضي عهد المسيء ويضع» .
٥ ـ الراده : الرغبة .
٦ ـ الراده : الارادة أو القدرة .

شکوی

آهٍ مـن الـدَهْـــر حـــينٍ يـنـقـضي وَعْـداي (١)
مِنْ حِين مَا جَنْـدَلوا خَصْـمي وَرَيت أَعـداي (٢)
هُـمِ أَصْـحَـابـي ، بلا شَكْ القـلوب أَعـداي (٣)
يَمْـشـون في غيّـهُم ويخْـطُون دَربِ الْعَـدِلْ (٤)
إِنْ سَـاعَـدْ الله لأَراويـهـم طِريـق العَـدِلْ (٥)
قُوموا إِلعبوا يا عِزْوتي ، ما دام راسـي عَدِلْ (٦)
وإِن مِـتّ يا عِـزْوتـي ، خَلّوا اللعبْ لِعْـداي (٧)

---

* وينسب هذا الموال إلى سلطان بن سلامة البنعلي .
١ ـ وعداي : مبتغاي .
٢ ـ جندل : سار مدبرا ، عداي : اعدائي .
٣ ـ يبدون لي المحبة في الظاهر، ولكنهم يضمرون لي في أنفسهم العداء والبغض.
٤ ـ غيهم : من الغي ، الضلال .
يخطون درب العدل : ينحرفون عن طريق الصواب .
٥ ـ آراويهم : سأريهم .
٦ ـ عزوتي : أهلي وجماعتي .
راسي عدل : بمعنى : ما دمت انا حيّ واملك القوة والرأي .
٧ ـ اللعب : النزال . لعداي : لغيري .

دَمْـعـي تَحَـدَّرْ عَلىٰ وَجْـنـاي وَأسْـتـاهِـل (١)
ظلـيـت كِـنّـي فِطِيـم الـدّيـد وَأسْـتـاهِـل (٢)
هـذا جِـزا مِنْ رَابـعْ الأَنْـذال يِسْـتـاهِـل (٣)
رابَـعْـتِ بَـدرٍ ذَهَـبْ واليـوُم فِضّـة قَلَبْ (٤)
يِـحـق لـي لأَسْـطـر الأَوجـان ويّـا القَـلُب (٥)
إن كـان هـذا وهـذا ، مـا غَـدا لـي قَـلب ! (٦)
أنـا الذي أَسْـتِـحِـقْ الصَلِب وَأَسْـتـاهِـلْ (٧)

---

١ ـ وجناي : خدودي . أستاهل : من إستهل نزل أو ترترق .
٢ ـ فطيم الديد : الطفل حين يبلغ العامين . والذي يمنع عن ثدي أمه أو عن الرضاعه .
٤ ـ قلب : تحول ، تبدل .
٥ ـ أسطر : أضرب بكفي .
٦ ـ ما غدا لي : لم يبق لي .
٧ ـ الصلب : يرفع ويشد ويربط على شكل صليب (كناية عن شدة العقوبة) .

دمعي تحدّر وَجْنَاتِ خَدْي وَهَل (١)
مِنْ عِقْبُهم ما يسَلُّوني رِفَاقَة وأَهَل (٢)
سَلِّمْ علىٰ الخِلْ يفْدونَه الحَمُولة وَأَهل (٣)
قِل لَهْ سَلَبْت العَقل حتىٰ الحشَا والروُح (٤)
بالله يا طَارِشي جِدِّ الْمسِير وْروح (٥)
صُوبِ الذي ذِكْرهُم يحيي العَضا والروح (٦)
شَهْرٍ فَرَقْته عَسىٰ ما عَادِ مِثْلَه وَهَل (٧)

---

٣ ـ الحمولة : العشيرة .
٤ ـ سلبت : أخذت بقوة سحرك وجمالك .
٥ ـ جد : أسرع . روح : أذهب .
٦ ـ العضا : الأعضاء .

دَمْعِي تَحَدَّرْ عَلىٰ وَجْنَاي هَمّالي (١)
وآشوف دَهْرِي يا «بو عِثْمَان» هَمالي (٢)
يِحق لِي أَسْكِن الوِدْيان هَمَالي (٣)
آرابع الوَحْش وآتي مثلهم وَحْشي (٤)
آخِذ علىٰ الراسْ من رَمْل الثَرىٰ وأحْشي (٥)
مِنْ عُقبْ ذِيك المْعَزِّة كِنت إنا الوحشي (٦)
آظل مَغْبون ، هَمْ أَهلي وِهَمْ مَالي (٧)

---

١ ـ تحدر : سال. وجناي : وجناتي. همال : ينزل بشكل سريع ومستمر.
٢ ـ همالي : مهمل لي .
٣ ـ همالي : وحيد مهمل .
٤ ـ ارابع : أصاحب . وآتي : وأصبح أو أصير .
وحشي : نسبة إلى الوحش أي مستوحش .
٥ ـ أحشي : أملا وأصب .
٦ ـ ذيك : أي تلك . الوحشي : الوحيد .
٧ ـ مغبون : مظلوم . هم : من الهموم. مالي : خاص بي .

عَصْر الصبا فات وَأَيّام التِصَافي كِدَرْ (١)
وسْنيننا الماضية صَافي صِفَاها كِدَرْ (٢)
لَمَنَّ شِفِتْ ما رأَتْ عِينَاي مِنْهَا كِدَرْ (٣)
هَيْهاتْ ترجع عَلىٰ ما كان في الماضي (٤)
كان الذكور أَنِّثَنْ وعيدانها ماضي (٥)
يِرْجَع شَمِلْهَا ويِعَوِّد عَصْرَها الماضي (٦)
تبدّلتْ وَأَنْكَرَتْ وآزا صفاها كِدَرْ (٧)

---

* ينسب للشاعر علي بن إرحمة المالكي بودهيم (١٨٦١ ـ ١٩٥١م) .
١ ـ كدر : ضيق .
٢ ـ الكدر : عكس الصفا . والشطر بما معناه هو أن أصفى أيامهم كانت كدراً .
٣ ـ شفت : رأيت وعانيت .
٤ ـ هيهات : مستحيل .
٥ ـ انثن : أصبحوا اناثاً . عيدانها : أغصانها.
ماضي : سيف .
٦ ـ شملها : جمعها وصفاؤها .
٧ ـ آزا : أصبح .

طـير الـطَـرَبْ طَـار وَأَشْـهَـر بالْجـنـاح وْطَار (١)
أبْـعَـد بـهِ الْحُـوم ومِـنـه مَا قِضـيَتْ أَوطَار (٢)
أَول أَنـا بالـهـوىٰ أَلـعَـبْ بِـفَـن وْطَـار (٣)
وَالـيـوم شِـفْـنـا هِـواهُـم مِخْـتِـلِفْ طُـورَهْ (٤)
رِحْـنَـا وراحـوا وكِـل راح فـي طُـورَهْ (٥)
الأَول أنـا أَرعـىٰ حَـيَـا فـي أرض مَمَـطُورَهْ (٦)
والـيـوم صَـارْ المَـحَـل ، وتْقَـاصَرَتْ الأَمْـطَارْ (٧)

---

١ ـ أشهر بالجناح : فرد جناحيه .
٢ ـ الحوم : الطيران ، المكان . ما قضيت أوطار : لم أقض حاجتي .
٣ ـ طار : دف .
٤ ـ مختلف طوره : متغير ، غير مستقر .
٥ ـ طوره : مبتغاه .
٦ ـ حيا : عشب . ممطوره : قد أصابها المطر .

طـــير الـطَـرَبْ فَـــرّ عَـنّي بـالـجـنَـاح وْدِوا (١)
هَـيْـهَـاتِ يرْجَـعْ ولـوُ أَزْعَـقْ بِصُـوتِ وْدِوا (٢)
آشـوُف عِـسْـر الدَهَـرْ مَـالَـه طِـبـيـب وْدوا (٣)
مِنْ حَـيث جَـرْحَـهْ سَطا بأَقْصَىٰ الحشا داوِي (٤)
جِـرُوْح قَـلْـبِـي كِـثـيرةْ مـا لَـهـا داوِي (٥)
يـا لـيـتْ مِنْ هَـاتِ فـي بِـرِ الـخَـلا داوي (٦)
يِـرابِـعْ الـوَحْـشْ إلىٰ مِنْ شَـافِ زولٍ دِوا (٧)

---

١ ـ دوا : حلق عالياً .
٢ ـ أزعق : أنادي بصوت مرتفع . دوا : من الدوي ، الصوت الضخم المرتفع .
٤ ـ سطا : وقع . داوي : متمكن ، متغلغل .
٥ ـ داوي : هائم .
٧ ـ يرابع : يرافق ، يصاحب . الزول : الشخص . دوا : إبتعد ، هرب .

زَلْـزَلْـتِ الأَرْكَـانِ ومِـنّـي مِبْـتِـعِـدْ مَا سَـرْ (١)
عامـين ، ولـي عَـامْ فَـارِسْ مَنْـطِقِي مَا سَـر ؟ (٢)
أَلْـهَـانـي الوَقْـتِ ، وَأَجْـهَـرْ نَاصِـحِي مَا سَر (٣)
حَـدّيـتِـني أَيـشْ يَـا تَـاجِ الـمـرّوة أَرِدْ (٤)
مَـنْ ذا أَرىٰ الـحَـال في حُـوضْ الـمـنايـا أَرِدْ (٥)
كَـمْ فَـاتِ مَـا فـاتْ وكَـمْ فَـات في زِمَـاني أَرِدْ (٦)
عَالَـجْـتِ الأَيـام ، وَأَهْـلَكْ طَـارِشـي مَا سَـر ؟ ! (٧)

---

١ ـ زلزت الأركان : يقصد ان الحبيب قد هز كيانه بابتعاده عنه .
ما سر : إن بعده لم يعد علي بالسرور .
٢ ـ فارس : يقصد به هنا لسانه . منطقي : المنطق وهو الحديث والشعر .
ما سر : لم يسرني بالتأثير عليكم .
٣ ـ الهاني : اشغلني .
واجهر ناصحي ما سر : بمعنى أن الذي إئتمنته على سري لم يحافظ عليه ، فقد أشاع أمري ولم يكتمه .
٤ ـ حديتني : دفعتني. إيش : ماذا . أرد : أقول : أي بماذا يمكنني أن أجيب.
٥ ـ أرد : بمعنى أصل أو أقتحم .
٦ ـ كم فات في زماني ارد : كم من المرات في العمر كنت أتراجع وأعود .
٧ ـ عالجت الأيام : أتحمل مصائبها عنوة . أهلك : هَلَكْ .
طارشي : رسولي .

كُوكَبْ ضِمِيري سِقَطْ عِشْبِ الفُؤادِ وْفَاضْ (١)
دِمُوع عَيني عَلىٰ خَدّي هَمِيلٍ فَاضْ (٢)
مَالي أَداري بِسَدِّي ، مِنْ أَجِلْكُم فَاضْ (٣)
هَل حَلْ لِكُم يُوم تِجْفُوني بَلا نَفْضَة (٤)
حَامِلْ زَعَلْكُمْ وِنِفْضُوني أَلِفْ نَفْضَة (٥)
مَالي قَلِبْ يِسْتِمِعْ مِنْكُم كَلا نَفْضَة (٦)
طَالِبْ مِنَ الله عَسَىٰ مِنْكُم حَدِيثٍ فَاضْ (٧)

---

١ - كوكب : عين ماء . فاض : وصل منتهاه .
٢ - هميل : نزل كالمطر . فاض : سال بغزارة .
٣ - أداري : أخبىء . سدي : سرى .
فاض : افتضح أمره .
٤ - تجفوني : تهجروني . بلا نفضة : بلا زلة بسيطة .
٥ - نفضوني : ينفض : يهز بشدة .
٦ - كلا نفضه : كلام عنيف يهز بدني ويزلزل أركاني .
٧ - حديث فاض : أي كلام منكم تتحدثون أو تُفْضون به .

حَـشَـاشَـةِ الْقَـلْبِ ضَاقَـتْ والسِـعُـودْ أَنْكِفَنْ (١)
أَيَـامِـنـا لـيـش مَـا راحَـنْ عَـلَيّ أَنْـكِـفَـنْ (٢)
أَبْـكِي لِيَالٍ مِـضَـتْ ، شِـفْتِ الدّهِـور أَنْكِفَنْ (٣)
يـا رَب يـا خَالِـقـي تِسْرِعْ لِنـا بِالـفَـرَجْ (٤)
يـا مِنْـجِي «نُـوح» ، تِنْجِينـا بأَمْـر الـفَـرَجْ (٥)
«أيُـوب» يـوم إِبْـتَـلىٰ رَبَـهْ عَـطَـاه الـفَـرَجْ (٦)
آمَـرْ يِـجِـيـه الشِـفَـا ، يُـومٍ عَلِيـه أَنْـكُفَنْ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر الكويتي (عبد الله الفرج) .
١ ـ حشاشة القلب: سويداء القلب .
انكفن : «نون النسوة» انكف ، تبدل .
٢ ـ انكفن : رجعن .
٣ ـ انكفن : «نون النسوة» تردت .
٥ ـ نوح : نبي الله نوح علية السلام .
٦ ـ أيوب : نبي الله أيوب عليه السلام .

عَـقَـارِبِ الرَمِـلْ هَـاضَـنْ ولّـدِغَـنْ واحِـدْ (١)
ظَـلوا جِمِـيـع الخَـلُـقْ يحْـكُـونْ فـي واحـد (٢)
عِـنْـدِ المِـقَـابَـلْ إِخْـوانِ وْكِـلُـهُـم واحِـدْ (٣)
ولَىٰ غَـابِ عَنْـهُـم رِفـيـق العِـزّ يَرْمُـونَـهْ ! (٤)
فـي حَلْـق مِـنْ لا يـوِّده ، عَـادْ يَـرْمُـونَـهْ ! (٥)
يهْبُون الأَنْـذالِ ، كَـيـف الزيـن يَـرْمُـونَهْ ؟ ! (٦)
آقُـــول يـــالله هِـــوَ الـخَـــالِـــقْ الواحِـــدْ (٧)

---

١ - عقارب الرمل : كناية عن الذين يسعون بالوشاية والنميمة .
هاضن : «نون النسوة» قامت أو ثارت .
٢ - يحكون في واحد : يتكلمون عن أحد الناس .
٤ - يرمونه : يغتابوه ، من الغيبة .
٥ - حلق : أي فم ، ويقصد أنهم يلقون به عند من يكرهه حتى يتقول عليه ما يشاء .
٦ - يهبون : يخسئون .

سَرَحْتِ بِالهَمّ والْعِلّاتِ رَاعَيهَا (١)
وشْمَيلتي بالعَزىٰ كَمْ دُوبٍ رَاعِيهَا ؟ (٢)
مِثْل الغَنَمْ ، يوم قالوا : مَاتِ رَاعِيهَا (٣)
كَبْدِي صِليّهِ بِحِرْ الشُوكْ ويا السَلَمْ (٤)
خِلّي رِماني ببِنْدِقْ رُومْ ، لو هِي سَلَمْ ؟ (٥)
إنْ قُمْتِ مِنْ طَيحِتي ، بآقوُل عُمْري سَلَمْ ؟ (٦)
تِفْنَىٰ الفِيَافي وَلا يِعْتَاشِ رَاعِيهَا (٧)

---

١ ـ سرحت : همت وطوّفت .
٢ ـ اشميله : الدابة التي يركبها .
٤ ـ صليه : من تصطلي بالشيء ، تتأثر به .
السلم : نوع من الشوك .
٥ ـ بندق روم : بندقية رومية وتسمىٰ أيضًا (مكمع) .
لو هي سلم : حتى لو نحن في حالة سلم .
٦ ـ طيحتي : وقعتي .

مُـغْـرَم هَـلِ الْشُـوق يِخْفِي الجـودْ ويْـراوي (١)
يِـطْـلَعْ مِنْ الْـجِـنْـسِ مَـا لَه زَاغْ ويْـراوي (٢)
بِـــي عِـلِّـــةٍ لا دَرَىٰ كَـاهِـــنْ وَلا راوي (٣)
كَـم دُوبْ أَعُض بْـشـفـاتـي وأَصْـفِـق الراحَة (٤)
وَيـن الـذي يـا عَـرَبْ أَلْـقـىٰ بُـهُـم راحَـة (٥)
الـنَـفْس عَـمـا تَـبـي مـا تَـعْـشِـق الراحَـة (٦)
إِلا لـمـن هـو سَـعـىٰ بالـشـينْ ويْـراوي (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر (حسين بو رقبة) من البحرين .
١ - يراوي : يعلم أو يظهر ، يبين .
٢ - الجنس : بمعنى معادن الناس واختلاف أمزجتهم .
زاغ ويراوي : أي يمكر ويروغ .
٣ - الكاهن : الذي يعالج الناس بالسحر .
٤ - كم دوب : كثيرًا ما . الراحة : بطن الكف .
٦ - تبي : تحب وتريد .
٧ - سعى بالشين : يعمل أو يقول ما يفسد الصحبة أو المحبة من الأعمال أو الأقوال . يراوي : يراوغ ويكذب .

وَحْـدِي أَقَـاسِي هَضَـايِـمْ هَـالْوَقِـتْ وَحْـدِي (١)
وآرابِـعْ الفَـاخِـتَـهْ حِـين سْـجَعَتْ وَأحْدِي (٢)
يـا عَـاذِلـي كُـفِ لُـومِكْ خَـلنـي وَحْـدِي (٣)
هَـذا هِـمُـومْ الـدار هَـاضَـنْ عَـلَي (٤)
والبِـينْ لَـمْلَـمْ جِيـوُشِـهْ وإِسْتَغَـارَنْ عَـلَي (٥)
يـلُوْمِـنـي مَـنْ أَلِـمِ شْـراعَـه وتَـرَّسْ عَـلَي (٦)
وآنـا شِـراعـي صِـفـيـقٍ بالدِقَـلْ وَحْـدِي (٧)

---

* ينسب للشاعر القطري الكبير عبد الله بن سعد المسند المهندي .
١ ـ هضايم : ظلم .
٢ ـ آرابع : أصاحب . الفاخته : الحمامة .
أحدى : من الحداء ، الغناء .
٣ ـ عاذلي : لائمي . خلني : اتركني .
٥ ـ البين : الفراق . لَمْلَمْ : جمع . استغارن : من الاغارة أو الهجوم .
٦ ـ آلم : بمعنى وافق شراعه ريحا طيبة .
ترس : امتلأ بالهواء فأصبح مستعدًا للمسير .
٧ ـ صفيق : ملتصق . الدقل : صاري السفينة .

مُـرِّ سِـقَـانـي وأَكـواني الدَّهَـرْ وِشْ عَادْ ؟ ! (١)
أَمْـرارْ سَلْمـىٰ تِكَـفّـخْـنـي وَأَقُـول إِشْـعَـادْ (٢)
حِمْـلٍ نِقَـلْتَـه عَلىٰ هذي المِـتُـون إِشْـعَـاد (٣)
مـا هِـي مُـرُوَّهْ يـا دِنْـيـاً تِـخـونِـيـنِـي (٤)
خِـنْـتي الـعَـهَـدْ وإِنْتِقَضْ غَـدراً تخـونيني (٥)
عِـظْـم البـيـادي بَـعَـدْ غَـدْرَهْ تِخُـونـيـنـي (٦)
دُوبِـه يِـسُـوق الزِمَـان ، أَصْـبِـر وَأَقُول إِشْعَادْ (٧)

---

١ ـ وش عاد : وماذا بعد .
٢ ـ أمرار : مرات عديدة . سلمىٰ : لقب للدنيا .
تكفخني : تلطمني أو تضربني بشدة . إشعاد : لا يضيرني شيئاً .
٣ ـ المتون : مفردها متن وهي الكتف .
٥ ـ إنتقض : نقض العهد .
٦ ـ البيادي : جمع بادية .
٧ ـ دوبه : من المعتاد. يسوق : يدفع .

البَارِحَة بتّ سَهْرِ والْعِيوُنِ هْمَلَتْ (١)
وتْهلْ دَمْعِي عَلىٰ الأَوْجَانِ حينِ هْمَلَتْ (٢)
قَبْلَك أَنَا صَايبَنِّي والْعِيُون هْمَلَتْ (٣)
شِكَيتْ لَكْ يا ذَرىٰ الأَصْحَابِ عَافُوني ! ؟ (٤)
عُقْبِ الصِداقَةْ بِدَوا بِالشَينْ عَافُوني (٥)
لو يذكرونْ ما مِضىٰ ما كَانِ عَافُوني (٦)
القَلْبِ حَاشَكْ بَلا شَك الْعيُونِ هْمَلَتْ (٧)

---

١ ـ هملت : بَكَتْ .
٢ ـ الأوجان : الخدود . هملت : إستمرت في ما هي عليه .
٣ ـ هملت : من الإهمال أي يقصد أنها صبرت فلم تدمع .
٤ ـ ذرى : ملجأ . عافوني : تركوني .
٥ ـ بدوا : بدأو . الشين : الأمر الغير مستحب .
٦ ـ ما مضى : يقصد ما بذله لهم في الماضي من تضحيات .
٧ ـ حاشك : إحتواك . هملت : يقصد اهملت النظر اليك ؟.

أَشْـوارِ مِنْ شَـارِ قَـصَـتْـنـي بِـحَـاديـهَـا (١)
وِصْـروف دَهْـري سِـقَـتْـنـي كَـاسِ حَاديهَـا (٢)
بِـكْـيـت يُـومٍ تِـقَضىٰ وْفَـاتِ حَـاديـهَـا (٣)
إِبْـهِـنْ أَنـا بْـهَـمْ وَأَدورِ دْواي لَكِـنِّـي (٤)
أَنْـشِـد وَلا بِـي حَـيـا واللهِ لكـنِّـي (٥)
وَاللهِ مَـا أَبْـكـي عَـلىٰ الأَيـامْ لَكِـنِّـي (٦)
أَبْـكِـي عَـلىٰ نُـوقْ حَـداهَـا غَـيرْ حَاديـهَـا (٧)

---

١ ـ إن آراء من شار عليّ قطعتني بحدها المرهف .
٢ ـ صروف دهري : تقلبات زماني .
كاس حاديها : أي حادة المذاق من شدة المرارة .
٣ ـ تقضي : انتهى ، ذهب . فات حاديها : ومضى أحداها «يوم واحد» .
٤ ـ إبهن : «نون النسوة» ، بهم . أدور : ابحث .
٥ ـ حيا : حياء .
٧ ـ حداها : ساقها ، رعاها .

النَـارِ بِحْـشَـاي تُوقِـدْ مِنْ فُـراق الخَـي (١)
والحَـال منـي نَحَـلْ ، قَصِّ العَـظُم والخَـي (٢)
يَـا حَـسْـرتـي فَـاتِ خَـيـيِّ مَـا بِقـىٰ لي خَي (٣)
أَظْلَـمْ عـليَّ الوَقِـتْ بَـسْ أَنَـا وَحْـداي (٤)
أَلْعِـي كَـمَـا الـبُـوم وآتـي بِيَـنِهُـم وَحْـداي (٥)
أَطْلُـب مِـنْ الله يِـسْـرع بالـفَـرَجْ وَحْـداي (٦)
مِـتـىٰ تِشُـوفِـكْ عِـيـونـي يا زكـيِّ الـخَـي (٧)

---

١ ـ الخي : الأخ .
٢ ـ قص : قطع ، بتر . الخي : مخ العظم أو أنه يقصد الظهر .
٤ ـ وحداى : وحدي .
٥ ـ العي : أصبح . وحداي : من الحداء وهو صوت الإبل .
٦ ـ وحداي : أرفع صوتي بالغناء .

يـا خُـوي مَـانِـي سَهـلْ كُود الوَقِتْ خَانِ بي (١)
دارنْ كِـتَـافِي بِـجِـنَّـمْ والـعِـسِـرْ خَـانِ بـي (٢)
حِـيدِ الزَمِـلْ نَـاخْ ، مِنْ دوُنِ الحِمِلْ خَـانِ بي (٣)
أَطْلِبْ مَنْ الله ينُـوضِ بْنـا سِريـعْ الفَـرَجْ (٤)
يـالله يـاللـي عَـلىٰ عَـبْـدَكْ قِـريـب الـفَـرَجْ (٥)
نِـبينـا مُـحَـمَـد ذِكَـرْ ، عُـقْب الشِـدايدْ فَرَجْ (٦)
يـا لـيـتِ مَـا بـارِ بـي حَـظْـي وَلا خَـانِ بي (٧)

---

١ ـ ماني : لست أنا . سهل : هين ، ضعيف . كود : غير أن .
٢ ـ دارن : داروا حول . جنم : حبل . خان بي : اضعفني .
٣ ـ حيد الزمل : القوى من الجمال . ناخ : برك ، خان بي : إنهارت قواه .
٤ ـ ينوض بنا : يرفق بنا .
٧ ـ بار بي حظي : لم يوصلني إلى ما أريد . خان بي : تخلى عني .

ما هَمّني يومْ مِنْ بَعْدِ العِسِرْ يُسرا (١)
يا حَادي العِيسْ ، مَالي حَادي يِسْرا (٢)
صَفّقْتَ أَنا بْراحة الْيمنىٰ علىٰ اليسْرىٰ (٣)
بأَنْخَاكْ يَا سَيِّدي هَالْمُوزِمه مَا لِهنْ (٤)
هِلْشَتْ مراكب سعْودي والدجَا مَا لِهن (٥)
لا رِيح عَاصِفْ يِمشْيهنْ ولا مَالِهن (٦)
هِلْشَتْ وَلا تِحْترِكْ يِمنىً وَلا يِسرىٰ (٧)

---

* ينسب هذا الموال لشاعر من العراق .
٢ ـ حادي العيس : سائق الإبل . يسرا : يسرى عن نفسي .
٣ ـ راحة : راحة اليد .
٤ ـ بانخاك : استنجدك . الموزمه : الأزمة ، المشكلة .
ما لهن : لماذا .
٥ ـ هلشت : غاصت في الرمل .
سعودي : حظي ، والسعودي : نجم . ما لهن : جعلها تميل .
٦ ـ يمشيهن : يسيرهن . ولا مالهن : ولا ماء لهن .
٧ ـ تحترك : تتحرك .

يـا مْـرافِـقـي حِـينِ مَـا جَـذَّنْ وسَـاجَـاتِـي (١)
قْـواي عَـزْمِـي نَـحَـلْ مِـنـي وسَـاجَـاتـي (٢)
مِتـىٰ يعُـود الهَـنَـا ، أَرجَـعْ وسـاجـاتـي (٣)
آرابِـع أُم الطَلَب وَاغْـضَـب وَأَنـا أمـلهـا (٤)
وِيـسْـتُـرْ قلبـي بَعَـدْ ما كنـت انـا مَلْهـا (٥)
لو نِخْـتـبـر يا سَعَـدْ ما كنـت انـا مَلْهـا (٦)
سَـهْـران لـيـلي ألاعِـي بـين سـاجَـاتـي (٧)

---

١ ـ جذن : إرْتَحَلَنْ . ساجاتي : ساقوا ظعنهم .
٢ ـ قواي : قوة جسمي . ساجاتي : سيقاني .
٣ ـ ساجاتي : من سج ، الغفلة .
٤ ـ ام الطلب : استعارة مكنية عن الدنيا .
املها : يقصد انه يملها ويترك ما فيها من لعب ولهو .
٥ ـ يستر : من السرور . آملها : أضجر منها .
٦ ـ نختبر : من الاختبار . سعد : اسم شخص .
ملها : لا هي ، غافل .
٧ ـ ألاعي : أردد النوح .
ساجاتي : السواقي (الآلة التي يستعملها الفلاح لإستخراج الماء) .

أَصْحَـاب هَـا الوَقْت لو بالخـير تَسْعىٰ لِهُم (١)
يـا مْقَسِّـم الحَـقْ واحـدْ لَكْ وِتِـسْعَـة لِهُـم (٢)
آسَـايـلك بالـنـبـي لا عَـادْ تِسْـعـىٰ لِهُـم (٣)
مـا أرِّثُـوا فـيـكْ لاحَـظٍّ ولا ذِمِّـةْ (٤)
تَـجَـلِّـدوا عَـرضِـكِ الْـمَـصْـيـونْ بالذِّمِّـة (٥)
يـالله يـا خـالقـي لا تِـبـري لـهـم ذِمّـة (٦)
خَلْهُـم يِـولُّونْ ولا بالخـير تسـعـىٰ لـهـم (٧)

---

٢ ـ قسم : قاسم ومقسم اسم فاعل على غير وزنه .
لا عاد تسعى لهم : لا تقضي ما يطلبون من حاجة عندك .
٤ ـ ما أرثوا فيك : لم يراعوا فيك .
٥ ـ تجلدوا : تطاولوا . المصيون : المصان . بالذمة : بالذم .
٦ ـ لا تبري لهم ذمه : لا يعفيهم من احتمال الذنب .
٧ ـ خلهم : إتركهم . يولون : من الويل ويولون بمعنى يهلكون .

صَرْفِ الدَهـرْ لو بِشِبْـهِ العُـودْ يَرْمِـيـنـي (١)
وبْـنَـايـبَـات القِـدَرْ وبَـأسـهـام يَرْمِـيـنـي (٢)
اللـي أودِّه بـروض الـضِـدّ يـرمـيـنـي (٣)
جنـبي من الشـوك بأركـان الوطِيس جْـلادْ (٤)
وطْـيُـور سَـعْـدي بـأرض الغَـانِـمِـينِ جْلادْ (٥)
أمـشي بِقـوة عَـزِم وأَروي الخَـصِـيـمِ جْلادْ (٦)
وآشـوف تالي الدَهَـرْ لـي وِيـن يَرْمِـيـنـي ؟ (٧)

---

١ - صرف الدهر : تقلب الزمن من حال إلى حال .
العود : يقصد بأبسط شيء .
٢ - نايبات : نوائب ، مصائب .
٣ - بروض الضد يرميني : يقصد ان حبيبه يضده ويعاديه .
٤ - جنبي : من جنابي ، جنبي الأمن وجنبي الأيسر ؟
بأركان الوطيس : في وسط المعركة . جلاد : محتمل .
٥ - طيور سعدي : من هم سعادتي يقصد من يحب .
الغانمين : الكرام . جلاد : قوية .
٦ - اروي الخصيم جلاد : أوسعه ضرباً وطعناً .
٧ - أشوف : أرى. تالي الدهر : يقصد بعد ذلك أو المستقبل .
لي وين : إلى أين .

لـو لـي جَنـاحـين كِنْـت أَفْـرَح وَأَطيرِ بْهُـمْ (١)
تَـنَـايـحٍ غَـثّ بالـي مانـي غَـريـرِ بْهُـمْ (٢)
بأَوْصِـيـك يـا قـلبْ عَنْـهُـم لا تِّدِيـرِ بْهَـمْ (٣)
قُـرْبِ الـفـرَجْ ، حَـلّ عنّـي يـا رِفَـاقِ بْعيـد (٤)
مـن مُـقْـلتي هَـلِّ دَمْـعـي ، والـنـياحِ بْعيد (٥)
طَـرِّشْ عـلى مِنْ تِـودَّه بـقـاصـيـاتِ بْعـيـد (٦)
كِـثْـرِ التِحسِّفْ علىٰ ما فاتْ دايم أعُض البِهمْ (٧)

---

٢ ـ تنايح : تتابع النوح . غث : ضر وأثر . غريرا بهم : جاهل بهم .
٣ ـ لا تدير بهم : تتحول إلى الهم والحزن .
٤ ـ حل عني بعيد : نزل في مكان بعيد عني .
٥ ـ يقصد أن الدمع مع مقلتيه يجري وهو ينوح حتى في يوم العيد .
٦ ـ طرش : ابعث . قاصيات بعيد : بأقصى البعد .
٧ ـ التحسف : الأسف . البهم : الإبهام .

آبـــاتِ بَـأفْـكَـار وَأَصْـبَـحْ فـوقْ عـالي نُوىٰ (١)
وُمْـن الهَـضُـمْ ما يُسلّيـنـي حِجَـازِ وْنَـوىٰ (٢)
حتـىٰ النَـخَـلْ في زُمـانِـهْ كانْ يَحْمِـل نُوىٰ (٣)
حَتِّ النَـخـلْ وانـدرَزْ بِكْـفُـوف سلمـىٰ عِسُر (٤)
أَصـحـابـنـا اليـوْم يَرْمُـونَـك بِدارِ الْعِسُر (٥)
الصـاحـب إللي تِـودِّه كِلْ صَـبَـاحِ وْعَـصُرْ (٦)
يُومـين ! والثـالـثْ عـلىٰ القِـطَاعَـة نَـوىٰ ! (٧)

---

١ ـ نوى : ريح .
٢ ـ الهضم : الظلم .
حجاز ونوى : نوعان من أنواع المقامات المعروفة عند الموسيقيين .
٣ ـ نوى : نواة البلح .
٤ ـ حت : تساقط . اندرز : نمى وترعرع .
٥ ـ يرمونك بدار العسر : يتخلون عنك .
٧ ـ القطاعة : القطيعة . نوى : عزم .

خِـلّانِ هَالْوَقـتْ عَـيَّـنْـت الـكِـدَرْ مِنْـهُـم (١)
لـو هُـمْ صِـفـوا لَكْ وبَـانِ الطيـبْ لَكْ مِنْـهُم (٢)
إيّـاك سَـدِّ الـخَـفِـي ، إيّـاك تآمـنْـهُـم (٣)
هـا لحيـة اللـي بـجُـوفـي سِـمّـهَـا جَـاري (٤)
صديـق في الوَجْـهْ وفي عَقْـر القَـفَـا جَاري (٥)
أَنْـحَـلتِ عَظْـم الـقُـوىٰ ، خَليـتـنـي جَاري (٦)
لِىْ قِـصْ حَـبْـلِ الوَصُـلْ ، لأَنَ الـسبَبْ مِنْهُم (٧)

---

١ ـ عينت : لقيت . الكدر : نقيض الصفاء .
٢ ـ حتى لو صفوا لك وظهر لك طيب أفعالهم .
٣ ـ السد : السر . إياك : احذر . تامنهم : تأتمنهم .
٤ ـ الحية : كناية عن الصديق غير الوفي . جوفي : احشائي .
٥ ـ العقر : الغيبة . القفا : الظهر .
٦ ـ خليتني : جعلتني . جاري : سائر .
٧ ـ قص : قُطِعْ .

لـي خِـلّةٍ كالـدِبَـا ومْـنِ اللَـدِغْ يـاذونْ (١)
وإنْ صَـارْ مَاهُـم خَبَـثْ بِقْـلوبـهـن يـاذون (٢)
شـروىٰ الصُـلُول الرُمُـك يِتْـقَـلِّبَـنْ يـاذون (٣)
تُوبَـهْ نِصـيـحـةْ وأنـا الجـرّاح بالْزَمْـهَـا (٤)
ومْـدَرّكَـاتْ الـخَـرَزْ هَـلْ كـيـفْ بَالْزَمْـهَـا (٥)
بأَوْصِـيـكْ يا خُـوي عَنْ الدنـيـا لا تِلْزَمْهَـا (٦)
وَلاتِـــوِّدِ الـــذِي بِـقْـلُـوبُـهـم يـــاذون (٧)

---

١ ـ خلة : أخلاء . دبا : الجراد الصغير . ياذون : من الايذاء .
٢ ـ ما هم : ماؤهم . خبث : غير نظيف .
بقلوبهن ياذون : ينوون الأذى من قلوبهم .
٣ ـ شروى : شبـه . الصلول : جمع صل ، وهو نوع من الحيات الخطرة ، متقلبة الألوان . الرمك : تسمية للون الرماد .
٤ ـ الجراح : الطبيب المداوي . الزمها : التزم بها .
٥ ـ مدركات : غير المدركة ، لا تبين بسهولة . بالزمها : ألقاها واقبضها بيدي .
٦ ـ لا تلزمها : لا تهتم بها كثيراً .
٧ ـ لا تحب من يضمرون لك الأذى .

السَدّ سِبيل المراتِبْ للأُسُودِ سْدُودْ (١)
باشْرَحْ لِكُمْ ما في قلبي لإسودِ سْدود (٢)
جينا « الشُّحر » ما أَرينا للاسودِ سْدود (٣)
ظليت أَفْكُر على مَا صَابني وإِنتهىٰ (٤)
يا حِيفْ عمْرى تِقضّىٰ والشبابْ إِنتهىٰ (٥)
يحقْ لي كَان أَسْكِن سِدْرَة المُنْتَهىٰ (٦)
آرابعْ الوَحْش وآتي للأُسودِ سْدود (٧)

---

١ ـ السد : السر . المراتب : الدرجات العليا .
٢ ـ سدود : سؤدد .
٣ ـ الشحر : مدينة في اليمن الجنوبي .
٥ ـ يا حيف : يا للأسف . تقضي : إنقضى .
٦ ـ سدرة المنتهى : كناية عن المكان البعيد .
٧ ـ آرابع : اصاحب . آتي للاسود اسدود : واعطى للسباع أسراري .

عَـن رِبْـعَـة الزيـن في ذا الوقـت لا تِسْـأَلْ (١)
ولا بـقـىٰ صـاحـبٍ عَن صَاحِـبـه يِسْـأل (٢)
طَرَّشـتِ لَـه طـارشـي ، رَدَّهْ ، ولا يِـسْـأل (٣)
يـا طارشـي سِـيِّر عَـجْـلٍ بَلِّـغ الصَـاحِـبْ (٤)
الله فـلا هـمِّـنـي غَـيَره أبَـدْ صَاحِبْ (٥)
لا خـير فـي حَـاجِـةٍ تِغْـلا عـلىٰ الصـاحـب (٦)
مـن بَـارِبِـكْ صَـاحِـبـكْ ، رِدِّه ولا تِـسْـأَلْ (٧)

---

١ ـ ربعة : صحبة .
٣ ـ طرشت : أرسلت . رده : اعاده .
٥ ـ فلا همني : فلا أهتم بغيره أبدا .
٦ ـ تغلا : من الغلاء .
٧ ـ ان باربك صاحبك رده فلا تسأل ـ رواية أخرى .
با ربك : خان بك ، لم يكن من الوفاء .

نِشْـفَـنْ قِليّـب الصَـخَـرْ قِمْـنَـا نِقُـوطِرْهـا (١)
نِشْـفَـن ولا يَـرْوي العـصـفـورْ قَاطِـرْهَـا (٢)
مِـنْ مُـوقْ عيـنـي لأَجْـلِ الشَـفْ أَقَـاطِرْهـا (٣)
قِمْـنَـا نْتِـوَجّـد عـلى عَصْرٍ ربـيـنـا فيـه (٤)
نَسْـل الأَجـاويـد تَعَـاطوا بالكـرامـة فيـه (٥)
سـاروا ولا خَـلّـفـوا كُـود الأَنـاذِلْ فـيـه (٦)
أَوصيـك يـا قَـلبْ عَنْ دَربِ السِفَـهْ قُوطِرهَـا (٧)

---

١ ـ ان هذه البئر شحيحة إلى الحد الذي جعلنا نطلب منها اليسير من الماء فلا نجد .
٢ ـ قاطرها : بمعنى ما تحويه من الماء .
٣ ـ الموق : مقلة العين . الشف : هي هنا بمعنى شفاء لنفسي .
اقاطرها : ادعها لاجلك تنزل قطرات قطرات .
٤ ـ نتوجد : أي نتذكر بحسره وألم .
٥ ـ الأجاويد : أهل الجود .
٦ ـ كود : غير ، إلا .
٧ ـ السفه : من السفاهة . قوطرها : دعها تسير .

أَحْـديـتْ لَـمَّـنْ حَـدا حَـادي الظعـونِ بْلاكْ (١)
ولْفِ الجَـهَـلْ هَاتْ مِنْ سَاعَـةْ أَجُـوز بْلاك (٢)
لَيْـتَـك مِتِتْ يا خَصـيـمـي والزمَـان أَبْـلاك (٣)
كلـه ولا قِـيـل عنـدي يـا ظـعـونِ إبـرِكَـنْ (٤)
ويـا لـيـتـهـن فـي قـاصـي حـشـاي إبركـن (٥)
الديـن ، ومْـطَـامـع الدنـيـا عـلىّ إبـركـن (٦)
إنْـتَ بْـرِكَـهْ ليش خَلاّنـي الزمَـانِ بْـلاك ؟ ! (٧)

---

١ ـ أحديت : رفعت صوتي بالغناء . الظعون : مفردها ظعن وهي الدابة يرتحل عليها . بلاك : بدونك .
٢ ـ هات : إئتني . أجوز بلاك : اتوقف عن التفكير بك .
٣ ـ بلاك : ابلاك من البلاء .
٤ ـ ابركن : جلسن على الأرض ، نوخن .
٥ ـ قاصي : اقصى ، اعماق . ابركن : استقرن ..
٦ ـ ابركن : بمعنى ضغطت علي .
٧ ـ خلاني : تركني . بلاك : بدونك .

غزل

إش مـوزمـكَ يا هَبـيـلِ الرآي خَليـتـنـي ؟ (١)
ومْـنِ البَـدنْ للجَـسَـد للـروح خَليـتـنـي (٢)
يـا تَـرْفِ الأَبـدانْ علىٰ ذا الحـال خَليـتني ! (٣)
أَدْعـيـتـنـي لُـون بِلْبُـولٍ أَنَـا ألعـي وَحِن (٤)
ظليـتْ من فـوق عالي البـنـا ألعـي وَأَحِـن (٥)
يـا شِـبْـه ورْقٍ عَـلىٰ روسِ الـمـبَـاني يحِن (٦)
عَاهَدْتـني قِـلْتِ : مـا أَخَـلِـيـك ، خليتني ؟ ! (٧)

---

١ ـ إش موزمك : ما الذي ألزمك .
هبيل : تصغير كلمة أهبل وهنا بمعنى عديم الرأي .
خليتني : تركتني .
٢ ـ خليتني : أصبتني بالخلل .
٣ ـ ترف : ناعم . خليتني : تركتني .
٤ ـ أدعيتني : جعلتني . لون : مثل .
بلبول : لعبة شعبية ، والبلبول تسمية تطلق على أداة اللعب .
احن : يقصد اسم الصوت الذي تصدره أداة اللعب عند تحريكها .
٥ ـ العي : أصوت . أحن : من الحنين والشوق .
٦ ـ الورق : نوع من الطيور البرية الجميلة الشكل ، اشتهرت بصوتها المعبر عن الحنين والشوق .

نـــارٍ سَـنَـاهَـا بِـلـبّ حْـشَـاي لاكِـنّـهـا (١)
والكـبـد مـنـي بِـحَـلق أُسُـودْ لَـكِـنّـهـا (٢)
رِعْـبُـوبـةٍ مَكَّـنَـتْ بِحْـشَـاى لَكِـنّـهَـا ... (٣)
.. عـني تجـافي ، وعنـد الغـير تِعْمَـل صَفَـا (٤)
با الله يـا واصـف الإحسـان صِـفْ لي صَـفَا (٥)
قال : البدر فـي تمامِه ؟ قلت : بَلْ هـي صِفَا (٦)
نُـور الـشَـمِـسْ بالـفـلـكْ بالله لـكـنّـهـا (٧)

---

١ ـ سناها : ضياؤها . لاكنها : «لا أكنها» لا أخفيها .
٢ ـ بحلق : بفم . لكنها : علكنها .
٣ ـ رعبوبة : هي الناعمة من النساء .
٤ ـ تبعد عني وتتصاف بالمودة مع الغير .
٥ ـ صف : اوصف . صفا : وصفة علاجية .
٦ ـ صفا : اصفى .
٧ ـ لكنها : لكأنها .
يقول البيت : بالله لكأنها نور الشمس بالفلك .

آود طِـفْـلٍ دَعـا حالـي نَـحَـلْ عُـودِه (١)
ومْـن الجَـفـا صَاحِـبـي بلْـواي به عُودِه (٢)
ليـت القضـا والـقـدر يـا صَـاح لي يَعُـودِه (٣)
مِـن الْـوَصِـل أَكْـتِـفـي بِرْضَـاه لـي دايـم (٤)
وآسـايـل الـروح هَـلْ هـذا الوَصِـل دايـم (٥)
يـا خِـل أَنـا فـي غَـرام الـوْد بِـك دايـم (٦)
بَس مِحْـمِـلي في الهـوىٰ ما يِحْـتِـمِـلْ عُودِه (٧)

---

* تنسب للشاعر إبراهيم بن محمد الخليفي من قطر .
١ ـ دعى : جعل .
٢ ـ الجفا : الصد . بلواي : مصيبتي . عودة : كبيرة .
٥ ـ آسايل : أسائل .
٧ ـ محملي : سفينتي . ما يحتمل عوده : لا يمكنه العودة .

يا قَاصِدِينْ النِيَا سِيروا عَلىٰ مَايِكُم (١)
وخْذوا عَلامات واعْطوني عَلامايُكم (٢)
ظَليت حَيران أسْتَنْظُر علىٰ مايُكم (٣)
الخَد بَنْوُر ياضي ياعَرب مِنْشَاف (٤)
يا أَهْل البيوت الذي صَوَّتِ لَك مِنْ شَاف (٥)
يا سَامعِ الصُوتْ بالله والنبي مِنْ شَاف (٦)
هَالْبَكْرتين العُفر وِرْدَن عَلىٰ مَايكُم ؟ ! (٧)

---

١ ـ النيا : الرحيل ، البعد . مايكم : موردكم ، مستقركم .
٢ ـ علامايكم : علاماتكم .
٣ ـ مايكم : مكان الماء الذي تنزلون عنده .
٤ ـ البنور : وأصلها في العربية (البلور) وهو الزجاج .
٥ ـ ياضي : يضيء . منشاف : واضح ، ظاهر للعيان .
٧ ـ بكرتين : مثنى بكرة والبكرة هي الناقة الصغيرة .
العفر : يخالط لونهن البياض . وردن : نون النسوة ، أتين .

زَيـن المَـعَـانـي نِشَـبْـتِ بْخـاطِري خَاطِري (١)
أدْعـيـتـنـي مِـنْـصِـرف ومْـصَـدقٍ خَـاطـري (٢)
مـا تِـعْـلم اللي بْـفـؤادي وْمِـنْكِسر خَاطري ! (٣)
هَـلْ كـيفْ عَنْ عِشْرتي تِقْـطَع ودادِ وْيـاس ؟ (٤)
وتْـهِـم عَـنْ دِيـرةٍ فـيـهـا ورودِ وْيـاس (٥)
حَـلَـفْـتِ بَـالله وطَـه والـخُـضُـرْ والْـيـاس (٦)
إعْـلـمْ تـرىٰ مِنْ صِـدودك مِنْـكِسِرْ خَـاطري (٧)

---

١ ـ نشبت : علقت . كلمتا خاطري : يقصد بالأولى قلبه ، وبالثانية أمر طارىء جديد عليه .
٢ ـ ادعيتني : جعلتني . خاطري : هاجسي وفكري .
٤ ـ الياس : الأمل والرجاء .
٥ ـ تهم : ترحل . ياس : نوع من الورد .
٦ ـ اقسمت بالله والأنبياء طه (محمد) ﷺ والخضر والياس عليهم السلام .

أَحِبْ عيني لأَجَل شُوفُك أراكِ بْها (١)
وأسْهَر دُجَا الليل بأبْيات أَراكِبْها (٢)
يَا ليت مِنْ كَان في روضٍ يَراكِ بْها .. (٣)
.. يرعىٰ الفيافي ويشْرَب مِن صُفاكُم ، صَفا (٤)
ودي بِشُوفَةْ خَيالك ، ذابِ حَتىٰ الصَفا (٥)
ناديت يا مِبْرِدْ الما في شِنُونِ وْصفا (٦)
قَصْدي خيالك علىٰ الدنيا ، أراكِ بْها (٧)

---

٢ ـ دُجا : ظلام . أراكبها : أنظم أبيات قصيدتي .
٣ ـ يراك بها : يلتقي بك فيها .
٤ ـ الفيافي : الأفياء ، الظلال . صفاكم : مودتكم . صفا : هناء .
٥ ـ ودي : رغبتي . الصفا : روح الشيء أو لبه .
٦ ـ شنون : جمع شن وهي قربة الماء . صفا : حجارة .

أَوَّل سِبَبّ تَلْفْ روحي يا علي وَنْحِلي (١)
علىٰ ظَبَيٍ مِنِ الْعِتْبَان حِلوٍ حَلي (٢)
يَحِق لي يا حمام آنوحِ لَكْ وَأنْحِ لي (٣)
إنت الذي يا علي جَتْني خْيولِك عِلُط (٤)
تِرّث مِزاريق في قلبي ومَعْها عِلُط (٥)
لىٰ عادِ هَذي صِفَاتِك والْمِذارع عُلط (٦)
إشْ حِيلتِك عاد لىٰ لِبْسَنْ عليها الحُلي ؟ ! (٧)

---

١ ـ تلف : اتلاف . نحلى : نحولي .
٢ ـ ظبيّ : تصغير ظبي . العتبان : (عتيبة) ، قبيلة عربية .
٤ ـ جتني : جاءتني . علط : موسومة .
٥ ـ ترث : تخلف ، تجعل . المزاريق : الرماح .
العلط : هي النوق التي لا سمة لها ولا خطام .
٦ ـ المذارع : الأذرع . علط : لا تحمل شيئا .

لِـي صَـاحـبٍ دُوم مـا يـسْـلىٰ عَـنِـهْ بَـالي (١)
مـن طِـيـبْ جِـنْـسِـه أَودِه عـاد ، مـا بَالي (٢)
لىٰ مِـن طَـريـتـه يـزوح الـهـم عَـنْ بـالي (٣)
حَايِشْ جمـيـع المـعـانـي والْحِـسِنْ والطيب (٤)
خَدِه كَمـا الورد لىٰ شمّـه العـلـيـل يطيـب (٥)
بالعـين لىٰ طالَعَـك لوفـيـك جَرْحِ يطْيـب (٦)
إِنْ كَان أَنـا أَنْـسَـاه ، تَرانـي خالـي البـالي (٧)

---

١ ـ دوم : دائما .
٣ ـ اذا ذكرته ينقشع الهم عن بالي .
٤ ـ حايش : حائز .
٥ ـ لي : اذا ما . يطيب : يبرأ .
٦ ـ طالعك : نظر اليك .

يا ليتْ قِدْمي لِكُمْ يا أَهل الخطَا مَا خَطا (١)
شِرْكِ الْوَصُل لي نِصَبْتَه في هَواكُم خَطا (٢)
وَراك يا زين تِشْرَه وإنتْ مِنْك الْخَطا ؟ (٣)
كُفِ الْحكي عاد ما شِغْلُك مَعاي أَنْصَاف (٤)
الوَصُل عُقْبِ الْجِفا كالغيث لى مِنْ صاف (٥)
أَما المودةْ تجي بين الثِنينْ أَنْصَاف (٦)
وَلا الملامِة عَلىٰ قُلِ الْمُوَدِة ، خَطا ! (٧)

---

١ ـ الخطا : الخطأ . خطا : من الخطو .
٢ ـ شرك : فخ . لي : الذي . خطا : (أخطا) كلمة تستعمل في العامية . للفخ عندما لا يمسك على الفريسة المقصود إصطيادها .
٣ ـ وراك : لماذا . تشره : تعتب . الخطا : الغلط .
٤ ـ كف عن اللغو فما تقوله ليس إنصافاً بحقي .
٥ ـ الوصل بعد الصد كالسحاب المثقل اذا ما تراكم وأمطر .
٦ ـ فالمودة إما أن تأتي بعدل وانصاف من الطرفين ....
٧ ـ وإلا فان الملامة على التواني في المودة أمر غير صحيح .

جمـال صَبـري علىٰ دار الحـبـيـب أَبْـراك (١)
ومْـنِ الْمـدامِـع عُيـونـي ترسَـنْ الأبْـراك (٢)
يا أَرْيَش الْعـين ، عيـنـي بالدَجـىٰ تِبْـراك (٣)
والله لأَعْـصـي جـمـيـع الـنـاس وآطـيـعـك (٤)
آحـارب القُـوتْ وقُـوتـي بين أَصـابِـيـعـك (٥)
إنْ بِعْـتـنـي بالذَهـب ، بالـدُّرْ ما أبـيـعـك (٦)
مِنْ رِدّتـنـي لـك وِلِـفْ ، يـا حَـلَّت الأَبْـراك (٧)

---

١ ـ أبراك : باركة . جالسة على الأرض .
٢ ـ ترسن : «نون النسوة» ملئن . الأبراك : برك الماء ومفردها : بركة .
٣ ـ الأريش : ذو الكسوة والمال ، وأريش العين : طويلة الأهداب .
تبراك : تتخيل صورتك ، تنظر إليك باهتمام .
٥ ـ آحارب القوت : أمتنع عن الطعام . (الناس ما هي سوى انظر اصابيعك) رواية أخرى .
٧ ـ إذا اردتني حبيبا فيا فرحتي بما تحل عليّ منك من بركات .

لاحِ الْبَرِق قِدْ لِمعْ مِنْ نُور خَدِك وَعَظْ (١)
ولْواحِظك والْهدَب تَبْري المفاصِلْ وَعَظْ (٢)
كَم عالمٍ فَسَّره للناس يقرا وَعَظْ (٣)
إنْتَ سِوات القمر والشمس فاتِنْها (٤)
وْحُور المعاني أَظِنَّك كِنت فَاتِنْها (٥)
حَطيت لَك بين ناسِ وْناسْ فَاتِنْها (٦)
ما فات كُود الذي قَبَّلْ خِديدِكْ وِعَظْ (٧)

---

١ ـ عظ : اشتد .
٢ ـ تبرى : تنحل . وعظ : الأعضاء .
٣ ـ وعظ : مواعظ .
٤ ـ سوات : شبه .
٥ ـ الحور : الحسان . فاتنها : ساحرها .
٦ ـ فاتنها : من الفتنة .

بَحْـرِ الْحِـسـنْ غَطِّنِـي يا صاحْ مِنْ فِيـهـا (١)
لُـولـو وْزِمَـرَّد حَـسِـينِ سْلوك مِـنْ فِيـهـا (٢)
مِنْ حِسِـن يوسـف جمـيـع النـاس مِنْفيهـا (٣)
(قـد راوَدَتْـهُ) عـلىٰ جَـمـع الشَـمِـلْ قَالت (٤)
بـهـا تـظـنـون لَـمَـن تِـهْـتـوي قـالـت (٥)
بالـصـوت زِعْـقَـتْ إلىٰ لـوامُـهَـا ، قالت : (٦)
.. هَـذا الـعـزيـز الذي لَـمْ لُمْتْـنِـي فِيـهـا (٧)

---

* ينسب للشاعر الكويتي (عبد الله الفرج) .
١ ـ غطني : غمرني . فيها : فمها .
٢ ـ لولو : اللؤلؤ . الزمرد : نوع من الأحجار الكريمة .
٣ ـ يوسف : هو نبي الله يوسف بن يعقوب عليه السلام .
٤ ـ منفيها : من النفي .
٥ ـ راودته : خادعته وراوغته ، طلبت منه فعل أمر ما .
٦ ـ زعقت : رفعت صوتها .
٧ ـ رواية أخرى : (هذا العزيز الذي لمتنني فيه) .

بالله يا خلتي باكي عليكم نِحتْ (١)
أَرْخَنْ عُيوني دَمِعْ حَدْر الكواشح نِحتْ (٢)
حَارَبْت لَذّ الكرىٰ وأَصْحَبْت طيرٍ نحتْ (٣)
إلمن أنا أَشكي ، وهَجْرك ناحِلٍ حَالتي (٤)
آنوح يا رْفَاقتي نُوحٍ نَحَلْ حَالتي (٥)
لُقْمانْ لُو شَافني ما يِعْتِرف حَالتي (٦)
كِلْ ما طرا لي هَواهم بِالْهواجرْ نِحتْ(٧)

---

١ ـ نحت : بكيت .
٢ ـ أرخن : أسالن . حدر : تحت . الكواشح : الخدود .
وفي رواية أخرى (الكواكب) . نحت : أثر .
٣ ـ نحت : براه المسير .
٤ ـ ناحل حالتي : مضعف جسمي .
٦ ـ لقمان : الحكيم لقمان . يعترف : يعرف .
٧ ـ الهواجر : من الهجر .

مَنْـعُـومَـة الْرَّيش ما تُربـىٰ معـا جنـكَـلي (١)
تـمشي خـطا وَحْـدَهـا صَـفٍ مَعَ الْجـنـكَـلي (٢)
وِتْـشـيـل فَـنٍ لـهـا وِتْـراطـنِ الْجـنـكَـلي (٣)
لا هـي حـمـامـةْ ولا هـي سِـمِّنَـةْ الأقْـطَان (٤)
تَلْقُـط بِعـينٍ لهـا شِبْـه التُـفَـقْ لِقْـطَان (٥)
لا شَـك مِنْ حِـسْـنَـهـا في خَـدَهـا نِقْـطَان (٦)
تِفْـهَـمْ وِتَـرْطِن ولا هـي مِنْ رُبـىٰ جَنْـكَـلي (٧)

---

* تنسب للشاعر الكويتي (عبد الله الفرج) .
١ ـ منعومة الريش : من تنعمت بحياة الترف . جنكلي : جاهل ، خشن .
٢ ـ الجنكـلي : تسمية يطلقها العامة على مستوطني الأماكن البعيدة . وهذه الكلمة منسوبة إلى Jungle (دغل ـ غابة) في اللغة الإنجليزية .
٣ ـ تشيل : ترفع . فن : غناء . تراطن : تتحدث بلغة أجنبية .
٤ ـ سمنة : من أنواع الطيور في بيئة الخليج .
٥ ـ تلقط : تصيب . التفق : البندقية . لقطان : تمييز للفعل تلقط .
٦ ـ نقطان : نقط (وشم ـ نمش) .

مَشْمُـومْ ريـحَـة ضَرَبْني دِهـنْ عـودِ وْفَـاح (١)
خَمْـسِـة تْنـادي على ذا الطيـب مِنِّـك فَاح (٢)
كَلـبٍ نِـبَـحْ يـومْ شَـمِ الْطيب مِـنِّـك فَـاح (٣)
مَـرَّتْ وِذَرَّت وِتَـلَّتْ مُـهْـجِـتـي نِـهْـبِـه (٤)
مَعْـنـىٰ الهـوىٰ بِالْخَـفـا ما هو بّالِنـهْـبـهِ (٥)
بالله يا نَـاس كـيـف إِحْـتَـجْـتِ لْـلـنِّـهـبِـه ؟ (٦)
أَهـل الـهـوىٰ مِـنّـهُـم رِيـحْ المـودة فَـاح (٧)

---

١ ـ المشموم : هو الريحان تتزين به النساء . ريحه : رائحته . فاح: انتشر .
دهن العود : عطر يستخرج من عود الطيب .
٢ ـ خمسة : ربما قصد أصابع اليد الخمسة . الطيب : الرائحة الذكية .
٤ ـ مرت : عدت . ذرت : نشرت . تلت : انتزعته بقوة .
٥ ـ بالنهبة : بالقوة .
٦ ـ للنهبة : للسرقة .

شُوفِ العذارى جِفَن ، بالدوس مَشَّنّي (١)
وقِدْ بَيِّدنّي ، دَعَنّي لون مَشَّنّي (٢)
يا ليتني شيلةٍ بالمِسْك مَشَّنّي (٣)
عُطُورِهن في مِلالْ الصينْ مَصْلوحي (٤)
ما أروم أَطَارِد حِصِن في الجو مَصْلوحي (٥)
بِمْطارد البِيضْ قِلْ لي : إيش مَصْلوحي ؟ ! (٦)
إِتْفَاكُهُم مِنْ مَرامِي البُعْد مشَّني (٧)

---

١ ـ إنظر إلى العذارى بصدودهن جعلنني أكثر الخطى بالمشي ذهابًا وإيابا خلفهن .
٢ ـ بيدني : أرهقنني . دعني : جعلتني .
مشني : من الماش وهي المادة التي يستعملها صناع الذهب في صياغته .
٣ ـ شيلة : قطعة من القماش تستعملها النساء لتغطية رؤسهن .
مشنى : مسحوا علي بالمسك .
٤ ـ ملال الصين : جمع مله وهو الإناء ويجلب من الصين .
مصلوح : مُصَنع ، معمول .
٥ ـ اروم : أرغب . الجو : الارتفاع أو الفضاء الواسع .
مصلوح : مُقام ، مُشيد .
٦ ـ البيض : الحسان . ايش : ما هو . مصلوحي : الفائدة التي تعود علي .
٧ ـ أتفاكهم : جمع تفك وهي البندقية التقليدية .
مرامي البعد : المدى البعيد . مشني : أصابتني .

الروح كيف صْبَرَت لىٰ مِنْ غَدا خِلهَّا (١)
تَذْكُرْ لِيالٍ مَضَتْ بالويل يا خِلَّها (٢)
شَدْعي علىٰ العين بِجْعُود الرِّمَد خَلَّها (٣)
هذا المُقَدَر بلا شَك جَابته إِيدي (٤)
يِحِقِ لي كان أَهيمن وَأَقْطَعِ الْبيدي (٥)
ياللي تِجس النَبُض مُوش الأَلَم بيدي (٦)
كَبْدي مُعِلّه وِمِن كِثْرِ الْلَمِس خَلَّها (٧)

---

١ ـ غدا : رحل .
٢ ـ بالويل : بالعذاب .
٣ ـ شدعي : بماذا ادعي . جعود : القعود : الاستمرار وربما كانت الكلمة كتبت كما في النص وتعني التجاعيد .
الرمد : المرض الذي يصيب العين . خلها : أخل بها .
٤ ـ جابته : جاءت به . ايدي : يدي .
٥ ـ اهيمن : أهيم على وجهي . اقطع البيدي : أعبر الصحاري .
٦ ـ تجس : تتحسس . موش : ليس .
٧ ـ معله : عليله . خلها : اتركها .

أَحـبـابْ لِـمْـع الْنِـواظِر أَخْـلفـوا جِيـلُهُـم (١)
هُـم عَذِبـوا مُهْجَتي هَل كيف أَناجي لهُـم ! ؟ (٢)
والله مـا أقـوىٰ العَـزا يـومٍ علىٰ جِيـلُهـم (٣)
الله مـا أقـوى الصـبـر ، والْحـال مِني ذَهَب (٤)
هُـم بَدَّلونـي زَغَـل والغـير يـا زي ذهـب (٥)
أَطلـب من الله يـرد الحـال لىٰ مـن ذَهَـب (٦)
لـو هـم غَدوا قِبْـلتـي لأكـفـر ولا آجـي لِهُم (٧)

---

١ ـ لمع النواظر : ذوي العيون اللامعة من ببريق الجمال .
جيلهم : قولهم وكلامهم .
٢ ـ اناجي : أتوجه بالحديث .
٣ ـ أقوى : احتمل . العزا : العزاء . جيلهم : قولهم ، أحاديثهم .
٤ ـ الحال مني ذهب : ذهبت عني عافيتي .
٥ ـ زغل : من أنواع الحجارة الصغيرة أو الذهب (الفالصو) المزيف .
يازي : يوازي .
٦ ـ غدوا : أصبحوا . قبلتي : وجهتي للعبادة . اجي لهم : أجيء .

كُـثْر الـتَّـنَـاهِـيت وهِجْرانـك ، نَـحَل خَاطِري (١)
لىٰ نَامـت الـعـين عَنْـكُـم ما سَلا خاطِري (٢)
إنْ كَـان يـا زيـن خَاطِركُم مِثـل خَاطري (٣)
إيـش السِـبـب ما تِـداوي عِلَّة الْمـجـروح (٤)
قَبْـلٍ يِبـيـد الجـسـم ويـمْـتـلي بِجْـروح (٥)
مَـرٍّ تقـول لـي تـعـال ، وْمـرٍّ تِقِـل لي رُوح ! (٦)
مـا هـو بالأنْـصـاف مِنْكُم تِبْشِعـوا خَاطِري (٧)

---

١ ـ التناهيت : البعد والتسويف لي !
٢ ـ سلا : صد .
٣ ـ خاطركم : رغبتكم .
٥ ـ يبيد : ينحل ، ينتهي .
٦ ـ مَرٍّ : مرة . روح : إذهب ، ابتعد .
٧ ـ تبشعوا : تغضبوا . خاطري : نفسي .

بَـنِـيـتْ لِلـشْـوق قَـصْـرٍ عـالـيٍ مِـنْ وَرِدْ (١)
طـيـنْـه مِنْ الْمِسـك ، ومَعْمـولٍ بِمـاي الوَرِد (٢)
الأعـتـابْ فِضَّـهْ ، وأَطْـراف اللوايـح وَرِد (٣)
يا مِنْ جِبِـيـنْـه يِشَـابِـه نَجْـمَـةِ الْمصبَـاح (٤)
خَـدِه كَمـا الوَرْد ، ونْـهـيـده كمـا التُـفـاح (٥)
مِـتـىٰ يِـطِـيـح الـنـدىٰ ، ونْـدور بالأقْـداح (٦)
ويـن الـتـقي الزّيْن وَأقْـطُف مِنْ خِدوده وَرِد (٧)

---

٢ ـ معمول : ممزوج ، مخلوط .
٣ ـ الأعتاب : العتبات . اللوايح : الجوانب .
٤ ـ نجمة المصباح : نجمة الفجر أو قصد بؤرة المصباح التي تشع بالنور والتي تبدو للعيان أحياناً كالنجمة .
٦ ـ يطيح : ينزل ، يسقط . الأقداح : الكؤوس .

أَريتْ ظَبي يهت الْجِعِدْ جوزٍ جُوزْ (١)
قَدَمْتِ لَه با القِدَم ، قالن : أَويلكْ جُوز (٢)
بحْياة عيناك ما لِمْسَن نُهودي جُوز (٣)
كُود الْبنات الذي مثلي ، ومِثْلَك فَلا (٤)
كواكب الشوق في لِبِ الْمَحَاسن فَلا (٥)
إن كان تِقْدَر تِصَيّد مِنْ طْيور الفَلا (٦)
ولا تِدَرْوَش وِعَنْ دَرْب الْسَفاهة جُوز (٧)

---

١ - أريت : رأيت . يهت : ينثر جدائله . الجعد : الشعر المجدول . جوز : اثنان .
٢ - أويلك : يا ويلك وتعني الحذر . جوز : امتنع عن ذلك .
٣ - جوز : الاثنان أو كلاهما ، وقد يكون المعنى الزوج .
٤ - كود : يمكن أو ربما .
٥ - لب : وسط . فلا : طليقه ، حره .
٦ - الفلا : الصحراء .
٧ - تدروش : إعمل عمل «الدراويش» ، ومفردها درويش وهو الزاهد الجوال . السفاهة : السفه ، الغي . جوز : توب ، انتهى .

حَبْـل المُـوَدِة دعـى حَـيْـس الضمـايـر نَقُضْ (١)
دِواي عِنْـدَكْ وِتِـسـعـىٰ في جـروحـي نَقُضْ (٢)
شرَبْـت عُـود الشَري باغـي يحـيس النـقض (٣)
كِلَّه لَعـيْـنـاك يـا مِـير الأسـود إسْـمَـح (٤)
الـجـار لىٰ مِنْ بـدا زَلِّـه تَـرىٰ نِسْـمَـح (٥)
أَحـجـار وايـد ، تِفَصـلْ بالحَجَـر وإسْمَـح (٦)
ما من صِديـقٍ يِعـاونـي عـلىٰ هـا النَـقُـض (٧)

---

١ ـ حيس : إلتواء . نقض : فك ، حل .
٢ ـ نقض : إعادة .
٣ ـ الشري : الحنظل . باغي : أُريد .
٤ ـ مير : أمير .
٥ ـ زله : غلطة .
٦ ـ «تفصل» وفي رواية أخرى «تفضل» .
٧ ـ النقض : ما خَرِب .

أَحّـيـهْ يـا خُـوي مِنْ هَـمٍ بِقَـلبـي شَـاب (١)
مِنْ فَقْـد طِـفـلٍ صغـير الـسنْ تَـوه شـاب (٢)
لَك بأَشْـتـكـي يـا محمـد دُوك راسـي شَـاب (٣)
مِنْ شَي أَريـتَـه كمـا القـنـديـل لي مِعْـلوق (٤)
حِبِـهْ سِطا في ضمـيري حَتْـحَـت الْمَـعـلوق (٥)
يـا لـيـت مِـنْ هُـو زِرارٍ للغَضي مَـعـلْوق (٦)
مِـنْ عَـرَق خَـدِّه يِـطفّـي كِل شـيٍ شَـاب (٧)

---

* ينسب هذا المـوال لأحـد موالي لِكْبسة ، يشتكي فيه إلى محمد بن حسين الكبيسي .

١ ـ أحيه : كلمة عامية تستعمل لإظهار مدى التأثر والاستياء .
شاب : عالق أو متوقد ..

٢ ـ توه : ما يزال .

٣ ـ دوك : أنظر . شاب : أشيب .

٤ ـ القنديل : السراج .

٥ ـ سطا : وقع ، تمكن . حتحت : قطع أو اسقط . المعلوق: الأحشاء الداخلية.

٧ ـ شاب : مشتعل .

يـا «بِـنْ حَمَـد» ريـتِ لي عُودٍ يميـلِ طْرفَـه (١)
يَعْـطـي عـلىٰ الـحِـبْ بَذْلٍ لو ينـالِ طْرفـه (٢)
قـوس الهـوىٰ حـين حَرَّكـتِ الْوِتَـرْ أَطْرُفَـه (٣)
مَكَّـنْ بِـقـلـبـي صُـوابٍ كـامـيٍ مـا بَـرَىٰ (٤)
لا هـو تَـلَازَم ولا هـو بـالـمـودة بَـرا (٥)
خَذْنـي علىٰ صُلحْ مَا خَـذْنـي بِرَدِ البَـرى (٦)
حَمْـلِ النـوىٰ حَـتْ مـا ذِقْنـا لِمَتَـاع طْرُفَـه (٧)

---

١ ـ ريت : رأيت . عود : استعارة مكنية عن (الصبية الغضة) .
يميل : يحرك . طرفه : عينيه (يميل طرفه من الخجل والحياء) .
٢ ـ لو ينال طرفه : كناية عن الاستعداد لتحمل الأمر الشاق ، أي انه يبذل في حبه حتى لو تعرض للمصاعب .
٣ ـ اطرفه : أخطأ ولم يصبه .
٤ ـ مكن : أوجد . صواب : أثر جرح . كامي : نازف . ما برى : لم يندمل .
٥ ـ تلازم : التزم بي . برا : أبر .
٦ ـ أخذني بالصلح ولم يأخذني بالقوة .
٧ ـ النوى : الرُطَب في أوله . حت : سقط .
متاع : ما حمل عذق النخلة والمعنى ان عذق الرطب سقط كل ثمره دون أن نذق منه شيئا .

يا ظَبْـيَـةِ الْوَحشْ أَمـنْـتـي بِسَكْـن الْخَـلا (١)
وِحـيَـف الْفيـافي وِنَضْـح الْقَـايلة في الخـلا (٢)
حيـثٍ رتـعـتي بروحي الغـاليـة في الـخـلا (٣)
إنْ طِعْـتـي الْشـور عُـودي للوَنَـسْ عُـودي (٤)
يـا بوعـيـونٍ هَـدَبْـهـا نـاعـمٍ عُـودي (٥)
إشْ بَـدَّلـكْ يـا حَـسـين الـدَّل والـعُـودي (٦)
أَمـا تِـعُـوديـن ولاّ لـكْ ضَـرَبْـنَـا الـخَـلا (٧)

---

١ ـ الخلا : الخلاء .
٢ ـ حيف : ظلم . الفيافي : الصحارى . نضح القايلة : شدة العرق وقت الظهيرة.
٣ ـ رتعتي : رعيت أو اقمت منعمة . في الخلا : بدون جدوى .
٤ ـ الشور : من المشورة ، والشور هو التداول . الونس : الإيناس ، الإبتهاج .
٥ ـ هدبها : رموشها .
٦ ـ الدل : الدلال . العود : القوام .
٧ ـ ضربنا الخلا : سرنا باحثين عنك .

يـا عِـيـد مَـرِّيـتْ مِـثْـل يـومٍ عَلـيـنـا مَرْ (١)
وَأَوْحَـشْـتِ لي سِكَّـةٍ ولْـفـي بَـهـا مـا مـر (٢)
وشْـرِبْـت كَـاسـاتْ مِـنْ فَـرْقـاه ، ماهـا مُـرْ (٣)
مـا لَـذِّ لـي عـيـشـةٍ يسْـتَـر بِـهـا بـالي (٤)
مِـنْ شَـافِـنـي قـال ، مَنْـحُـوتِ الْعَـظُم بالي (٥)
ذِكْـرِهْ وطَـارِيـهْ شُـومَـاتٍ عـلىٰ بـالـي (٦)
تـحـيـا وأَحـايـيـك إنْ طَـالِ الْزمـانُ وْمـر (٧)

---

٢ ـ أوحشت : جعلتها موحشة . الولف : الحبيب .
٣ ـ ماها : ماؤها .
٤ ـ يستر : يُسر .
٥ ـ بالي : قديم ، والمقصود ضعف العظام .
٦ ـ طاريه : الطاري : ما يخطر على النفس من أمور .
شومات : علامات بارزة .
٧ ـ تحيا : تبقى . أحاييك : أسلم عليك .

لُونِكْ تَغَيّر كَحَسْبَاتِ الْولِفْ مِنّي (١)
وأَيقَنْتِ بَأَمْرِ الْقِضَا وأجْريت بالْمَنّى (٢)
وحَسْبي علىٰ من فَرقَكْ يا مُهْجتي مِنّي (٣)
إِنْت المُهَجْهَجْ ، وَلا لَك في البلد تالي (٤)
وأَصْحَابنا اليوم ، ما ظَلّنْ لُهم تالي ! (٥)
الحُر يصبر على الأول كما التالي (٦)
أَسْبَاب مالي وتحريك البلا مِني (٧)

---

١ ـ حسبات : ظنون .
٢ ـ أيقنت : آمنت وتأكدت . القضا : القضاء .
٣ ـ فرقك : أبعدك .
٤ ـ المهجهج : بهي الطلعة والطالع . تالي : مثيل .
٥ ـ واصحابنا اليوم لم يبق لهم شيئاً مما كان .
٦ ـ الحر : الرجل الشهم .

يـا صَاحـبـي كـيـف حَالِـكْ مِنْ عُقُـبْ لَوّلْ ؟ (١)
حُـبـك بَـرىٰ خـاطِـري زايـدْ عـلىٰ الأَول (٢)
وبَـحْـيـاة مِـنْ شَـيّـد الأَركـان بـالأَول (٣)
ما قط أَنـا أَنْـسَـاك لَو قَلبُـك قسىٰ وَأَنْـكَـر (٤)
ونْـكـران عُـقـبِ الْـمَـعْـرِفـة ، صَحْ ذا مُنْكَـر (٥)
سَـايلتْ قاضـي الـهـوى ، وقـال : ذا مُـنْكرَ (٦)
آصـيـح هَـيْـهَـات ، يـا حِـزْنـي عـلى لـول (٧)

---

* تنسب للشاعر (عبدالله إبراهيم السيد) .
١ ـ لول : (الأول) الزمن الماضي .
٢ ـ برى : انحل . خاطري : بمعنى نفسي أو جسمي .
لول : (الأول) ، الحالة السابقة .
٤ ـ قط : أبداً .
٥ ـ ان انكار الشخص بعد معرفته ، هذا أمر منكر حقاً .
٦ ـ سايلت : سألت .

قلبي على الزين ينْحَلْ والْعَظُمْ بالي (١)
الزين لىٰ مِنْ نِظَرْتَه فَزِ لَه بالي (٢)
والله ما أحِبْ عودٍ بالكُبر بالي (٣)
آحبْ صِغيرٍ وبَعْدِهْ مَا كِمَل سِنِّه (٤)
أَنا بِيُوم الْهَنا لى مِنْ وقَع سِنّه (٥)
مركب غرامي سَحَب ما شَدِّ لَه سِنّه (٦)
لىٰ شَدِّ سِنِّه تِريَّحْ يا هوى بالي (٧)

---

١ - ينحل : يضعف ويسقم .
٢ - فز : تنبه . بالي : خاطري .
٣ - عود : كبير السن .
٥ - وقع سنه : أي ضرسه وهي كناية عن بلوغه سن الصبا .
٦ - سحب : تحرك من مكانه . شد :ثبت .
سنه : «السن» هي المرساة (قطعة من الصخر به سن من الحديد للتثبيت).

ما أَلْتِهي عن حبيبي أَلِفْ مِيَّة روح (١)
ومن لوجَةِ الروح مَا أدْري بأَيْ مَكان تْروح (٢)
من يوم الأَقدار بأَيامِ النَّحِيلِ تْروح (٣)
اللي حَضَرْ ما يِمل ذِكْرِهْ وِبالِهْ وطَرْ (٤)
شَقِّ الضمايِر بِصِمْصام المودِّة وطَرْ (٥)
الناس ظاهر يِحَسْبُوني بكيفِ ووطَر (٦)
لا شَكِ مَذْبوحْ وَالْبُطْ من حَلاة الروح (٧)

---

١ ـ ألتهي : انشغل عنه بشيء آخر .
الف ميه روح : ربما قصد ولو كان في وسط ألف مائة نفس .
٢ ـ اللوجة : الضائقة .
٣ ـ في رواية أخرى : (من يوم الاقدام بأيام الرحيل تروح) .
٤ ـ باله : البال الخاطر أو الذهن . وطر : قضى وطره .
٥ ـ الصمصام : السيف . طر : قطع ، مزَّق .
٦ ـ وطر : أُنس وسعادة .
٧ ـ ألبط : أتلوى . حلاة : حلاوة .

أَشْجَار وُدِّي بِلُبِ حْشَاي مِتْسَلْسِلة (١)
وِيَامِنْ قَرَنّي قْرانٍ عَاد في سِلسلة (٢)
يا مِكْرم الضيفْ ، رِدِّ الحب لي سَلْسِله (٣)
بالْفَكِ يَاصاحْ ما عندي بَرَاغي لِهِنْ (٤)
مِنْ مُر طَرْواك رَنَن لي بَرَاغي لِهِن (٥)
الزَنْد ما تِركُبه كود البراغي لِهِن (٦)
الورد خِلْقَن عَساني خادمِ السلْسِله (٧)

---

١ ـ اللب : القلب أو الوسط . حشاى : أحشائي . متسلسلة : متشابكة .
٢ ـ قرني : قيدني . القران : الحبل المتين . عاد : أصبح .
٣ ـ سلسلة : اجعله متواصلاً .
٤ ـ الفك : الفتح ، الاطلاق . البراغي : المفاتيح .
٥ ـ طرواك : ذكرك . رنن : لها صوت جميل حين تصطك ببعضها البعض .
٦ ـ الزند : موصل الذراع بالكتف . كود : إلا ، غير .
البراغي : نوع من الحلي يلبس في الزند .

إِنْ كِـنْـت بـا آمـوت مِنْ فَرْقَـاك وَاحْـيـاً لَكْ (١)
مِـسَـاهِـر الـلـيـل مِـنْ بَلْـوَاك وَحْـيَّ لَك (٢)
قَصْـدِك تْعَـبّـر عليَّ قْنُـود وحْـيَـل لَـك ؟ ! (٣)
وَدّيت غـيري ، يـا مِنْ عينيـكْ تِشِفْ عيني ! (٤)
أَرْوي مِن سْـعَـادتـك ، أَرْوي مِـنْـك عـيـني (٥)
تَحْـلِف وتَـنْـكُـر وَأَنـا اللي شَاقِـتِـك عيني ! (٦)
والله فَـلا أَسْتَـامِنَـكْ ، لـو نـزل وحـيـاً لَـك (٧)

---

٢ ـ وحين لك : أحن اليك .
٣ ـ تعبر علي : تمرر علي . فنود : أعذار . حيل : جمع حيلة وهي المكيدة .
٤ ـ وديت غيرى : احبب غيري . تشف : ترى ، ترقب .
٥ ـ أمتع عيناي بالنظر اليك .
٦ ـ تحلف : تقسم . شافتك : رأتك .
٧ ـ استامنك : استأمنك حتى لو نزل وحياً لك .

يـا زيـنْ يـاهـل الـهـوى بـامشي لِكُـم مرّاتْ (١)
عـلـيـك بـآنـوح بـانـواح الـهـوىٰ مَـرّاتْ (٢)
إن كـان تـبي الـوَصُـلْ لا تِـقْـطَـع الْمَـراتْ (٣)
لا تـسـتـوى حَـمْـق ، تـجفـاني بَليّـا سِبَب (٤)
عـيبٍ عـلى اللـي جِـفـا الصاحـبَ بليّا سِبَب (٥)
لـى مـن تحقق الأَمـر ، لأنـك تـدور السبب (٦)
قـوطـرْ ولَـكْ فُـوتْ ، لَـك مَـرّة ولِـي مـرّات (٧)

---

١ ـ امشي : أتردد .
٣ ـ تبي : تريد . المرات : الزيارات .
٤ ـ حمق : ضيق الصدر ، احمق .
٥ ـ بليا : بلا أي .
٦ ـ تدور : تبحث .
٧ ـ قوطر :مر . ولك : اسم فعل بمعنى التعنيف . فوت : صل .

الله وَأَكْـبَـر زرِيـف الـطـول أَدهـىٰ وَأَمَـر (١)
حَنْـظَل سِقَـانـي عـقُب ذِيـك الْمَـودة ، وَأَمـر (٢)
يـا نـاس كِـنَّـه عَـلىٰ قَـتْـلي بِـسـرعـة ومَـرْ (٣)
يِـهّـون عِـنـدي فـي شَـرْع الـهـوى وَأَمْـره (٤)
ويـا لايـم الـصـبر يـسِّـر حـاجـتـه وَأَمْـرَه (٥)
يِـكُـودنـي لـى تـبـعـتِ مْـقَـالِـتـه وَأَمْـره (٦)
ولـى مِـنْ عَـصيتَه عَـلىٰ مـا قال ،أَدْهـىٰ وَأَمـر (٧)

---

١ ـ زريف الطول : ذو الطول المعتدل .
أدهى : من القول المأثور «إن هذا الامر أدهى وأمر» أي أكثر عناءاً ومشقة.
٢ ـ الحنظل : ثمرة برية تشبه ثمرة البطيخ لكنه أصغر منه جداً ، وهو سام يستعملونه في الطب ويضرب المثل بمرارته .
أمر : صيغة مبالغة وتعني شدة المرارة . ذيك : تلك .
٣ ـ كنه : كأنه . ومر : أصدر الأمر .
٤ ـ يهون : يسهل .
٥ ـ أمره : مطلبه .
٦ ـ يكودني . يعسرني .

يـا ظَبْـيـتـينٍ ضَـحـىٰ الأَثـنـين فـاتَـنِّـي (١)
رديـت راسـي جِـداهِـنْ حِـين فـاتَـنِّـي (٢)
إن جِـيـت بأَلْـقَـفْ لِـهـن بالسـير فاتَـنِّـي (٣)
مَعْهُم غَـزالٍ مـشـى لـي بالـهـوى روحـي (٤)
حِـبِـه سِطا في ضِـمـيري وَأَشْرِكِ بْروحـي (٥)
إن قـلتِ أَنـا لـه تِـفَضَـلْ ، قـال : بـاروحي (٦)
هَـلـن دمـوعـي عـلـيـهـن حـين فـاتـنّـي (٧)

---

١ ـ فاتني : أُفتتنت بهن .
٢ ـ جداهن : ناحيتهن . فاتني : مروا عليّ .
٣ ـ بالقف : اعرض لهن . فاتني : سبقنني بالسير .
٤ ـ روحي : لوحدي .
٥ ـ سطا : تمكن . أشرك بروحي : علق ولم ينفك .
٦ ـ باروحي : سأذهب (الباء عن سين التسويف والياء في الآخر زائدة وهي ضرورية شعرية) .
٧ ـ هلن : «نون النسوة» سالت . فاتني : ذهبن عني بعيداً .

فَـجْـرِ الـنـوىٰ لاحِ يـا عـاذِلْ تِقَضّي أوطارْ (١)
مِنْـهُـم جِـفـونـي ومِـنْـهُـم ما قَضـيت أَوْطار (٢)
الـحـال مـنـي نَـحَـلْ والعـقـل مـنـي طَـار (٣)
مِنْ يـوم حِـيـد الضـعَـايـن شَـدّ لُولاهِـن (٤)
والْـمِـزْعِـجـاتِ بْـلـيـالي الـسـود لُولاهِـن (٥)
بِـضَـامِـري جَـاوَرَنَ بِـحْـشـاي لُـولاهِـن (٦)
مـا كـان فَـرخِ الـقِـطا عَـافْ المـنـامِ وْطَـارْ (٧)

---

١ ـ النوى : الفراق . لاح : ظهر . أوطار : من وطر : زمان . تقضي : انتهى .
٢ ـ أوطار : جمع وطر وهو الرغبة والمراد .
٥ ـ المزعجات : المنغصات .
٦ ـ ضامري : ضميري . جاورن : «نون النسوة» جاوروا .
٧ ـ القطا : طائر في حجم الحمام . عاف : ترك .

شَمْسِ الضَحىٰ غَرَّبَتْ بَعدِ الهنا والْفَايْ (١)
لا بَارك الله بيومٍ فَارَقْتَ أنا ولْفَايْ (٢)
يا ناقةِ الشوق حِنّي واتْبعي ولْفَاي (٣)
مجروح يا مِنْ يداوي عِلَّةِ الْمِبْتلي (٤)
أيوب يوم إبتلىٰ ، مُوبَسَ أنا مِبْتلي (٥)
يا رب يا خالقي يا مْصَبِّر المبتلي (٦)
مِنْ عُظُم صبري ، تِرَجّعني علىٰ وِلْفَاي (٧)

---

١ ـ الفاي : من الفي ، الظل .
٢ ـ ولفاي : أحبتي .
٣ ـ حني : حنت الناقة : مدت صوتها شوقاً إلى ولدها .
٥ ـ أيوب : نبي الله أيوب عليه السلام . موبس : ليس فقط .

رَنَّتْ بِخْلخَالَها عِند المِسِير ذْواي (١)
شِنْهو سَقَامي وشِنْهو عِلتي وِذْواي (٢)
يا لايمي كُفِ لُومُك ، خلني بِذْواي (٣)
ما شفتَ أَنا الريم يِرْعىٰ بْروض أَحْمَر وِجَنْ (٤)
مِسَرسِح الْجعدين مْنين سَارَن وِجَن (٥)
لو شَافهُم عابدٍ لَزْماً تِسوُدَن وِجَن (٦)
ما أَدري مِن الحُورْ ولاّ مِنْ عَرَب بِنْذْواي (٧)

---

١ ـ رنت : أظهرت صوتاً . خلخال : حجل . ادواي : صوت مرتفع .
٣ ـ بدواي : بما أنا صائر اليه .
٤ ـ أحمر وجن : متورد الأوجان .
٥ ـ مسرسح : ممشط . الجعدين : مثنى جعد وهو الشعر .
جن : جاءن .
٦ ـ لزماً : حتماً . تسودن : إختل .
٧ ـ بدواي : البادية .

يَـا صَاحِ عَزْمِـي تِنَـقَّض والْرجـا شِفْـتِـنـي (١)
أَسبـاب حَكيـكْ لِغـيري ، وَإلا أَنا شِفْتِني .. (٢)
.. مـحـروم لامَـاك ، ومَـأسُـور الخُطا شِفْتِني (٣)
فـي حـبـكـم هَـامْ عَـقـلي مـا أَدُور غْـنَـاي (٤)
إِنـتـوا ودادي وعَـن أَهـل الجِمِيـل غْـنَـاي (٥)
أَبكـي علىٰ بُعـدكُـم ، وَأَنْـدِبْ بِصـوتِ غْنَاي (٦)
آخـاف أنـا آمـوت لا شِـفْـتَـك وَلا شِفْـتِـنـي (٧)

---

١ ـ تنقض : تبدد .
٢ ـ رواية أخرى (واسباب هجرك دعاني والعنا شفتني) .
٣ ـ لاماك : قربك ، وصلك . شفتني : كما تراني .
٤ ـ ما أدور غناي : لا أبحث عن بديل لكم .
٥ ـ غناي : استغنى بكم عنهم .
٦ ـ أندب : أردد . غناي : غنائي .

يا عَنْبَرِ الْطِلْس فِدْني من هَواكِ بْهوىٰ (١)
وإرحَم قتيل الذي عَقْلَه ورُوحَه هوىٰ (٢)
مَجبْورِ في حبكُم ، مِتْوَلِعٍ بالهوىٰ (٣)
ما أَناظر الغير لو كانوا دِهينِ بْراح (٤)
إلا لعينيك يا وردِ الجبينِ بْراح (٥)
مَا دامِ وِصْلك علي ، أَنا سِكْينِ بْراح (٦)
أَنْظُر خَيالِك وَأَباشِر مِنْ غَرامُك هَوىٰ (٧)

---

١ ـ أطلس : المغبر المائل إلى السواد ويقصد به هنا البحر العميق .
فدني : من الإفادة ، الإخبار .
٢ ـ هوى : سقط ، وقع .
٣ ـ مجبور : مرغم . متولع : مُوْلَع .
٤ ـ أناظر : انظر ، الاحظ . دهين : تصغير «دهن» .
الراح : من الراحة : راحة اليد .
٥ ـ لعينيك : لاجل عينيك . براح : واسعتين .
٦ ـ ما دمت تصلني فأنا في راحة وسكينة .
٧ ـ أباشر : أنهل .

يـا مِنْ بِحـبـهْ نَحَـلْ جِسْمي وبَـاقِ الْعَقـلْ (١)
لا مِنْ ذِكـرتَـك خَـليـلي مـا بـقـىٰ لي عَـقـلْ (٢)
يـا نَـسـلِ الأَكـرامْ إِنْـظـر مَـا بِحـالي عَقـلْ (٣)
أَذكُـر وِصَـال الْوِلِف مِنْ يوم أَنـا عِنْـد هَلي (٤)
إِقْـبُـلْ وِتِـفْـداك روحـي يا خليـفـة هَـلي (٥)
كلـه لعـيـنـيـك عِـفْـتِ السَـهَـمْ مِنْ هَـلي (٦)
مِـنْ حِـيّن تَلفـي بِـروُحـي يا وِلِيـف العَـقـلْ (٧)

---

١ ـ باق : سرق .
٤ ـ الولف : الحبيب .
٥ ـ خليفة هلي : عوضا عن أهلي الذين قضوا .
٦ ـ عفت : تركت .

غُصْنٍ كَما البَانِ طُولَه والْثَغُر لالا (١)
والدُّرِ مِنْ مَبْسمِه يحكي سَمِتْ لالا (٢)
قِلتِ الوَصُلْ حَلْ ، قالت : يا فتى لالا (٣)
تَنْسل عَكَاكِيل فُوقِ مْتُونَها تَمْ بَاع (٤)
حِرْقَتْ ضميري وخَلَّت دِمعتي تِنْباع (٥)
سايلتها يا مليحة ، ذا الحسن يِنْباع ؟ (٦)
قالت : نبيعه ، بلا شك حقكُم ، لالا (٧)

---

١ ـ البان : واحدته البانه وهو شجر معتدل القوام . لا لا : تلألأ
٢ ـ سمت : وصف . لا لا : لؤلؤ .
٣ ـ حل : وجب .
٤ ـ عكاكيل : الشعر الأسود الكثيف الطويل . متونها : كتفيها . تم باع : تم طوله الباع .
٥ ـ خلت : تركت . تمباع : تنبع ، تسيل .
٦ ـ ينباع : هل هو للبيع .

«سـالـم» أَنـا طِحْـتِ في شُـوكِ المَسَـالِيـمي (١)
وآظَـنِ مِنْ طِيـحـتـي ما أَرجَـعْ مِسَـاليـمـي (٢)
أَنـا إلى عَـادِ شُـوقـي مِـنْ مِسَـاليـمـي .. (٣)
.. مِـتْـغَـبِـطٍ بـي ، وَأَنـا مِـنّـه لَـىٰ غُبْـطَة (٤)
وحِيفِ الـهـوىٰ لَه سَـنـامِ وْشَـالـعٍ غُبْـطَة (٥)
يـا لـيـت يـا الأَسْـلام مِنْ يـوْلاه ويْـغَبْـطَه (٦)
هَـامِـدْ وفـي كَـفْ خَـرّافَـه مِسَـالـيـمـي (٧)

---

١ ـ طحت : وقعت . المساليمي : جمع سَلَم وهو الشوك .
٢ ـ طيحتي : وقعتي . مساليمي : سليما .
٣ ـ شوقي : خليلي . مساليمي : ممن يسالموننني ، يبتغون لي السعادة .
٤ ـ متغبط : مغتبط ، مسرور . غبطة : سعادة .
٥ ـ الحيف : الظلم . سنام : ذروة . شالع : رافع ، غبطه : ما يوضع على ظهر البعير لتركب المرأة فيه ، الأرض الواسعة المستوية يرتفع طرفاها .
٦ ـ يغبطه : يقبضه باليد .
٧ ـ هامد : ناضج ، مستوي . خرّافه : الخراف ، قاطف الرُطَب . مساليمي : سليم .

شوقـي مِطايـاي مِنْ فَقْـدِ الْحَـبـيـب تْحِـن (١)
والروُح مِـنّـي كَرَعْـدِ العـاصِـفَـاتِ تْحِـن (٢)
لَمَّن سِمَـعْـتِ الحـمـامِ الفَـاخِـتَـاتِ تْحِـن (٣)
صَفّقْتِ راحـاتْ وَجْـدي مِنْ صُروفِ الهـوى (٤)
لَمَّن وطَاحِ النِّـدىٰ ناديـت يا أَهـلِ الهـوىٰ (٥)
مَركَـب غَرامـي تِمَـشْـكَـلْ في غَـبِـيب وهْـوىٰ (٦)
مَـعْ ذا والأَمْـواج تِـلْفَـحْ والريـاحِ تْحِـن (٧)

---

١ ـ وفي رواية أخرى «شوفوا مطاياي» .
مطاياي : إبلي . تحن : تحدث صوتا عند السير .
٢ ـ تحن : تزمجر .
٣ ـ لمن : عندما . الفاختات : الفاختة : نوع من الحمام البري المطوق ، يطلق عليها فاختة للونها الذي يشبه الفخت وهو ظل القمر .
تحن : ترفع صوتها بالهديل .
٤ ـ ربما هي (إيدي) والمعنى انه صفق براحتيه وجدا من تقلبات الهوى .
٦ ـ تمشكل : واجه المشكلات . غبيب : جمع غبه : البحر العميق .
هوى : سقط أو بمعنى غرق .
٧ ـ تلفح : تتلاطم .

آبـاتْ بِكْـحِـيـل وأَصْـبِـح مِنْ غَرامِـك نَارْ (١)
وِحْـصَـانِ عَـزْمِـي قَحَصْ لِلغـانـمِـينِ وْنَـارْ (٢)
قِـلْ لِي خُـدودِك ذَهـب لو من شَعـاع الـنَـارْ (٣)
قِـلت البَـدُر شَـع مِنّـه وإِخْـتـفـىٰ عَنّـهـا (٤)
إِنْ كَانِ تَـبّـي السِمـاحَـةْ بَخْـبِـرك عَنّـهـا (٥)
أَول عـذابـي وِتَـحْـريـك الـبَـلا مِـنّـهـا (٦)
إِضـحـكْ تِبَسَّـم ، ولا تخشىٰ عـذاب الـنـارْ (٧)

---

١ ـ بكحيل : في سهد ومعاناه .
٢ ـ قحص : قفز . الغانمين : الكرام . نار: توجه .
٤ ـ شع : ظهر ، سطع .
٥ ـ تبي : تبغي .
٦ ـ تحريك البلا : إثارة الجراح .

لـىٰ مِـنْ طَـرا مَسْـمِـعِـي ذِكْـرِكْ و تاذِيـنـي (١)
آذَنْـتِ بإِسْـمِـك جَهَـرْ لو كِنْـت تاذِيـنـي (٢)
لُـو خَـذْت مِـني عَـديـل الـروح تـاذِيني .. (٣)
حَـبْـلِ الْمُـوَدِة أَبَـد ما بيـنـنـا مِتّـصِـل (٤)
مِـنْ قُولِـتـي آه ، جَتْـنِـي عَبْـرتي تِتّصِـل ! (٥)
مَعْـجـون قلبـي وقَـلبـك والنِـفَسْ مِتّـصِـل (٦)
الـنـايِـبـات الذي تـاذِيـك . تـاذِيـنـي .. (٧)

---

١ ـ طرا : خَطَر . مسمعي : سمعي . تاذيني : من الاذان أي يصل أذني .
٢ ـ أذنت : رفعت صوتي . تاذيني : تؤذيني .
٣ ـ عديل الروح : من يعادل حبي لروحي . تاذيني : تقصد إيذائي .
٤ ـ متصل : متواصل ، لا ينقطع .
٥ ـ جتني : جاءتني . عبرتي : دمعتي . تتصل : مستمرة .
٦ ـ امتزجنا من شدة الحب وأصبحنا كالنفس الواحدة ، نتنفس نفساً واحداً متصلاً .
٧ ـ النايبات : المصائب .

لـي صـاحـبٍ يـا مَـلا عَـنّـي بَعَـدْ لاهِـي (١)
أَرْسَـلتِ لَـه مَـنْـدِبـي و رَدِّلـي لاهِـي (٢)
مـا أَظِـن أَنـا مِنْ عَشِـيري يِخْتفي لا هِي .. (٣)
.. إلا الأَمُـر عُودْ ، وأَسْبَـابِ القِضـا يِجْـري (٤)
والدّمـع مِنْ مُقْـلِتـي فوقِ الوَجِـنْ يَجْـري (٥)
وَالله لـولا الحَـيـا وَأَخـافْ شـيء يَجْـري (٦)
إِنْ كَـان بَاجِيـهْ ، لُـو هـو صَـدِّ لِـي لاهِـي (٧)

---

١ ـ بعد : أصبح بعيداً . لا هي : منشغل .
٢ ـ مندبي : مندوبي ، رسولي . لاهي : مشغول .
٣ ـ لاهي : ناسي .
٤ ـ عود : كبير . القضا : القضاء والقدر . يجري : جارية .
٥ ـ الوجن : الخد .
٦ ـ الحيا : الحياء . يجري : يحدث .
٧ ـ باجيه : آتيه .

غابَتْ نِجُومِ الصِفاري والْخِلافي ظَهَرْ (١)
والْقيظ كِله ثلاثة بالحِسَابِ وْظَهَرْ (٢)
حَسْنِ القُبَلْ يوم دنّوا لَهِ رْكَابِ وْظَهَرْ (٣)
شَدّوا علىٰ زَمْلهُم يَبُّون روضِ الحيا (٤)
أَزهىٰ لهمُ بَرّهُم عُقْبِ الأَمحالِ بْحَيا (٥)
بأَتْبَع ظَعَنْ صاحبي لا شَك أَنا بي حَيا (٦)
مِنْ جِيت بأَخِذ غَصُبْ ، مالي جنودِ وْظَهَرْ (٧)

---

١ ـ نجوم الصفارى : نجوم تظهر في الصيف . الخلافي : نجم سهيل .
٢ ـ القيظ : الصيف . ثلاثة : ثلاثة أشهر . ظهر : انتهى .
٣ ـ القبل : الوجه . دَنوا : قَربوا . ركاب : جمال . ظهر : ظهر الجمال .
٤ ـ شدوا : رحلوا . زملهم : دوابهم . يبون : يبغون . الحيا : العشب .
٥ ـ أزهى : أصبح زاهياً . الأمحال : من المحل ، الأرض المجدبة .
٦ ـ حيا : خجل .
٧ ـ ظهر : سند ومعين ، والظهر ما يركب من الدواب للحرب أو التنقل .

مَـرّيـت بُـسْـتَـان وَأَرْضَـه دوم مَـمْـطُـوَرةْ (١)
وَآشـوفْ ولْـفـي عَـليّـه مِـنْـقِـلِـب طُـورَه (٢)
بِـحْـيَـاة مِـنْ أَنْـزَل الـقُـران والـسّـورة (٣)
مـا أَنـسىٰ ودادي ولـو يـتْـلَـف ودادي ولَـكْ (٤)
الذهـب الأَحـمـر بِيـسْـوىٰ فـوق المية ولِـكْ (٥)
الصاحـب اللـي تِـودّه ، لا تِـقِـل لَـه ، ولَـكْ (٦)
آخـافْ يِـزْعَـلْ وِيـطْـلَـع عَـادْ مِـنْ طُـورَه (٧)

---

١ ـ دوم : دائماً . ممطورة : ذات مطر مستمر .
٢ ـ منقلب طوره : متقلب الأطوار والأحوال .
٥ ـ المية : المائة لِكْ : مائة ألف بالفارسية .
٦ ـ ولك : كلمة في اللهجة العراقية ، للمناداة والزجر وأحياناً للتنبيه .
٧ ـ طوره : شعوره .

الـزيــن جَـنَّــن عِـبَـاد الله وَأَشْـقَـاهُــم ! (١)
حتــى عن الدِيــنْ أَشْـغَـلـهُـم وأَشْـقَـاهُـم ! (٢)
وسْـواسِ أَرّث بُـهُـم ، فـي الـغَـيِّ أَشْقَاهُـم ! (٣)
شَـهَـدّت بـالله ، إِنَ الهوى فِيه التَعَبْ والشِّقا (٤)
أَجْـسَـادهُـم ناحِـلة مِن التَّـعَـب والشِّـقَـا (٥)
كِلَّه لِعِـيـنـيـك يـا زيـن الطَبِـعْ والشِّـقَـا (٦)
يـا للي بِحِسْنَـه جميـع النـاس ، أَشْقَـاهُم ! (٧)

---

١ ـ جنن : سبب لهم الجنون .
٣ ـ أَرّث : سبب .
٤ ـ الشقا : الشقاء .
٦ ـ لعينيك : لاجل عينيك . الشقاء : الشقاوة .

خِـلِّي هَجَـرْنـي وعَـلَّـم بِالْجِـفَـا صَاحِـبـي (١)
مِـنْ غَـير ذَنْـبٍ جَنَـيـتَـه مَلّنـي صَاحِ بي (٢)
عُـقْـب الـمُـوَدِة بِدا بِالشـين لِي صَاحِـبـي (٣)
لَـكْ بَأَشْـتِـكـي يـا ذرى ، مِنْ يـوم خَـلانـي (٤)
رَبْـعـي غَـدوا قـوم مـن أَهـلي وخِـلانـي (٥)
حَـسْـبي عـلى الـواشْ فَـرَّق بـين خِـلاني (٦)
مـا لـوُمِ رَبْـعـي ، وكِـثْـر بْلاي مِنْ صَاحِبي (٧)

---

٢ ـ ملّني : من الملل . صاح بي : نَهَرني .
٣ ـ بالشين : العمل الذي اكرهه .
٤ ـ ذرى : ملجأ . خلاني : تركني .
٥ ـ غدوا : اصبحوا . قوم : أعداء .
٦ ـ الواش : الواشي .
٧ ـ بلاي : ابلائي .

يـا طَـارشي سِـير عَـجْـلٍ صُـوبْ خِـلانِـي (١)
وإِحْـفَـظْ وصَـاتـي وبَـلّـغْـهَـا لِـخِـلانِـي (٢)
ظـبـيٍ سَـلَبْ مُهْـجـتـي أَقْـفَـا وخَـلانِـي (٣)
خِـلانِ هَالوَقْـت ، لـى طـال المِـدىٰ خَـانِـوا (٤)
تِبَـدّل الطِيـبْ مِنْـهـم بِالجـفـا ، خَانَـوا (٥)
لَـمَـنْ قِضَـوا شَفّـهُم ، بَعْـدِ العَهَـدْ خَانَـوا (٦)
حَـسْـبِـي عَـلىٰ مِنْ شِـقَـىٰ قَـلبـي وخَـلانِـي (٧)

---

١ ـ طارشي : رسولي . سير : أذهب . صوب : ناحية ، جهة .
٢ ـ وصاتي : وصيتي .
٣ ـ أقفا : إبتعد . خلاني : تركني .
٤ ـ المدى : الزمن .
٥ ـ الطيب : الفعل الحسن . الجفا : الجفاء ، القطيعة .
٦ ـ شفهم : بغيتهم .
٧ ـ شقى : أشقىٰ ، عذّب .

قــومٍ جِـفُـونــي عـلىٰ الـسَّـهـلَات يَـهْـوُنـي (١)
إِلْـهُـم عـلىٰ ذاك ، بِـطَـرّدِ عِـنـاي يِهْـوُنــي (٢)
حـتــىٰ بِـنَـار الجِـفَـا لـو خَــير يـهْـوُنـي (٣)
الله وَاكْـبَـر وقَـعـتِ بْحـبُـهُـم وَأَهْـويـت (٤)
مَـالَكْ عـليّ الـنُـوىٰ ، سيف الفـراق أَهْـوِيت (٥)
لُونِ العَـرَنْـدَس يِلُولِحْ بالهـوا وَأَهْـويـت (٦)
أَهـوىٰ هَـوَاهُـم وِهُـم مَـا عَـادِ يِهْـوُنـي (٧)

---

١ ـ قوم : ناس . جفوني : من الجفاء ، القطيعة . السهلات : الامور السهلة .
يهوني : يسقطوني من حسابهم .
٢ ـ الهم على ذاك : إنها عادة لهم .
بطرد عناي : بالبحث عما يجلب العناء والمشقة لي .
٣ ـ يهوني : يرموا بي .
٤ ـ اهويت : وقعت .
٥ ـ النوى : الفراق . اهويت : من يهوى بالسيف .
٦ ـ لون : مثل . العرندس : هو العرناس وهو طائر كالحمامة .
يلولح : يتقلب . اهويت : سقطت إلى الأرض .

ما شَاقِنِي إلا غَزالٍ يِغْتِسِل بالْمَي (١)
ناسِل جْعُودِهْ علىٰ مِتّنِهْ بوِسْط المَي (٢)
قِد هَلَّتْ العِينْ مِنْ بَعَدِ السَحابِ بْمَي (٣)
من طِفلةٍ يا حَمد شَمّيتَها ، رايحة (٤)
خَدِه كَما الورد تَشْتَمِ لَه رايحة (٥)
مَدّيت إيدي وقَالت : خَلّني رايحة (٦)
خُوفي مِنِ الْواشْ يِقْطَع جَرتي بالْمَي (٧)

---

١ ـ شاقني : أعجبني . بالمي : بالماء .
٢ ـ ناسل : ممشط . جعوده : ظفائره . متنه : كتفه .
٤ ـ شميتها : شممتها . رايحة : ذاهبة .
٥ ـ رايحة : رائحة .
٦ ـ مديت : مددت . خلني : أتركني ، دعني .
٧ ـ الواش : الواشي . جرتي : أثري .

أَبــاتْ لــيــلي وحـيـدٍ مِـنْـكِـسـر خـاطري (١)
لا أبـكـي وَأَبَكي الخَلقْ والجــار والخــاطري (٢)
لو نَسْـنَس الريــح شَرقــي يِنْـكِسر خَاطري (٣)
تَـلْفـي همُـومُـك ، وهَـمٍّ بـي غـرامُـك ذَهَـب (٤)
شِبْـه الفِـريـد الذي بِعْـنـا عليـكُـم ذَهَـب (٥)
وحْـيَـاة المِـبْـتِـلي ، لأنـه قِـضَـابـه ذَهَـب (٦)
مِثْـلَـك بِـكـل الـخَـلق مـا لاقِ فـي خَـاطري (٧)

---

١ ـ منكسر خاطري : مكسور الخاطر .
٢ ـ الخاطر : العابر .
٣ ـ نسنس : هب .
٤ ـ تلفي : من التلف ، ويقول بأن همومك هي التي تتلفني أو تعذبني أما الهم الذي بي فقد أذهبه غرامك .
٥ ـ الفريد : الذي لا نظير له .
٦ ـ يقسم بحياته : ويصف نفسه بالمبتلي الذي ذهب به قضاؤه وقدره .
٧ ـ خاطري : نظري .

طـير الـفـلا رِدْت أَصِـيـدهْ ذَبْ عَـقـلي صَـادْ (١)
شـابـور عـيـنـي عـلـيـهـم بالتـجـافي صـادْ (٢)
وَراكِ يـا زيـن عَـنـي بـالـمـودة صـادْ (٣)
أَفْـرَح طْروشٍ لِفَـتْ مِنْ صُوبـكـم خَاطري (٤)
لي نَامتِ العـين عَنـكُـم مـا سَـلا خَاطري (٥)
إِنْ كـان يـا زيـن خـاطـركُـم منـثـل خاطـري (٦)
ما مَقْـصِـدي مِنْ خِديـدِك غير مِيـم وْصَـادْ (٧)

---

١ ـ ذَبْ : رمى .
٣ ـ وراك : لماذا انت ؟
٤ ـ طروش : رسل . لفت : وصلت . خاطري : زائرين ، ضيوف .
٥ ـ ما سلا : لم ينشغل بغيركم .
٧ ـ خديدك : تصغير خد .

يـا الـخِل وِشْ جَـاك مـني وِشْ حَدا ما بِدا ؟ (١)
بـسـأَلك بـالله وِالـراي الـذي لـك بِـدا (٢)
يـا صاحبي كـيـف عَهْـدِك تِنْقِضَـه ؟ ، مـا بـدا !(٣)
مـا أَشـوفِ لَك في عذابِ رْويـحـتـي رادِه ! (٤)
واجِـبْ عـلىٰ الـخِـلْ ، خِـلِّه لـىٰ بِغـىٰ رادِه (٥)
إِن كـان مَـالَـك بِـقُـربِ مْـواصـلي رادِه (٦)
مـا يلحِقِـك لـوم ، يـا سـيـدي بكلمـة بـدا (٧)

---

١ - وش جاك : ما الذي اغضبك مني .
وش حدا ما بدا : ما الأمر الذي جد .
٣ - ما بدا : ما الذي تبدىٰ لك من رأي .
٤ - رويحتي : تصغير روحي .
٥ - راده : حاجة .
٦ - مواصلي : وصالي . راده : رغبه .
٧ - كلمة بدا : كلمة الحق الذي تعتقدها .

قلب الشجي وَلَعَّه زين المعاني جَبُر (١)
من حسن دَلّه جِبَرني بالمُوده جَبُر (٢)
أول أَنا كان عِندي حَقٍّ كَسْري جَبُر (٣)
واليوم صار الدوا بِيدِه وخَلّني (٤)
أَرماح ودّه بِلِبِّ حْشاي خَلّني (٥)
أَعالجِ الموت بالسكراتِ خَلّني (٦)
آهٍ على آه من روحٍ تَلَفْها جَبُر (٧)

---

١ ـ الشجى : الحزين . ولعه : جعله مولعاً . جبر : اسم .
٢ ـ دله : دلاله .
٣ ـ حق : بمعنى لام التملك والاصل (عندي لكسري جبر) .
الجبر : الجبر أو التجبير هو معالجة العظم من الكسر .
٤ ـ خلني : تركني .
٥ ـ الحشا : ما انضمت عليه الضلوع . خلني : تخللني .
٦ ـ اعالج : اصارع . خلني : من الخلل .
٧ ـ تلفها : من التلف .

نُـورِيـنْ يا صاحـبـي مِنْـهُـم إلَكْ وعْـلـيـكْ (١)
وِيَّـاك مـا دامِ راسـي والْـوجـود عـلـيـكْ (٢)
لـو مـال قـارون عِـنْـدَك مـا يـهُـونِ عْـلـيـكْ (٣)
تَـشْكي وتَـبْكي ، تقول : بضاعـتي بَـسِ لَـك (٤)
لا تْـظِـن يـا صـاحبي يِصْفي الدّهـر بَسْ إلك (٥)
هـيـهـاتْ ، هـيـهـاتْ مـا باقي عـلى ، بسألِك ؟ (٦)
لا بـدِّ مـا تـنـقـضي وِيْـدُور كَـرْخِ عْـلـيـكْ (٧)

---

١ - نورين : مثنى نور والاصل فيها نوران .
إلك وعليك : نور لك ونور عليك .
٢ - ويـاك : مـعـك .
٣ - قارون : هو من قوم موسى عليه السلام (صاحب خزائن الأرض) انظر سورة القصص الآية ٧٦ .
٤ - بس لك : لك فقط .
٥ - يصفي : يحلو .
٦ - بسالك : أسألك .
٧ - جرخ : دولاب .

عَـوّاد عُـودِ الْحَـيـا سـاقِـيـه غَيْـثِ وْبَـالْ (١)
شَا احـلا من التـين تَايـهْ في غَمـيـقِ وْبَـالْ (٢)
مَفْتُـون فَـتَّـان ، سـالت مُهْـجـتي والـبـالْ (٣)
الـبـا ، بـدا بَـيَّـدا الأَعْـضَـا ولـي خَلّـي (٤)
خَـدِ الـمُـتَـيـمْ عَـفَـرْ قِـدْ بـانِ لـي خِـلّي (٥)
يـا زيـن واصِـل خـلـيـلك ، مَـرْحـبـا خِـلّي (٦)
يلومُـك الـمُـسْـتَـريـح وكْـل خَـالي بـالْ ! (٧)

---

١ ـ عوّاد : من المعتاد . الحيا : العشب ، الزرع .
وبال : من الوبل وهو المطر الغزير .
٢ ـ شا احلا : أي شيء أحلىٰ وأجمل . بال : بلل .
٣ ـ البال : الخاطر .
٤ ـ البا : حرف الباء . بيد : أتعب . الأعضا : الأعضاء .
ولي خلي : أي أخلني ، اصابني بالخلل .
٥ ـ عفر : ابيض . خلي : حبيبي .

عُــودٍ ذِبَــلْ عُــودْ وَأَثْــمارٍ تمــيــل بْعُــودْ (١)
وَأَحْــرافْ طَـرف اللوامِـع زاهـيــاتِ بْعُــود (٢)
ظَبْي المُـدِن لو تِجِيسِـهْ يِرْعـىٰ بِـراس العود (٣)
كامــل من الزيــن وحْــمـلـه ما يميــلِ بْصَــاع (٤)
شَـمس الضحىٰ لُو تِنُوشِه ذِابِ عَـنْك وْصَاع (٥)
تَـوِّهِ صْغـيرٍ ولِـىٰ سِمْـع الرمـي يِنْـصَــاع (٦)
يــوم الطمــاشِــهْ رأيـت أَثْمــارْ تميــلِ بْعُـود (٧)

---

١ ـ ذبل : إصْفْر وجف .
٢ ـ أحراف : الاهداب . اللوامع : العيون . بعود : ربما قصد الكحل .
٣ ـ ظبي المدن : استعاره مكنية . تجيسه : تلمسه ، تمسك به .
٤ ـ الصاع : احدى أدوات الكيل المستعمله ، والمعنى : أنه لا ينقص عند وزنه بميزان الجمال .
٥ ـ تنوشه : تصيبه . صاع : ذاب .
٦ ـ الرمي : صوت الرصاص . ينصاع : يهاب .
٧ ـ يوم الطماشه : يوم العرس والزينة .

صِـغِّـير الـسـن داس الْـجُـوفْ بـأَقْـدامِـهْ (١)
حِبّـه سِـطا في الـحـشـا مَعْ شَلّة أَقـدامِـه (٢)
زرعٍ زَرَعْـتَـهْ عـلى الأنـذالْ بـأَقْـدامـه (٣)
حَسْبي على الواش ، بِسْتَـانِ الهـوى يِرْعَـاه (٤)
غَـريـبْ يـا مِنْ تِـغَـرَّبْ وإِقْـطِفُـوا مَرْعـاه (٥)
مَـريـت أن طـايِـفٍ أَنـظُـرْ إلىٰ مَـرْعَـاه (٦)
زِرْعـي غَـدا بِـهْ سِـبِـع مَـعْ شَلّتْ أَقـدامِـه (٧)

---

١ ـ الجوف : الفؤاد .
٢ ـ سطا : وقع . مع شله اقدامه : منذ أن كان صغيراً .
٣ ـ بأقدامه : في القديم .
٤ ـ الواش : النمام . يرعاه : يحصده قبل أوانه .

يـا مِـنْ بِـه أَقمـار في ليـلِ الوَصُـل ونْجُـومْ (١)
مِـنْ الـنِـهـد للـسـواطِـر صَاقّـاتِ نْجُـومْ (٢)
وعَـلىٰ مِـتْـنَـهـا مِـتَـيّـه للـهـوىٰ نْجُـومْ (٣)
بِـحْـيَـاة رَبٍّ تِـعَـبْـدِه يـا صـبـاح البَـرِق (٤)
تجـعـل طلبـنـا بحـزّات الرعـد والبَـرِق (٥)
بَـا أَتْقَـلد الهنـد وبَـأَسْري فـي بطُون البَرِق (٦)
بـأَسْري لِـهِـن في ليـالي مَـا لِـهِـنِ نْجُـومْ (٧)

---

١ ـ السواطر : ومفردها ساطر وهو الخد .
٣ ـ متيه : مضيع .
٥ ـ حزات : أوقات ، أي ربي أجعل دعوتنا اليك مجابة في وقت انت تنعم فيه علينا بجودك وفضلك حين تنزل الغيث رحمة منك بعبادك .
٦ ـ الهند : السيف .
٧ ـ ما لهن نجوم : أي مظلمة حالكة السواد لكي لا يعلم أحد بأمري .

لاحَ أَسْمَرِ اللوُن لَبَّسْنِي الغَرامِ وْهِمتْ (١)
مجنون ليلىٰ سِكَنْ ، وَأَنا إِبْتليتِ وْهِمت (٢)
ما أدري القُمَر بَان ، لو نُور الحبيب إِوْهِمتْ (٣)
الموت بِلْواحِظَه رِمشِ العيونِ بْلاي (٤)
ناوي بِقَتْلي ، مِنْ أَوْرادِ الخُدودِ بْلاي (٥)
خِلّان يا أهل الحَمِيِّه ، لا يعُودِ بْلاي (٦)
رِدّوا عليّ الروح ، سِلْطانِ الغَرام إِوْهِمتْ (٧)

---

١ ـ همت : من الهيام .
٢ ـ سكن : مات . همت : همت على وجهي ، سرت بغير هدى .
٣ ـ بان : ظهر . أوهمت : توهمت ، تخيلت .
٤ ـ بلاي : بلائي .
٥ ـ اوراد : جمع لـ : (ورد) . بلاي : نهاية أمري .
٦ ـ لا يعود بلاى : لا تسمحوا بعودة البلاء إلي .
٧ ـ اوهمت : توهمت ، خيل إلي بأني ...

خاطَبْـت وَحـي الـمـودة والهـوىٰ والـروُحْ (١)
الـشـوق مِـنّـي ، تَـمَـزَّعْ مُهْـجـتـي والروُح (٢)
مِنْ يـومْ شَمّـيـت وَرْدِ مْحَـاسِـنَـك والروُح (٣)
زيـن الـمـعَـانـي بِقَـلبَـه مـا شـفِـتْ حَـنّـه (٤)
بِمْـهَـاجِـرَكْ دُومْ وصَـدّك بالـقَـلُـب حَـنّـه (٥)
لا تِنْـزِعِـج يـا تَـرِفْ مِنْ شُـوفِـنـا حِـنّـه (٦)
خِطّارِ جِيـنـا نْشُـوفِ وْجُـوهُـكُـم ونْـرُوح (٧)

---

٢ ـ تمزع : ربما كانت الكلمة توزع ، تقاسم .
٣ ـ الروح : الرائحة .
٤ ـ المعاني : الأوصاف . حنه : حنان .
٥ ـ حنه : يقصد أن لصد الحبيب أثر في قلبه مستمر كالحنه وهي كلمة عامية تعني الدوى المستمر .
٦ ـ ترف : جميل منعم . حنه : نحن .
٧ ـ خطار : ضيوف .

يـا مِـنْ غَـرامَـه ورُودِ حْـشَـاي شَيَّـبـهَـا (١)
نِـواظـري مِنْ سِـهَـام الـبـين شَـيـبـهـا (٢)
دَوّرتِ كِـل المَـحَـاسـن مـا ريـت شَـي بْـهـا (٣)
حِـبّـه شِـدَهْـنـي عَـنِ الطاعَـاتِ وَلْـهَـانـي (٤)
وأَحْـرَم عُـيـونـي لذيـذ الـنـوم وَلْـهَـانـي (٥)
عِنـد المِـوَاصَـلْ صِحـتْ يـا زيـن وَلْـهَـانـي (٦)
الزيـن قَـبْـلي قـلوبْ الـنَـاسِ شَـيَّـبـهَـا (٧)

---

١ ـ شيبها : أذبلها .
٢ ـ شيبها : تقول العامية شابت عيوني للتعبير عن الهم والحزن .
٣ ـ المحاسن : الصفات الحسنة . ما ريت : لم أرى .
شي ابها : أي شيء بها يحوي ما يحويه المحبوب من صفات .
٤ ـ شدهني : من الدهشة وهي لفظة عامية ويعني بها اشغلني .
الهاني : أشغلني عما سواه .
٦ ـ المواصل : الوصال . صحت : رفعت صوتي . ولهاني : من الوله ، الشوق .

لِىْ غابِ ولْفـي دَعـىْ زَرْع الضِـمـير أَمْـحَـالْ (١)
أَمْحـال مَـا نِخْتِبـر بِـأَرضِ النِـذالِ أَمْحَـال (٢)
بـيـنـي وبـيـنـه صِـدود مِنْ القِـوايـم حَـال (٣)
تَطلُب عليّـه صَبُـر وتْـريـد مِـنـي عَـقْـل (٤)
ظلّيـت مَنْـهُـوبْ مَالي مِنْ وجُـودك عَـقْـل (٥)
لَفَّـةِ عْقَـاله عَقَـلْنـي ، الغـير يَسـلي عـقـل (٦)
ما عَادْ أَنـا أَصـبِـر علىْ فَرْقَـاه ذاكِ مْحـالْ (٧)

---

١ ـ ولفي : صاحبي . امحال : قاحل .
٢ ـ امحال : محال ، مستحيل . نختبر : نصبر .
٣ ـ صدود وربما تكون سدود . القوايم : جمع قائم وهو الحاجز .
حال : أي منع أن يصله أو يصل اليه .
٥ ـ منهوب : مسلوب . وجودك : وجدي بك .
٦ ـ العقال : هو يشبه الحبل المعمول ، يوضع فوق غطاء الرأس ومأخوذ من عقال البعير . عقلني : قيدني .

يـا صَاحِـبِـي مِنْ وِدادِكْ راعـنـي بأَهْـوَنْ (١)
لا لَـذِّ لـي نـوم ، وَلا جَـرْحِ الضْمِـير أَهْـوَنْ (٢)
فُـراقِ يُوسـف عـلىٰ يعـقـوب كـان أَهْـوَنْ (٣)
شِـربْـتِ مُـرِّ الليـالـي مِحْـتِـرِمْ عِـيـنَـاكْ (٤)
وبْـقـيـتْ يُوم الرَحِـيـلِ مْشَـاهـدٍ عِـينَـاك (٥)
إِنتَ الذي يـا وَلَدْ دِسْـت الوَعَـرْ ، عِينَـاك ! (٦)
قالوا : تَـصَّـبَر ، وقِلْت : الـمـوت لـي أَهْـوَنْ (٧)

---

١ ـ راعني : من الرعاية . بأهون : باللين .
٢ ـ أهون : إلتئم وشفي .
٣ ـ أهون : اسهل أمراً !
٤ ـ محترم : محروم .
٦ ـ يا ولد : يخاطب نفسه . دست الوعر : ركبت الصعب .
عيناك : عيناك ترى ما أنت عليه .

وِدّيـتـكُـم عَـادِ مَـاوَالله بـأَنْـسَـاكُـمْ (١)
إِنـتـوا ودادي مِـنِ العِـشّـاقِ مَأَنْـسَـاكُـم (٢)
سـلام مِنّـي لِكُـم هَـلْ كـيـفْ أَنْـسَـاكُـم (٣)
ثَرْكُـمْ عـلىٰ الـبَـال مَانـي مِهْـتـوي غيركُـم (٤)
مـالاق فـي خَـاطِـري لا والـنـبـي غـيركُـم (٥)
سَاكِـنْ بِقَـلبـي هَـواكُـم ، مـا سِكَـنْ غيركُـم (٦)
وَدّيـتِـكُـمْ عَـاد مَـاوالله بـأَنْـسَـاكُـمْ (٧)

---

١ ـ عاد : تعطي معنى التأكي، لما قبلها وتعني انتهاء الامر عند هذه المحصلة .
٢ ـ هل كيف : هيهات .
٤ ـ ثركم : إنَكُم ، وتعطي معنى التأكيد .
ماني : ما أنا . مهتوي : راغب .
٥ ـ لاق : حسن .

عَيـنِـكْ تَـنـامِ وْعـيـنـي مِسْـهِـرة لَـيـلِةْ (١)
مِـنْ عُظُـمْ فَرقَـاكِ مَا ذِقْـتِ الْهَـنَـا لَيـلـةْ (٢)
وبْـزَي دَرويـش لأَتْـبَـعْ ظَعْـنُـكـم لِيـلـةْ (٣)
لَـمَّـن ذِكَـرت الليـالي بـيـنـنـا ماضِـيـةْ (٤)
سِيـوف لَحْـظِك بِلُبِ حْشَـاشتـي ماضـيـة (٥)
مِـتـىٰ يـعُـودِ الزمـانِ وْنَـذْكُـر المـاضـيـةْ (٦)
آقولِ يـا جَامِـعِ الشَمْل ، تِجْمَع شَملِنا لَيلةْ (٧)

---

١ ـ مسهرة : ساهرة . ليلة : ليالي متواصلة .
٢ ـ ليلة : ليلة واحدة .
٣ ـ زي : لباس . درويش : زاهد ، متصوف .
ضعنكم : الضعن ما يركب من دواب للترحال .
ليلة : مسير ليلة كاملة .
٤ ـ ماضية : منقضية ، سالفة .
٥ ـ ماضية : قاطعة ، مرهفة .
٦ ـ الماضية : الأيام التي مضت .

حِبّي ولبّي وقلبي مِنْ جدا الْعَالي (١)
العين ما هي غَضَتْ سَاعةْ عِن الْعَالي (٢)
نَادوا طبيب الهوىٰ انْ كان بيعالي (٣)
يَغْسِلِ ثْويبْ الحَبِيِّبْ والشّفَا مِنْ مَاه (٤)
أَرواح روحي خَلَقْها خالقي مِنْ مَاه (٥)
يالله بِعْشرِينْ زَينة مَايَها مِنْ مَاه (٦)
نَقْضي فْروضِ الْمِكَدّة ، وِنِنْتوي عَالي (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر القطري «عبد الله بن سعد المسند المهندي» الملقب بـ «الشاعر» .

١ ـ لبي : عقلي . جدا : جهة . العالي : يقصد جهة الشمال .
٢ ـ غفت أو غضت : اغفت . العالي : المعالي .
٣ ـ بيعالي : سيعالجني ، سيبحث عن علاج لي .
٤ ـ الشفا : الشفاء .
٥ ـ أرواح : أنفاس . من ماه : من ماء مهين .
٦ ـ يدعو الله ان يرزقه بعشرين حصباة (الحصباه نوع ممتاز من اللآلىء) .
٧ ـ المكدة : طلب الرزق . ننتوي : نعتزم الرحيل .
عالي : كلمة يستعملها البحارة ويقصدون بها التوجه إلى الشمال .

خَـلْـهُـم يقُـولون حَـلْ سَهْـم الْبـلى فِيـكُـم (١)
يخـضَـعْ لَك القَـلب مِنْ كِـيْـد الدَهَـر فِيكُـم (٢)
لـيـتِ الأُمـورِ اللي جَرَتْ فيـنـي وَلا فِيـكُـم (٣)
عِزّي لِحـسْـنِـك تَغَـيَّرْ وإِنْـتَـحَـل حَالِهْ (٤)
بـارِكْ حِـيـي ، يـعُـودِ الْـمِـعْـتِـلي حَـالِهْ (٥)
ظَلّـيـت حَـيرانْ ، وشَـابِ مِنْ الْعَـقِـل حَالِهْ (٦)
العـين تَبْـكِـيـك ، وقَـلبـي مَـا صَخَـىٰ فِيكُم (٧)

---

١ ـ خلهم : إتركهم ، دعهم . حل : فعل فعله . البلى : المصائب .
٢ ـ كيد : مَكْر .
٤ ـ عزى : اسفي . انتحل حاله : تغير شكله ومال إلى النحول .
٥ ـ بارك : عزمك . حيي : حي ، قوي . يعود : يرجع .
المعتلي : المعتل . حاله : صحته .
٧ ـ ما صخى : لم يفرط .

لَبْيكْ يامِنْ زَعَقْ بِالصوتِ نَادانِي (١)
مَكَّنْ بِقَلْبِي جَرِحْ ، لو صُوتِ نَادانِي (٢)
جِيتَه مِبَارِزْ بِتَلْفْ أَرواح ، نَادانِي (٣)
إِنْ كَان سُودِ الْعَكَارِش قُوطَرَنْ قِلْ لِي (٤)
آخوضْ خوضِ الْمَنَايا . وَأَنْطَح الْقِلي (٥)
يا مِسْنِدي يَا «حَمَد» في ماتَبي قِلْ لي (٦)
في شَفْ مِنْ هو زَعَقْ بالصوتِ ناداني (٧)

---

* ينسب للشاعر «حسين بورقبة» من البحرين .
١ ـ زعق : رفع صوته .
٢ ـ مكن : رسخ .
٣ ـ جيته : جئته . مبارز : من المبارزة في الحرب بالسيف وغيره .
٤ ـ العكارش : الجدائل . قوطرن : مَرّن .
٥ ـ أنطح : أنازل . القلي : الجبال أو الرجال الأشداء .
٦ ـ مسندي : سندي . تبي : تبغي .
٧ ـ في شف : من أجل .

يـا الـغِـر بِـهْـواكِ مَـرّيـنَـا وسَـلَّـمْـنـا (١)
ومْـحَـبّـتَـك يـا عَـدِيـل الـروح سَـلَّـمْـنـا (٢)
الأَمْـر بِـيـدِك ومـابـتْـريـد سَـلَّـمْـنـا (٣)
حِفْـيَـتِ رْجـولي وقَـطّعـت أَلفْ جَـوزِ نْعـال (٤)
كِلّـه لِـعَـيـنـاك يـاللـي بـالـمـودَة عَـال (٥)
الله لـو كِـنْـت فـي قَـصـرٍ رفـيـعٍ عَـال (٦)
لا أَنْـخـا الرفَـاقـة ، وَأَعَجّب فـيـك سِلَّمْنـا (٧)

---

١ ـ الغر : الصغير .
٢ ـ عديل الروح : يعدل الروح في الفداء .
سلمنا : من الاستسلام .
٣ ـ سلمنا : أعطيناك .
٤ ـ حفيت ارجولي : كناية عن كثرة الذهاب والاياب .
٥ ـ عال : متميز .
٧ ـ أنخا : أطلب النجدة .

يحقِ لي ليلةْ الجُمعة أعاف القُوت (١)
وآبات ليلي وَأَقَصِّدْ عليكِ بيْوت (٢)
إن كان يازين تِرضىٰ عَلَي آموت (٣)
إصبر عَليّه ثَلةَّ أيّام مِنْ ذا الشهر (٤)
لاول أحبك غبى ، واليوم بَانِ وْشَهر (٥)
الناس لىٰ مات ابُوهم يحزنونه شَهَر (٦)
وَأنا حزينٍ علىٰ فرقاك دِبّ الدَهَر (٧)

---

١ ـ اعاف : اترك .
٢ ـ فقصد : أقول القصيد .
٤ ـ ثلة : ثلاثة .
٥ ـ لاول : في السابق . غبى : في السر .
٧ ـ دب : طول ، مدى . نشير إلى اختلاف هذا الشطر عن الأشطر الثلاثة الأول وهذا عائد إلى الرواية .

الله وَأَكبر علىٰ شَاري الذَهَب وَشْراه (١)
جِدايلِه ياعلي تَنْزِلْ علىٰ وَشْراه (٢)
ومْسَاعده بالحَلا زين المشي وَشْراه (٣)
قَفّا مِعَلّي وقَلبي سَارْ صوُبَه مَال (٤)
ما شِفْت عِند التجارة وَصْف هذا المال (٥)
ربي كِسَاه الحسنْ بالزين صُوبَه مال (٦)
ربِّ العَرِش كَمِّلَهْ ما قَصَّرِ بْوَشْراه (٧)

---

* ينسب الراوي هذا الموال لنفسه .
١ ـ شراه : الشيء المشترى .
٢ ـ تنزل : تنسدل . وشراه : جسمه .
٤ ـ معلي : متجه إلى الشمال .
٧ ـ وشراه : خلقته .

يـا بُونِـهِـيـدٍ صْـغـيرٍ بالـصَـدِر نـابِـي (١)
وَلَّعْـتِـنـي بالحـشَـا وْمَـكَّـنـتِ بـي نابِـي (٢)
خُـوفـي عـلى الـروح تَـفْـرُطْ مـا لَهَـا نابِـي (٣)
وِتْـصـير إِنـتَ عـذابـي بَـسْ أَنـا روحـي (٤)
يـا زيـنْ لُولا الحَـيـا لابـايـعـكْ روحـي (٥)
وآقـول يـا روحْ روحـي مِنْ بَعَـدْ روحـي (٦)
لا شَـكْ أَحـاتـي حَكِي الأَصحَـاب وَأَجْنـابي (٧)

---

١ ـ نابي : بارز .
٢ ـ ولعتني : من الولع ، جعلتني في إشتياق دائم اليك .
نابي : ربما يقصد مجازاً (الناب) من الأسنان .
٣ ـ تفرط : تخرج . نابي : من نائب .
٤ ـ بس أنا روحي : أنا وحدي .
٥ ـ الحيا : الحياء . لا بايعك : لأبيعك .
٦ ـ روحي : اذهبي . روحي : يقصد من يعادل الروح في المحبة .
٧ ـ أحاتي : أتخوف . أجناب : أغراب .

لي غَرْسـةٍ حَمْلَهـا عُـقْـبِ السفـرْجَـلْ تـين . (١)
غِصُـونَـهـا فـي الـهـوى باللَّـيْ مَلْيُـوتِـين (٢)
إنـتـي حِكَـمْـتـي ومِـنْ حِكْـمُـك تِمَـلَّكْـتـين (٣)
جِرْتـي علىٰ جُملةِ العِـشـاق وَأَهْـل الهـوىٰ (٤)
الله وَأَكْـبَـر عـلىٰ ضَـبْـيٍ سَـرَحْ بالـهـوىٰ (٥)
ويـــلك مِـنْ الله ، يـا سَـارحٍ بالـهـوىٰ (٦)
أَصـلِ الهوىٰ مِنْ سِـحِـرْ وِالسِحِرْ مِنْك إِنْتين (٧)

---

* ينسب لأحد شعراء ساحل فارس ويدعى «ابو سالم» .

١ ـ حملها : ثمرها . السفرجل : نوع من الفاكهة ، والسفرجل شجر مثمر من فصيلة الورديات .

٢ ـ بالي : القوة والشدة . مليوتين : مثنى مليوت وتعني ملفوف بشدة .

٣ ـ تملكتين : أي تملكت ، وتين في آخر الكلمة فعل تأنيث في بعض لهجات أهل الخليج .

٤ ـ جرتي : من الجور ، الظلم .

٥ ـ سرح : طاف دون قياد .

نقائض

نَـوَّخـتْ حِـيْـد الـزَمِـل بـالله بَـرَكْ ماثـارْ (١)
ومْـعَـقّـلٍ بإسـم الأَعْـظَـم والنـبـي ماثـار (٢)
في رِكْـبِـتـه شِـيـفْ مَـعْ نـوُحٍ وأَهْـل الثـار (٣)
يـا «سعيـد» ايـش الحَوَلْ إن جِـيتِ بِـتْثَوره (٤)
وبْـقِـدرة الله بَـارك مـاأحـد يـثَـوره (٥)
لله دَرِّكْ أَشـوفِـكْ كـيـف بـتْـثَـوره ؟ ! (٦)
بـيـنـي وبـيـنَـك بَـرَكْ مِثْـلَكْ يـرِد الـثـار (٧)

---

* تنسب للشاعر «عيد الكبيسي» يخاطب الشاعر «سعيد بن محمد البديد» .
١ ـ نوخت : من أناخ . أبرك الجمل ، الموضع الذي تناخ فيه .
الحيد : الجمل القوي . الزمل : ما يحمل على ظهره من الدواب .
برك : استقر على الأرض . ثار : قام .
٢ ـ معقل : مربوط ومقيد .
٣ ـ شيف : قضيب من حديد .
٤ ـ الحول : الحيلة . بتثوره : تجعله ينهض .
٦ ـ لله درك : لله خيرك وفعالك .
٧ ـ يرد الثار : يأخذ بثأره .

يـا «عـيـد» يَـبْـدِي أَمُـر للزَمِـل قَامِ وْثَـار (١)
وبْـقُـدرتـه قَصْ عِقْـلَهْ بإسـمـه قَامِ وْثَـار (٢)
أَنـزَل عـليـه القـضـا ، كُـنْ فَيكُـونِ وْثَـار (٣)
سِـبـحَـانِ مِـنْ هـوُ تَـكَـفَّـل فيـه بِيـثَـوْره (٤)
والأَنـبـيـا مامْـنَـعَـتْ مِـنْ كَـان بِـيَـثَـوْره (٥)
أَدعـوه الـعـبـاد مـن هـو كـان بِـيـثَـوْره (٦)
الله وَأَكْـبَـر عَـدَد مَـاقَـامْ حـيـدِكْ ثَـارْ (٧)

---

* وهذا الرد منسوب للشاعر «سعيد بن محمد البديد» .
١ ـ يبدي : يظهر .
٢ ـ عقله : عقاله ، الحبل المربوط به .
٣ ـ القضا : القضاء .
٤ ـ تكفل : تمكن وقدر .

جِبَلْ تَهَامةْ ورَضْوىٰ مِنْ إلهي نِزَلْ (١)
قِضْي الأَمُر مِنْ وَلي العَرَش بِأَمْره نِزَل (٢)
شيد بالأركان وَآياتِ الأَسَامي نِزَل (٣)
وِتْوَلّتِه الأنبيا تَتْلي عَليه آيات (٤)
ما أحدٍ يِشِلّه وِرَبّه رَسَخَه بآيات (٥)
واعلم ترى الليل مَرْسُوخٍ من الآيات (٦)
هاذيك آية بِوِسْطِ البيت عِنْدَك نِزَلْ (٧)

---

١ ـ تهامة : أرض منخفضة بين ساحل البحر وبين الجبال في الحجاز واليمن .
رضوى : جبل في مكة المكرمة .
٣ ـ الأسامي : الأسماء .
٤ ـ تولته : اعتنت به . تتلى : من التلاوة . آيات : آيات القرآن الكريم .
٥ ـ رسخة : ثبته .
٦ ـ مرسوخ : مرصع . الآيات : النجوم والكواكب .

يـا ربَّ أَنـا أَرجـوكْ تِرْفَـعْ ماعـلـيـنـا نِـزَلْ (١)
إِنـتَ الـذي مُحْـكَـم الـقُـرآن بِـأَمْـركْ نَـزَل (٢)
رضـوانْ ويّـا التـهـامـهْ تِـرْفَـعَـه لـىٰ نِـزَل (٣)
كـل الرسُـلْ والصَـحَـابـة مُعَـلَمَـة الآيـات (٤)
أَنـزل مُـحـمّـد وأَجْـعَـل فـي الـكـتب آيـات (٥)
الريـح تَـجـري وفُلْكَـه فـي البحـورْ آيـات (٦)
بِـقُـدْرَة الـرَب تِـرْفَـعْ مـاعـلـيـنـا نِـزَلْ (٧)

---

* مما ينسب للشاعر «فرج بو متيوح» رداً على «جبل تهامة» .
١ ـ ترفع : تكشف بقدرتك .
٢ ـ محكم القرآن : سوره وآياته المحكمة .
٣ ـ رضوان : جبل في مكة المكرمة .
٤ ـ معلمة : من التعلم .
٦ ـ فلكه : من الفُلْك ، السفن .
٧ ـ ترفع ما علينا نزل : تفرج عنا كربنا .

بِيْـتِ المُـقَـدَّسْ وزَمْـزَمْ والحَـطِيـمْ أَقْـبَـلَنْ (١)
والْبـيـت مَعْ كَعْـبـةِ الحـجَّـاج يومْ أَقْبَلَنْ (٢)
أَهْـلاً هَلاً ، خَمْـسَـةِ الأَرْكـانْ يومْ أَقْـبَـلَنْ (٣)
خِـلافـهُـم الـقـرآن وقِـدْمِـهـن الأَنـبْـيـا (٤)
مَـنْـدوُر فـي الديـن والرحـمـنْ والأَنـبـيـا (٥)
مَـوْلاي رَبّ الـبـرايـا خَـالِـقِ الأَنْـبـيـا (٦)
«يـا فَـرَجْ» وَسِّـعْ مَنَـازِلهـن عليـك أَقْـبَـلَنْ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر «سعيد بن محمد البديد» ، يخاطب فيه الشاعر «فرج بومتيوح» من البحرين .

١ ـ بيت المقدس : البيت الحرام .
زمزم : بئر مشهورة بمكة المركمة عند الكعبة يتبرك بها ويشرب ماؤها .
الحطيم : جدار حجر الكعبة وقيل ما بين الركن وزمزم والمقام .

٣ ـ خمسـة الأركـان : اركان الاسلام الخمسة أو أراد أركان البيت العتيق بالحطيم .

أَهْـلاً هَـلاً عِـدِّ مَـاجَـنِّـي ومَـا أَقْـبَـلَنْ (١)
وتْـحـيـةٍ عِـدِ مـاراحَـنْ ومـا أَقْـبَـلَـنْ (٢)
تِـعِـدلـي خَـمْـسَـة الأَرْكـان يـومْ أَقْـبَـلَنْ (٣)
حِـنَـا بِـهُـم فـايـزيـنٍ بـإسـمَـةْ الأَنـبـيـا (٤)
نِـقُـومْ بالـديـن والرحـمْـن والأنْـبـيـا (٥)
مَـوْلاي رَبِّ الـبَـرايـا خَالِـقِ الأَنْـبـيـا (٦)
بَشِّ القَـلبْ وإِسْـتِـكَـنْ سَاعَـةْ لِفَـنْ وَأَقْـبَلَنْ (٧)

---

* وهذا الموال ينسب للشاعر «فرج بو متيوح» رداً على الشاعر «سعيد بن محمد البديد» .

١ ـ عد : عدد . جنى : جئنَ إلي . أقبلن : «نون النسوة» توجهن إلي .
٢ ـ راحن : ذهبن . أقبلن : اتين إلي .
٣ ـ تعد : تذكر .
٤ ـ بإسمة : بأسماء .
٧ ـ بش : استبشر . استكن : هدأ . لفن : «نون النسوة» وصلن إلي .

قالوا : هَرَجْ ، قِلت : شِـنْ هَارِج يِذِبِّ الفِـهِمْ (١)
ومِـنْ هو قَرا في قامـوسْ شَرْواة فِهْـمـي فِهِمْ (٢)
نـاسٍ ببـغـداد وانـا أَسْمَـع لَجُّهـمْ بالفهِـم (٣)
هِـرّاجْ لـو هُـمْ يِذِبُّـون الـهَـرجْ بالزَهَـرْ (٤)
عُـود الـوَرِدْ لي سـقـيـتـه تَاهِ وَاثْـمَـر زَهَـرْ (٥)
رَضْـوان بيـدِكْ كِسَـا وَجْنَـاتْ سيـدي زَهَـر (٦)
رِدّوا نِبَـا هَـارِجٍ بالحـينْ يا أَهـل الفِـهِـمْ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر القطري (عبدالله بن غانم البودهيم) ، فبعد أن حاصره الإتهام من قبل الآخرين ، بأن الشعر قد خَف به ، وأنه (يَهْرج) أي يقول ويفعل أشياء كثيرة من غير شعور ، قال هذا الموال متحدياً إياهم ، ذاكراً قلة فهمهم لما يقول ، وأنهم ليسوا في مستوى إدراكه ومعرفته .

١ ـ هرج : الهرج هو الحديث الذي لا طائل منه .
شن : أي . يذب : يلقي .
٣ ـ لجهم : جدالهم .
٤ ـ هراج : جمع هارج . الزهر : النرد .
٥ ـ تاه : من التيه أي الكبر .
٦ ـ وجنات : خدود . رضوان : من الملائكة وهو خازن الجنة .
٧ ـ نبا : خبر . بالحين : في الحال .

يا سِيد شَرْواك ما رينا ببَحْرِ الفِهِمْ (١)
بالشعْر جِمْهورُ وتِقْرا في قَاموس الفِهِمْ (٢)
بِاللجِّ تُوحِي وِتِسْمَعْ مِنْ يِذِبِّ الفِهِم (٣)
هِرّاجْ لوهُم يِذبُّون الهَرِجْ بِالزَّهَرْ (٤)
ناسٍ ببَغْداد ضارينٍ بِلِعْبِ الزَّهَرْ (٥)
مِنْ رام للسيد يَكْسي وَجْنِتِه بالزَّهَرْ (٦)
«الرا» بها ثابتٍ بالراي يا أَهْل الفِهِمْ ؟ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر القطري «على بن ارحمة بودهيم» يرد على «عبدالله بن غانم بودهيم» «وهو عمه» ، ومناسبة الموال : بعد مرور ثلاث سنوات على قول الشاعر عبدالله لموالته (قالوا هرج) خطر ببال «علي بن شاهين المالكي» أن يتفق مع علي بن ارحمة على أن يكتب رداً عليها وأن يدعي علي بن شاهين بأنه هو الذي قاله . وتوجه علي بن شاهين مع رهط من جماعته إلى منزل الشاعر عبدالله وسلموه الرد وبعد أن رأى عبدالله الرد طالعه وأقسم بأن : (لم يفتح قفلنا غير مفتاحنا) أي لم يرد على هذه الموله غير واحد منا . وغضب غضباً شديدًا عندما عرف بأن ابن أخيه علي بن أرحمه هو الذي تصدى له . فاندفع حاملاً بندقيته يبحث عن الابن (العاق) علي لأنه رد عليه ، الأمر الذي يعتبره الشاعر تحدياً له وهو الذي لا يستطيع أحد من الشعراء مجاراته في بدع الشعر . وقد تدخل في هذا الأمر خليفة بن مبارك الهتمي ، فهدأ من روعه ، وطلب منه أن يعفو عن ابن أخيه فكان له ما أراد .

١ - شرواك : مثيلك . رينا : رأينا .
٢ - جمهور : خبير . ٣ - يذب : يلقي .
٥ - ضارين : ماهرين . ٦ - رام : رغب .

بَسِّكْ مِن الغَي وَايّام الصِبا غَابَنْ (١)
واللي يبيع السعادة بالجَهَلْ غَابِنْ (٢)
النَجْمتين الذي لَكْ بالفَلَكْ عَابَنْ (٣)
هَلْ كيفْ ما تِعْتِبر وتْكُفِّ نَفس الخَطا ؟ (٤)
والشيب أَنذر لِمَنْ يِفْهَمْ بَلَاأيّا خَطا (٥)
لولا المنية تحين العَبْد قَبْل الخَطا (٦)
الرمز غِيِّةْ وباقي ماتَرىٰ غابَنْ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر «راشد بن فاضل البنعلي» يخاطب به الشاعر «علي بن أرحمة بودهيم» . ومناسبة الموال : عندما استقر بهم المقام في (دارين) بعد عودتهم من الغوص حيث كان الشاعر علي بن أرحمة يركب مع الشاعر راشد بن فاضل البنعلي ، وقبيل رحيلهم بفترة قصيرة وعندما كان راشد بن فاضل وخادمه يشقان طريقهما إلى السفينة عابران وسط السوق ، لفت نظره علي بن أرحمة وهو واقف يتحدث مع امرأة . وعندما أحس علي بوجود راشد بن فاضل فر هارباً ليتوارى عن ناظريه ، وفي حين استعدادهم لرفع أشرعة السفينة والتوجه في رحلة غوص جديدة ، وجه النوخذا حديثه وعتبه إلى علي بن أرحمة من خلال هذا الموال.

١ ـ بسك : كفاك . الغي : الغواية . غابن : انتهت .
٢ ـ غابن : ظالم . ٣ ـ غابن : اختفن «نون النسوة» .
٤ ـ تعتبر : تتعظ . تكف : تمتنع . نفس الخطا : النفس الأمارة .
٥ ـ بلا أيا خطا : بدون أن تخطىء كي تتعظ . ٦ ـ تحين : تمهل .

تِـحـيـدنـي يـومْ غـيّـات الصِـبـا ، غـابَـنْ (١)
مَعْـهُـم قضىٰ شَفّ ودّي والصِـبـا غابَـنْ (٢)
سَجّـيـتْ يوم النَّـجِـمْ لي ، والتَّـرِفْ غَابَـنْ (٣)
جَـنَّـبْـت دَرب المعـاصِـي واجْتِنـاب الخَـطا (٤)
وَأَجْـرَمـت يالله تـسـمـحْ زَلّـتـي والخَـطا (٥)
لـولا الـمَـهَـلْ كان ماعَـبْـدٍ مـشىٰ بالخَـطا (٦)
نَـسْـعـىٰ بِـجُـودِهْ ولـولا رَحْـمِـتِـه غابَـنْ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر «علي بن ارحمة بودهيم» يرد على الشاعر «راشد بن فاضل البنعلي» .

١ ـ تحيدني : تذكرني . غيات : من ألغي ، الغواية. غابن : ذهبن .
٢ ـ قضى : انتهى . الشف : البغية أو المراد . غابن : ظالم .
٣ ـ سجيت : سلوت . غابن : غابت ، أفلت . الترف : الناعم .
٤ ـ جنبت : تجنبت .
٥ ـ زلتي : غلطتي .
٦ ـ المهل : الفرصة .

يا «سعيد» ما ريتْ أَبْكَارٍ غَدَتْ رابْعِةْ (١)
أيّام عِيدٍ مُضىٰ يا «سعيد» مِتْرابْعِةْ (٢)
ثَلاثْ عِفْرٍ ومَعْهِنْ شَقْرةٍ رابعِة (٣)
نِيشانُهم بِالحَلا يا «سعيد» صَفّ رْبوع (٤)
قوم إِنْشِد البادية واللي مَعَاكْ رْبوع (٥)
عيني عَليها إِهْمَلَت يا ذا الرَبِعْ ، مَرْبوع (٦)
هَذِيكْ لىٰ جِيتْ بَطْنِقْها غَدَتْ رَابْعِة (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر «محمد بن علي الشاعر» يخاطب فيها الشاعر «سعيد بن محمد البديد» .

١ ـ أبكار : جمع بكرة وهي الفتية من الإبل .
غدت : أصبحت . رابعة : راحلة .
٢ ـ مترابعة : مترافقة .
٣ ـ عفر : يخالطهن بياض .
٤ ـ نيشان : علامة . الحلا : الجمال .
٥ ـ انشد : أسأل . ربوع : اصحاب .
٦ ـ اهملت : سال دمعها . الربع : الصحب .
مربوع : تقول العامة الدموع . اربع اربع : للتعبير عن كثرة الدموع .
٧ ـ بطنفها : أمسك بطرفها . رابعة : راكضة .

عَـنْ مَـي ياصـاحْ قُـمْ إِرْبَـعْ عَنِ الرابِـعْـة (١)
واعْـزِمْ عـلىٰ كُـور وَقْـمَـة والعَـزِمْ رابِـعْـة (٢)
عِـيْرِيـةٍ خَـلَّهـا تَـطـوي الفِـيـا رابْـعِـةْ (٣)
عَـسَـاكْ تِـخْـبِـر عِـنْ اللي فَاتِ لي مَرْبُـوعْ ؟ (٤)
عَـيّـان لا طـول يَشْـكـي لا قِـصِرْ مَرْبُـوع ! (٥)
عـيني عـليهـا إِهْمَلَتْ يا ذا الرَبِـع مَرْبُـوع (٦)
عَـيَّـتْ مِنِ الـنـوم وِلْهَـا ذا السـنـة رابِعْـة (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر «سعيد بن محمد البديد» يرد به على الشاعر «محمد على الشاعر» .

١ ـ مي : إسم . قم : أمر بالنهوض .
اربع : اتبع أثرها . الرابعة : يقصد الدابة .
٢ ـ كور : جمل . وقمة : معتدلة قوية .
العزم : العزيمة . رابعة : اتبعه أو صاحبه .
٣ ـ خلها : دعها . تطوى : تعبر . الفيا : الفيافي . رابعة : مسرعة .
٤ ـ مربوع : معتدل الجسم .
٥ ـ ربما كانت الكلمة (فتان) بدل (عيان) ؟
٦ ـ اهملت : سال دمعها .
٧ ـ عيت : رغبت عن .

يـا مِـنْ أَصَـابَـهْ مُصِـيـبـاتِ النَّـخَـا سَالِم (١)
وَأَسْـبـابْ طَـرْدِ الهـوىٰ ، مـا جِيـتكُم سَالِم (٢)
طِفْـلٍ بِقَـاصي الحَشـا يـرْعَـاه يا «سـالم» ! (٣)
إِحـمـلْ علىٰ اللي شِكىٰ لَكْ بالجـوابِ وْقِصَـدْ (٤)
قِرْمٍ فَـلالَه عِـذِرْ عَنْ صَاحِـبـه بِالْمِـصَـد (٥)
إِن كـان تِـقْـدَرْ تِراجـعْ لي قَـلُبْ مِنْ صَد (٦)
وإِلّا فَـلِي رآي . وَأَنْـظُـرْ رآيـكُـم سَـالِـم (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر (فرج بومتيوح) من البحرين .
١ ـ النخا : النخوة .
٢ ـ طرد : متابعة .
٣ ـ بقاصي : بأقصى . يرعاه : وفي رواية أخرى (ترعاه) .
سالم : اسم شخص .
٤ ـ قصد : جاء ، وصل .
٥ ـ القرم : الرجل الشهم . المصد : الصد .
٦ ـ صد : إبتعد .
٧ ـ رأيكم سالم : رأيكم سديد (أنظر راسكم) في رواية أخرى .

أَهْـلاً بِمَـكْـتُـوبْ خِـلٍ نَاقِـلَهْ «سـالـم» (١)
وحَـيّـه عـدَدْ مـا ذِكِـرْ لـي بِالمـلا سَالِم (٢)
بَأَوْصـيك يـا خُـوي ، عَـنْ دَرْبِ الهوىٰ سَالم (٣)
خَـلْ عَـنْـك ، ياما خَليـلٍ بِالتـجَـافي صَـدْ (٤)
شَـخْـصٍ تِـريـده عـلىٰ مِايِهْتـوي لَـكْ صَـد (٥)
قَـلبٍ جـزا غْـنـك ، جَـازِه بِالجـفـا والصَـد (٦)
وإِعْـلَـمْ تَـرَىٰ الدَهـرْ ، مـا خَـلاّ حَدٍ سَالِم (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر الشيخ «محمد بن عيسى الخليفة» من البحرين يرد به على الشاعر «فرج بومتيوح» ، وحامل الرسالة شخص يدعى «سالم» .

١ ـ ناقله : حامله . الخل : الصاحب . سالم : اسم حامل الرسالة .

٢ ـ حَيّه: من التحية .

٣ ـ خوي : أخي . سالم : إبتعد ، حاذر .

٤ ـ خل : دع، اترك . التجافي : الجفاء .

٥ ـ يهتوي : يحب ويهوى .

٦ ـ جزا : كفىٰ وأغْنىٰ . جازه : عاقبه ، من الجزاء .

٧ ـ خلا : ترك . حد : أحد . سالم : سليم .

يـا مِـنْ غَـرامَـه بِلِبّ حْشَـاي ظَلِ وْسِـكَـنْ (١)
كالـمـوسْ بَتْـبَـتْ مَعَـالِيق الضمـيرِ وْسِـكِنْ (٢)
مـا ألـوُم مِنْ هـو بْهـوى الخِلّان جَنِ وْسِكِنْ (٣)
ظِلّيت شِبْـهِ المِسُـودنْ دَمعي فوق خَدّي وكَفْ (٤)
أَبْـكـي علىٰ ما مِضَىٰ وَأَصْـفُـق براحَـتْ وكَـفْ (٥)
لىٰ جيـتْ أَبَـطّل مِن التِـذْكـار وَأَسـلي وَأَكُفْ (٦)
ما كَفْ عَنّـي وَلَعْ ذاكِ الحـبـيـبِ وْسِـكَـنْ (٧)

---

١ ـ لب : وسط . حشاي : أحشاى ، ويقصد وقع من نفسي . سكن : استقر.
٢ ـ بتبت : قَطّع . سكن : يقصد سكاكين ، جمع سكين .
٣ ـ جن : من الجنون . سِكِن : سكنته الجن .
٤ ـ مسودن : ضائع الفكر .
٥ ـ الراحة : هي راحة اليد . الكف : كامل اليد .
٦ ـ أبطل : اتوقف . أكُف : أنتهي ، أمتنع .

لولو وْصِـدَفْ يـا عَشِـيري في البحور إِسْتِكَنْ (١)
مَحَـبِّـتِـكْ في ضمِـيري مَا لَهَـا مِسْـتِـكَـنْ (٢)
يا عنبـر الطيبْ الأَشْهَبْ ، في الغَبيب إِسْتِكَنْ (٣)
يا مَعْـدنِ الجُـود جِيـتَـك سَاكِـنْ الْحَـرْبـي (٤)
يِحِـقْ لي مِنْ جَنَـابِـكْ أَتْـهِـمِـكْ حَرْبـي (٥)
لو تِنْـتِـخـي بالإِسُـودِ وُعَـنْـتَـر الحَـرْبـي (٦)
ما شُوفِ لَكْ في البَـلَدْ مَلجـا وَلا مِسْـتِـكَـنْ (٧)

---

* نشير إلى اختلاف الأشطر الثلاثة (٤،٥،٦) في هذا الموال عن سابقه ، حيث مَن المعتاد في هذا اللون من الموال أن يلتزم الشاعر الآخر نفس القوافي التي أوردها له الشاعر الأول . ولكن الراوي قد ذكرها لنا بالصيغة المثبتة هنا ، على أنه رداً أو نقضاً للموال الأول ، والعهدة عليه .

١ - لولو : لؤلؤ . صدف : المحارة ، غشاء الدُّرِّ . استكن : استقر .

٢ - مستكن : قرار ، ثبات .

٣ - الأشهب : من (شُهب) وهـو البيـاض المختلط بالسواد ، والأشهب اسم لأطيب أنواع العنبر ، وهو نوع من الطيب .
الغبيب : مياه البحر العميقة .
استكن : وجد ، ويقصد بأن العنبر والذي يفرزه حيوان ثدي بحري من رتبة الحيتان ، يوجد مستقراً في مياه البحر العميقة .

٤ - الحربي : الحصن أو القلعة .

٥ - يحق لي بما أراه منك من نكران وصدود أن أتهمك بتعمدك حربي .

٦ - تنتخي : تستجير . عنتر الحربي : عنتر بن شداد العبسي .

٧ - ملجأ : أحد تلتجأ اليه . مستكن . مخبأ .

دَارِكْ بِلِيلَةْ وِيَدْعُونَك بَنَات النِعَمْ (١)
لا تقول : لا لا ، بَعَدْ ماقِلتْ كَلْمَة ، نَعَمْ (٢)
إِتْرِكْ هَلِ الضِيمْ وإِتْبَعْ طِيبّين النِعَم (٣)
الغَانِمة اللي إِنتْ خَابِرهَا وِدارِيها (٤)
والمَعْصِيةْ إِحتِذِرْ عَنْها وِداريها (٥)
إِنْ كِنْت في نِعْمِةٍ ، إِيّاك دَارِيها (٦)
لأن المَعَاصي عَواقِبْها تِزول النِعَم (٧)

---

١ ـ دارك : مشرف على الموت . بنات النعم : الحسان المرفهات .
٣ ـ طيبين النعم : ذو الأفعال الحميدة .
٤ ـ الغانمة : الفعل الطيب . خابرها : تعلمها جيداً .
داريها : تدري بها .
٥ ـ احتذر : احذر . داريها : إبتعد عنها .
٦ ـ إياك : احذر . داريها : إحرص عليها .

صَحِيحْ لأَنَ المعَاصِي عَواقِبْهَا تزوُل النِعَمْ (١)
وتْبَيّد الحيلْ وتَدْعي في الضِمايرِ نَعَمْ (٢)
في كتابِ داوودْ وفي كتْابِ الصَحَابة نِعَمْ (٣)
خَطٍ مِنْ عْمَانِ نِقْرا في عَواقِبْها (٤)
لُو كانت النَفَس تِسْلَمْ مِنْ عَواقِبْها (٥)
لولا «مُحّمد» بِيشْفَعْ في عَواقِبْها (٦)
إِنْ كَانتِ النارْ تَحْرِقْ كِلِ خَدٍّ نَعَمْ (٧)

---

١ ـ لأن : اللازم زائدة (إن) . النعم : جمع نعمة .
٢ ـ تبيد الحيل : تضعف القوة . تدعى : تجعل . نعم : آثار .
٣ ـ كتاب داوود : الزبور هو كتاب نبي الله داوود عليه السلام . نعم : فوائد جمة .
٤ ـ خط : رسالة . عواقبها : من العُقْبى ، جزاء الأمور .
٥ ـ عواقبها : جمع عاقبة : كل شيء آخره .
٦ ـ محمد الرسول الكريم ﷺ . عواقبها : يعني يوم القيامة .

مِنْ فَخَهَا ما نِجَا مَالِكْ وَلا مَمْلُوكْ (١)
وَلا الذي خَلَّفِ الثَرْوَةْ وَلا الصِعْلُوكْ (٢)
كَمِ غْدَرَتْ مِنْ سَلاطِينٍ لها ومْلوُكْ (٣)
صَبَّت كِدَرْهَا عَليهُم عُقْب صَافِيهَا (٤)
مَا فَرقَتْ بين سَيِّدهَا وصَافِيها (٥)
هَبِيلْ ياللي طُمَعْ فِيهَا مِصَافِيهَا (٦)
رِيْحِ الذي قِدْ مِشَىٰ فِيها بِحِسْنِ سْلوُكْ (٧)

---

١ ـ فخا : شَرَكُها ، مصيدتها . مانجا : لم ينجو .
٢ ـ الصعلوك : الذي لا يملك شيئا .
٤ ـ كدرها : من الكدر وهو الغم .
٦ ـ هبيل : مختل العقل . مصافيها : يظن بدوام صفاؤها له .
٧ ـ مشى : تخلق .

يـا جـورْ سَـلْمـىٰ عَـلىٰ كِـلِّ الْـخَـلِقْ ومْـلوكْ (١)
وعْـلىٰ المِـمَـالِيـكْ وعْـلى الطايِـرْ الصِـعْـلوكْ (٢)
«حَـاتِـمْ» طَلَعْ مِنّـهَـا حَافِي كَمَـا الصِـعْـلوك (٣)
«هُـودٍ» مـع «عَـادْ» ما عِرْفَـوا لِصَـافِـيـهَـا (٤)
«عَـادٍ» بَنـىٰ جِنّـتِـه يَبْـغِـي يِصَـافِـيـهَـا (٥)
هَـبِـيـلْ ياللـي طُـمَـعْ فِيـهَـا مِصَـافِـيـهَـا (٦)
رِبْـحِ الـذي قِـدْ مِـشَىٰ مَعْـهَـا بِحِسنِ سْلوكْ (٧)

---

* ينسب الراوي هذا الموال الذي يجانس فيه الموال السابق لنفسه . إضافة إلى التزامه بالبيتين الأخيرين من الموال السابق .

١ ـ سلمى : لقب للدنيا . الجور : الظلم .

٢ ـ المماليك : الذين يملكون رقاب الناس .

٣ ـ حاتم : حاتم الطائي (الجاهلي) الذي اشتهر بالسخاء والكرم .

٤ ـ هود : نبي الله هود عليه السلام . عاد : قبيلة عربية قديمة .

حَـارْ النـظَرْ فيـكْ مِنْ حِسْنِـكْ جَميـلِ وْطَبـعْ (١)
يـا شَـرْبَـةِ الشَـطْ مَـا هِي مِنْ مِيـاهِ الطَّبِـعْ (٢)
مَـرْكَـبْ غَـرامِي تِـوَسَّـطْ ، ثُـمْ حَـلِ وْطِبِـعْ (٣)
كـيـف الـحَـوَلْ يـومْ سَـافَـرْ في هَـواكِ وْدَمْ (٤)
وأَدْعـيـتِـني نـاحِـلٍ صَـــاوي وَلا بـي دَمْ (٥)
مـا لـي عَـزا عَنْـك لـو دُونَـكْ خَصِـيمِ وْدَمْ (٦)
روحـي أَنـا فْداكِ ولو عُمْـري لِشَفّـك طِبِـعْ (٧)

---

١ ـ طبع : في وجهه طابع حُسْنٍ ، أي : علامة حُسْنٍ .
٢ ـ الشط : النهر . مياه الطبع : المياه العكرة .
٣ ـ توسط : وصل إلى منتصف البحر . حل : تحطم . طبع : غرق .
٤ ـ كيف الحول : ما هو السبيل . دم : إستمر .
٥ ـ ادعيتني : صيرتني ، جعلتني . صاوي : نحيف .
٦ ـ عزا : صبر . خصيم : خصم . دم : حرب .
٧ ـ لشفك : لأجلك . طبع : إنتهى .

أَخـيْر لَـكْ ، جُوزْ يا مَغْـرورْ عَنْ ذَا الطَبِـعْ (١)
وإِتْـرِكْ عَمَـلْ قُوم لُوطٍ يا خَسِـيسِ الطَبِـعْ (٢)
كَمْ واحِـدٍ تَاهِ قَبْـلَكْ في المَـعَـاصِي طِبِـعْ (٣)
وَلا غَـرِيـقٍ فـي بَـحْـر الـنِـدامِـة دَمْ (٤)
تَـرَاكِ يُـومِ الْمَـحَـاسَـبْ يـا «فـرج» تِنْـدَمْ (٥)
وتْـظِـل حَـيرْانِ مـا يِـبْـقَـىٰ بِـوَجْـهِـكْ دَمْ (٦)
إِنْ طِعْـتِـنِي جُوزْ وإِتْـرِكْ عَنْـك هَذا الطَبِـعْ (٧)

---

١ ـ أخير : أَحْسَن ، وتاتي بمعنى الزجر والإنذار .
جوز : امتنع ، انتهى . الطبع : العادة ، الخلق .
٢ ـ لوط : نبي الله لوط عليه السلام . خسيس : دنيىء .
٣ ـ تاه : تمادى . طبع : غرق .
٤ ـ دم : هوىٰ إلى أسفل .
٥ ـ فرج : اسم شخص .
٦ ـ ما يبقى بوجهك دم : كناية عن صعوبة الموقف .

يَـا خَـرِّدَاً وِيَـنْ سِـرْتُـوا يـا ضُبَـاط أَرْوَاحْ (١)
عَذَّبْـتِـمُـونِـي وَأَنـا أَدُور الـمَـرَاحْ أَرْوَاحْ (٢)
الأول إِلي صَـيْـدةٍ عُـقْـبِ التَـعَـبْ بأَرْوَاحْ (٣)
واليـومِ مَا زادني مِنْ وِلِيفِي غَير دَرْزِ العُـودْ (٤)
جَـوِّ الـسِـمَـا أَطْبُـقَـنْ حِدْرِ الأَراضِ إِرْعُـودْ (٥)
أَنَـا الهُـجُـوم الـذي أَهْـجِـمْ ولـي إِرْعُـودْ (٦)
أَمَـا الـقَـرَايِـعْ تِـجِـي وَلَّا تِـفُـوتْ أَرْوَاحْ (٧)

---

١ ـ خُرَّد : عذارى ، خردت اللؤلوة : ظلت سليمة لم تثقب .
ضباط : من يضبط ضبطاً : يحفظ بالحزم حفظاً بليغاً ، ويقوم بالأمر قياماً ليس فيه نقص .
٢ ـ أدور : أبحث . المراح : مكان الراحة . أرواح : ذاهباً آبياً .
٣ ـ الأول : في الماضي . صيده : من الصيد . بأرواح : براحة .
٤ ـ درز العود : نمو الغصون والأوراق .
٥ ـ أطبقن : «نون النسوة» من أطبق أي غطى . حدر : أسفل .
إرعود : جمع رعد .
٦ ـ إرعود : اصوات كالرعد .
٧ ـ القرايع : الرؤس .

يـا خِـرِّدَا قِـصْ بِـيـدِكْ حَـبْـلِكْ المَـاصُـولْ (١)
إِنْقَـصّ حَبْـلِ الوَصُلْ ، واللـي بَـعَـدْ مَاصُولْ (٢)
يَـا بِـنْـدِقِـي يـا السَـلَبْ رَدِيـتِ لَكْ بَاصُـولْ (٣)
مَـانَـا طِـحَـنَّـكْ عَـلىٰ راس الـمِـبـادي سِـبـعْ (٤)
وسَـيِـفـي الـهـنْـدي يـا مْـحَـمّـد ، تِقَطّعْ سَبعْ (٥)
يَـا عَـرْكِـةٍ صَـايِـرة ، مـا بـين نِمْـرِ وْسِبـعْ (٦)
عِـنْـدِ الـعَـرِيـكَـةْ أَقـلّبْ بِنْـدِقِـي وآصُـولْ (٧)

---

١ ـ قِصْ : إقطع . الماصول : المتصل ، الموصول .
٢ ـ إنقص : إنقطع . ما صول : ما وصل .
٣ ـ السلب : من تسلب الأعداء أرواحهم .
باصول : يصول صولاً في الحرب ، أي يقاتل يمينا ويساراً بشجاعة .
٤ ـ ناطحنك : «نون التأكيد» قابلك . المبادي : المكان المرتفع .
سبع : كل ما له ناب ويعدو على الناس والدواب فيفترسها ، كالأسد والذئب والنمر .
٥ ـ الهندي : المصنوع في الهند . سبع : إلى سبع قطع .
٦ ـ عركه : معركة . صايرة : دائرة .
٧ ـ العريكة : النزال .

خِـلّانِ مَـالِـي أَبَـدْ بِـهَـا الـدِيَـارْ أَمْـحَـالْ (١)
مِـنْ سُـوِّ حَـظّـي أَرىٰ دَهْـري يِـقُـولِ مْحالْ (٢)
أَسْكِنْ بِروُضِ الحيـا ، مَـا أَسكن بروض أَمْحَالْ (٣)
قِلت : السِـبَـبْ يـا بَخَتْ ، نَـوّكْ عَلىٰ مَا تَبِي (٤)
آشـور أَنَـا لَـكْ ، وَأَنَـا آثِـيـبـكْ عَلىٰ ما تَبِي (٥)
صَـرْف الليـالـي ، جِـدْهَـا عَـلىٰ مـا تَـبِـي (٦)
قُـلِّ الدَرَاهِـمْ دَعَـتْ مَالِي صِدِيـقْ أَمْـحَـالْ (٧)

---

١ ـ أبد : بتاتاً . امحال : خالية منهم .
٢ ـ محال : مستحيل .
٣ ـ الحيا : العشب . أمحال : ممحلة ، أي : قاحلة .
٤ ـ نوك : اعزم . ما تبي : ما تريد .
٥ ـ اثيبك : أساعدك .
٦ ـ جدها على ما تبي : أوجدها ، صرفها كما تريد .
٧ ـ قل : قلة . دعت : جعلت . أمحال : مطلقاً .

لِـىٰ غَـابِ ولْـفِي دَعَـى زَرِعْ الـضِمِـير أَمحالْ (١)
أَمْحَـالِ مَـا نِخْتِبِـرْ بِـأَرضِ النِـذالْ أَمحـال (٢)
بِـيـنـي وبِـيـنـه صُدُودِ مِـنِ القَـوايـمْ حَـال (٣)
تَـطْلب عـلِيَّ صَـبُـرْ وتْـرِيـدْ مِـنِـي عَـقُـل (٤)
ظَلِـيـتْ مَـنْـهُـوبْ مَـالِي مِـنْ وجُـودِكْ عَقْـل (٥)
لَقَّـةِ عْقَـالَهْ عَقَـلنْـي الغِـيرْ يَسْـلِي عَقُـلْ (٦)
مَـا عَادْ أَنَـا أَصْـبِـرْ عَلىٰ فَرْقَـاهِ ذاكِ مْحَـالْ (٧)

---

١ ـ ولفي : من أَنِس به وأَحبّه . أمحال : قاحل .
٢ ـ امحال : محال ، مستحيل .
٣ ـ صدود وربما تكون سدود جمع سد .
القوايم : جمع قائم وهو الحاجز .
حال : مُنع أن آصله أو يصلني . وربما يكون البيت هكذا :
«بيني وبينه صدود من القوايا أمحال»
٤ ـ تطلب مني أن اصبر وتريد كذلك ان احتفظ بعقلي فهذا امر لا استطيعه .
٥ ـ منهوب : من النهب ، أي مسلوب العقل قهراً .
وجودك : وجدي بك .
٦ ـ العقال : يشبه الحبل المعمول ، يوضع فوق غطاء الرأس ومأخوذ من عقال البعير .
عقلني : قيدني . يسلي : يسلب ، وربما يكون هذا البيت هكذا :
«لفة عقاله عقلني ، الغير يسلي يعقل» ، ويأتي الجزء الثاني من البيت بمعنى ان غير المعقول أن يسلي أما أنا ..
٧ ـ محال : مستحيل ، صعب .

متفرّقات

مَـرَّيَـتْ مَـرَّارْ ، طَـافِ بْـيَـا الـقِـدَمْ خَاطِرْ (١)
أَنَـا وِسِـبْـعٍ بِمَـيِـدان الـهَـوىٰ خَـاطِـرْ (٢)
عَـيَّـنْـت لـي عُـودْ وَرْدٍ يِـبْـهـجْ الخَـاطِـرْ (٣)
فـي وِسِـط رُوضٍ ، شَـهَرْ بِـا اللـبَّةِ الخَضْرَه (٤)
رونَـقْ تَـرىٰ لُونَـهـا رُمّـانِـةٍ خَـضْـرَه (٥)
مَـا دامَـتْ الـرُوحِ حَـيِّـةْ والنَـفِسْ خَضْرَه (٦)
مَـا أَرِدْ عَـنْـهَـا أَدُوسْ الـقِـدَمْ وَأَخَـاطِرْ (٧)

---

* تنسب للشاعر القطري «سبت بو شرود» .
١ ـ بيا : بي . خاطر : عابر .
٢ ـ خاطر : من المخاطرة .
٣ ـ عينت : لقيت . الخاطر : النفس .
٤ ـ شهر : بان . اللبّه : موضع القلادة من الصدر . الخضرة : النضرة .
٥ ـ رونق : جمال الشكل .
٦ ـ النفس خضرة : ما زالت تحمل روح الشباب .
٧ ـ ما أراد : لا أتراجع . أدوس : أطأ .

مَـا دامِ خِيـلْ السِعُـودِ بْـروُضِ نَجْدِكْ عُـذُرْ (١)
أَمْـرِكْ وطُـوعِـكْ عَليـنَـا نَاشِـيَـاتِ بْـعِـذِرْ (٢)
وإِنْ كَـان حَـظِّـكْ سُـعُـودِكْ نَاشِيـاتِ بْعِـذِرْ (٣)
وَلا إِنـتْ تَغْـفِـرْ خَـطَـايَـا هـالعَـبِـدْ إِنْ زَلْ (٤)
أُبُـوكْ آدَمْ وجَـابَـك مِـنْ نَـعِـيـمْ أَنْـزَلْ (٥)
أَهْـل الـهَـوىٰ ما يقـصُّـونْ القِـدَمْ لىٰ زَلْ .. (٦)
.. أَخَـطا العَبِـدْ وإِعْتِـذَرْ والحُـرْ يَقْبَـل عُـذُرْ (٧)

---

* ينسب لـ (فرحان) من موالي الشاعر الكويتي «عبد الله الفرج» .
١ ـ السعود : السعادة . نجدك : مكانك المرتفع . عذر : أصيله .
٢ ـ طوعك : طاعتك . ناشيات : ناشئات .
٣ ـ بعذر : بسبب .
٤ ـ هالعبد : هذا العبد (يقصد نفسه) . زل : أخطأ .
٥ ـ آدم : نبي الله ابو البشر (عليه السلام) . جابك : أتى بك .
٦ ـ يقصون : يقطعون .

سَـافَـرْت عَـصْـر الـمسـا وأَنْـويت فَرْقَـاهُم (١)
يَـانـوخِـذا بِـالْـوَصِـلْ مَـا آطِـيـقْ فَرْقَـاهُـم (٢)
دِمُـوع عَـيـنـي تِـهِـلْ وتْـنُـوح فَرْقَـاهُـم (٣)
الله مَـاأَسْـلا وقَـلـبـي صُـوبـهُـم رايـحْ (٤)
يـا «بن حمـد» شـاقـني ظَـبْيٍ رِتَـعْ رايـحْ (٥)
يازِيـنْ حِـسْـنِـه عَجَـبْـنـي وإن مِشَىٰ رَايـحْ (٦)
مـا أَلـوم أَنـا مِـنْ شِـكـىٰ مِنْ طُولِ فَرْقَـاهُم (٧)

---

* ينسب للشاعر القطري «سعيد بن سالم البديد المناعي» .
١ ـ عصر المسا : يقصد بين العصر والليل . انويت : عزمت .
٢ ـ النوخذا : ربان السفينة .
٣ ـ تهل : تذرف الدموع .
٤ ـ رايح : متوجه اليهم بحبه .
٥ ـ شاقني : اعجبني . رتع : رعى . رايح : مرتاح .
٦ ـ رايح : مبتعد .

لَـكْ عَـادِةٍ تِـطْـعَـن الإِخْـوانْ بِـالـخَـاطِـرْ (١)
مَـاني مِـخَـوِّنْ مَـعَـاكْ .. نُـوبَـات بالخَـاطِـرْ (٢)
إِنْ كِـنـتْ مِكْـرِمْ بِبَـحْـرِ وْفَـاكِ بِنْـخَـاطِرْ (٣)
بَـالِـكْ يِـوازِيـكْ أَوْلادِ الـزنـىٰ ، بَـالِـكْ (٤)
لِـكْ مُوضِـعٍ يِنْـعـتِـوُنَـهْ قِـطْ عَـنْ بَالِـكْ (٥)
قِـلْ لِي : السِبَبْ أَيَـشْ مَـا نَخْـطِرْ عَلىٰ بَالِكْ ؟ (٦)
وِإِنْـتَ صـبَـاحِ وْمِـسـا مَمْـزوُجْ بَالخَـاطِرْ (٧)

---

* ينسب للشاعر القطري «أحمد الصايغ» .
١ ـ بالخاطر : بالاحساس .
٢ ـ ماني : ما أنا . مخون : خائن . نوبات : بالمرة ، قطعاً .
٣ ـ في رواية أخرى : إن كنت مكرم ولك نوبات بالخاطر .
٤ ـ بالك : إسم فعل بمعنى إحذر ، إحترس . يوازيك : يخدعك .
٥ ـ ينعتونه : يذكرونه بإعجاب لتميزه . قط : أرمي ، أبعد .
٧ ـ ممزوج : من المزج أي الخلط .

حِـنَّـا ذِوات الـعُـرُفْ ، مَـا نِقْـبَـلِ الْفِـتْنِـة (١)
يـا فَـاتِـن الـشُـوقْ ، بِدْرُوبِ الهَـوىٰ فِتْنِـة (٢)
يِخْسىٰ الـنَـذِلْ لُـو عَلىٰ جَـمْـرِ الغَضَىٰ فِتْـنَـا (٣)
كَمْ شَمَّـرَنْ فُوقِ شِمْشَـالِ الشِجَـاعَة نِـحِبْ ! (٤)
يَـامَـا دَعَـيـنَـا الخَصِيـم بَاكِـي وطَرْفَـه نِحَبْ (٥)
حِـنَّـا عْـزازِ النَـفِسْ ، واللي يِحْـبِنَـا نِـحِبْ (٦)
مِـنْ فَـاتْ عَـنْ حَالِنَـا . عَـنْ حَالِتِـهْ فِـتْنَـا (٧)

---

١ ـ ذوات : أصحاب . العرف : الاعراف هي الأمور الحسنة المتعارف عليها بين الناس .
٢ ـ فتنة : تفتن الناس بجمالك .
٣ ـ الغضى : نوع من أغصان الشجر البري ، شديدة الحرارة عند حرقها .
٤ ـ شمرن : نون النسوة ، تهيأ . شمشال : من الشمل وهو الفيل أو الكراع ويعني ما يركب من الحيوان في الحرب أو غيره .
النحب : هو العظيم من الإبل .
٥ ـ الخصيم : الخصم . نحب : باكي .

إِعْـلِيـتْ يَا مِنْ شِكَـا فَرْقَـىٰ الحَـبِـيـبِ وْراحْ (١)
هَـذاك لاتِـنْـدِمِـهْ لُـو هِـوْ رِفِـيـقِ وْراحْ (٢)
لُـو هِـو نِجيب الأَصْـل ، مَـا هَـمَـلـكَ وراحْ (٣)
مَـا يِنْفَـعْ الطِيبْ فـي أَرضِ المَـلاحِ وْصُبَـخْ (٤)
بَـعْـضْ الـعَـرَبْ رِبْعِتِهْ ، شَـرْوَاةِ مَيّ الصُبَخْ (٥)
تِـمـوُت مِـنْ الظُمَـا لِـىٰ كِنْتِ بَأرضْ الصُبَـخْ (٦)
هَـذاكِ رِفِـيـقٍ دِفَـتْـنَـه بِالـتـرابِ وْرَاحْ (٧)

---

١ ـ إعليت : إرتفعت ، أي لا أصابك مكروه .
٢ ـ راح : راحة لك .
٣ ـ نجيب : كريم . هملك : أهملك . راح : ذهب .
٤ ـ الملاح : الأملاح ومفردها ملح .
الصبخ : الأرض الجرداء التي لا تصلح للزرع .
٥ ـ ربعته : مصاحبته . شرواة : مثل . مي : ماء .

«سَلمىٰ» بالإنْكَارِ حَطَّتْ فـي الحَدِيد أَوْسَـامْ ! (١)
شِـنْ هُـو كَمالِكْ ؟ ! خَـذَتْ آدَمْ ونُـوحِ وْسَامْ (٢)
إِصْـبِـرْ عَلَيـهَـا قَـبُـلْ تَسْـقِيـكْ مُـرِّ وْسَـامْ (٣)
إِعْـمَـلْ بِـهَـا زَيـنْ قَـبْـلِ مْواجِـهَـةْ مُنْـكَـرْ (٤)
إِتْـبَـعْ هَـلِ الزَيـنْ واتْـرِكْ مَنْـقَـعِ المُـنْكَـرْ (٥)
تِـجْـزَعْ مِن الْـمُـوتْ ، وإِنْتَ الواحِـدِ المُنْكَر ! (٦)
تَطْـوي حَبِلهَـا وكِـلِّ النَـاسْ فِيهَـا أَوْسَـامْ (٧)

---

١ ـ سلمى : لقب للدنيا . الإنكار: أي التنكر والضد .
حطت : وضعت . أوسام : علامات .
٣ ـ سام : أي سُمْ .
٤ ـ منكر : يقصد ملكي عذاب القبر منكر ونكير .
٥ ـ هل الزين : أهل المعروف والصلاح .
منقع المنكر : مواقع الأعمال المنكرة .
٦ ـ تجزع : تخاف . المنكر : أي النكرة ، المجهول .
٧ ـ أوسام : مقيدين .

عِـفْـنَـا الـمَـنَـازِل بِسِرْعَـةْ والمُـقَـدَّرْ صَـارْ (١)
والـسَـعْـد يَـمّ الأَئِـمَّـهْ مَـابِـقَـلْبِـي صَـارْ (٢)
الـهَـضِـم قَـتَّـال كَتَّـفْـنِـي بِـحَـبْـلِ وْصَـارْ (٣)
أَنـا هِـمِـتْ لِـلـغُـربْ ومْـدامـعِـي تِجْـرىٰ (٤)
مَـا أَظِـنْ أَنَـا يَـا «سَعَـدْ» بِدْيَـارِنَـا تِجْـرىٰ (٥)
وصُـولْ خَـطِـيّ يَـاخَـيّـي فَـسِّـرَهْ وإِقْـرا (٦)
وإِكْـتِـبْ عَـلىٰ حَـرْفِ خَيّـي بأَي دِيـرَهْ صَارْ (٧)

---

١ ـ عفنا : تركنا . صار : حدث .
٢ ـ يـم : بقرب .
٣ ـ الهضم : الظلم . كتفني : قيدني من الأكتاف . صار : قوي .
٤ ـ همت : سرت بدون هدى . الغرب : الغرباء .
٥ ـ تجرى : تحدث .
٦ ـ خطي : رسالتي . خيّ : أخى .
٧ ـ ديره : بلاد . صار : أصبح .

أَزواجْ بِالجِنِّبةْ صَاعِدْ ونَازِلْ بِهَا (١)
لِيَتِ الطَرَابِ أَزْعِجَنْ نِيرانِ شَبَّتْ بِهَا (٢)
بِحْيَاةْ شَيخ الجِبُورْ إِنْ راحْ يَرْقِي بِهَا (٣)
مَا شَافِ فِيهَا حَوَلْ أَخْجَلْ وِصَدِ وْراحْ (٤)
قُومُوا يا الإِحبَابْ نِشَرِبْ كاستِينِ بْراح (٥)
مِنْ حِيفْ يوسفْ غَدا حَدْرِ التَرابِ وْراح (٦)
بأَوْصِيك مِنْ عُقُبْ عيني بَالِك تِعاوِدْ بِهَا (٧)

---

٢ ـ ازعجن : انزعجن . شبت : إشتعلت .
٣ ـ بحياة : اسلوب قسم .
الجبور : قبائل الجبور المعروفة في شرق الجزيرة العربية .
يرقي : يجر السفينة إلى المياه العميقة .
٤ ـ حول : حيلة .
٦ ـ من حيف : ياللاسف . حدر : أسفل .
٧ ـ بالك : حذراك . تعاو بها : تعو مرة أخرى .

شَـيَـخِـي بَرَىٰ الحَـال أَمْـرٍ صَابِني والْحَـل (١)
مِـكَـايِـن الـرُوحْ قَـدَّرْ زِيـتَـهَـا والـحَـلْ (٢)
فَارَقْـت الأَحْـبَـاب أَبْـكـي وَطْرهُـم والحِـلْ (٣)
خَـذْنِـي عَـن الـدَار دُولَاب الْـعِسر بَكْـراي (٤)
طَـالِبْ مِنْ الله غَصْـبـاً يِمْـتِـثِـلْ بِـكْ رآي (٥)
إِنْ دِمْـتِ حَـيٍ لُكُـم ، جَمْـع الشَمِـلْ بَكْـراي (٦)
إِنْ مِـتِ عَنْـكُـم أَرِيـدْ الفَـاتِـحـةْ والـحِـل (٧)

---

١ ـ برى : أنحل .
٢ ـ مكاين : الآلات . قدر : نفذ . الحل : نوعان من أنواع الوقود السائل وهما زيت السمسم والكيروسين .
٣ ـ وطرهم : الزمان الذي جمعني بهم . الحل : المكان .
٤ ـ بكراي : مبكر .
٥ ـ يمتثل بك رأي : يصبح لك رأي صائب .
٦ ـ بكراي : بسرعة .
٧ ـ الحل : العفو والصفح .

عِـلْمِـكْ لِـفْـانِـي كَحَـزَاتِ الغِـرُوبْ أَمْـرارْ (١)
أَصْـبَحْتِ وَأَمْسِيتْ فـي لِـبّ الـفُـؤادْ أَمْـرار (٢)
ضَيـم الليـالي سِقَـتْـنـي كَاسِـتِـين أَمْـرار (٣)
تَبْـكِـي عَليـكْ العَـذارىٰ يَا كَعَـامِ الخَـيـلْ (٤)
لى ثار عَجِ الْبُـلا تِنْـطَحْ وجُـوهْ الخَـيـلْ (٥)
خَانَـتْ عَليـكْ الرِفَـاقَـة وَأَدركُـوكْ الخَـيـلْ (٦)
عِقْـبَـكْ يِنُـوحْ اليِـتِـيم ، وِعِيشِتِـهْ بَأَمْـرار (٧)

---

* ينسب «لإبن متيوح» من البحرين ، قاله عندما مرض الشيخ علي بن خليفة الخليفة .

١ ـ حزات : أوقات . أمرار : عدة مرات .
٢ ـ لب : وسط . أمرار : جمع مُر .
٣ ـ امرار : مرة من المرارة .
٤ ـ كعام الخيل : الشجاع ، الفارس القدير .
٥ ـ ثار : انتشر . عج : غبار . البلا : هنا بمعنى ساحة القتال . تنطح : تقارع ، تقابل .

الله مَـايُـومْ فـي بَـنْـدَرْ نُـوَىٰ غَـلِـقَـنْ (١)
بِحْـشـاي ضَـاقـنْ ورَسْـتَـاتِ الدَرُبْ غَلِقَـنْ (٢)
الله لَـحَـدْ بـي ..... غـلِـقَـنْ (٣)
سَـدَّنْ بِـدِنْـدَالِهْـن حَـادِي يـمِـين شْـمَـال (٤)
مَالَكْ عَن المَلْجَـا ولوُ صِحْتـوا يمِـين شْمَـال (٥)
رَدّيـت أَدوِّرْ مِـفَـارِصْـهَـا يـمِـين شْـمـال (٦)
تِـفَـرِجَـتْ مِـنْ إِلَـهـي حِـينْ مَـا غَـلِقَـنْ (٧)

---

* ينسب لشاعر من العراق .

١ ـ بندر : ميناء رسو السفن .
نوى : البعد . غلقن : «نون النسوة» تأخرت .

٢ ـ رستات : جمع رستة وهي كلمة فارسية تعني طريق .
غلقن : أُغلقت .

٣ ـ غلقن : «نون النسوة» ضاقت .

٤ ـ بدندالهن : «نون النسوة» من دندل وتعني تدلى .
حادي : من يحد ويحد بالعامية تعني دَفع الفريسة إلى الفخ يمنة ويسرىٰ .

٥ ـ مالك : ما : آداة نفي . لك للملكية للمخاطب .
ملجأ : الملجأ (أو الملقى أي اللقاء) .

٦ ـ رديت : رجعت . أدور : ابحث .
مفارصها : مفردها مفراص وهي آلة تستعمل لقطع المعادن .

٧ ـ تفرجت : جاءها الفرج . غلقن : اشتدت أو ضاقت حلقاتها .

دِنْـيَـاكِ أَنْـفَـتْ ومَـدَّتْ لِـي وَأَنَـا فِـيـهَـا (١)
غِـمـارِ شَـالَـنْ ظِـواهِـرْهَـا وَأَنَـا فِيـهَـا (٢)
راحَـتِ رْجَـالْ الذِي تَحْـمِـي وَأَنَـا فِيـهَـا (٣)
أَمْسَنْ بِضِحْضَـاحْ ، وَأَمْسَنْ فـي غَـرامِي بَحَرْ (٤)
وأَقْـبَـلْ عَـلِيَّـهْ بوعِـيـوُن التِـجَـافِي بَحَـرْ (٥)
خَـلْـهَـا تِـدوُس بْـهَـوىٰ سَافِـلْ وعَـالِي بَحَـرْ (٦)
بِـالْـغَـير تَـرْكِـسْ وَلاتِـطْـلَـعْ وَأَنَـا فِـيـهَـا (٧)

---

١ ـ انفت : غلبت غلبانا شديدًا ، غضبت وامتد غضبها إلي .
٢ ـ غمار : جمع «غُمْرْ» الرجل : لم يجرب الأمور .
شالن : «نون النسوة» رفعت . ظواهرها : ظهورها .
أنا فيها : أنوفها ، ويقصد من لهم شأن من الرجال .
٣ ـ أنـا فيهـا : راحت تلك الأيـام التي شهدها وهي تحفل بالرجال الحماة المنجدين .
٤ ـ امسن : من أمسى وهي من اخوات كان .
ضحضاح : الماء اليسير .
٥ ـ بحر : الباء حرف جر . حر بمعنى شدة الحرارة أو بمعنى الضيق .
٦ ـ خلها : اتركها . تدوس : تطىء . سافل : منخفض .
٧ ـ تركس : تنزل إلى الأعماق .

الـــدَارِ ، دارَتْ بِـــي الـدنْـيَـــا وغَـرّتْـنِـــي (١)
بَـنِـيـتْ فِـيـهَـا بِطِيبْ أَيَـــامِ ، غَـرّتْـنِـي (٢)
شَـرَبْـت مَـاي العَـسَـلْ مِنْـهَـا وغَـرّتْـنِـي (٣)
وتْـبَـدَلَتْ وَأَنْـكَـرَتْ وَآجَـنْـتَ أَنـا بِالصَبُـر (٤)
أَحْـدٍ مِـنْ النَـاسْ يِنَـال العِـزْ ويّـا الصَبُـر (٥)
يَـا خُـوي مَـاتِـنْـقِـضِي عَـازِهْ بَلِيّـا صَـبُـر (٦)
الله يِـعْـلَـمْ بِـمَـا فِـيـهَـا وِغَـرّتْـنِـي (٧)

---

١ ـ غرتني : أغرتني .
٢ ـ غرتني : بمعنى غررت بي .
٣ ـ غرتني : جرعتني .
٤ ـ آجنت : اكتفيت .
٦ ـ عازه : حاجة . بليا : بدون .

هَبَـشْـتِ عُـودِ الْـجَـنَـا وظَـل يـوُمـي بِـي (١)
وقَـلـبـي كَـمـا بـيْرِقٍ بِالريـحْ يـومِـي بِـي (٢)
يَـا نَـاقِـتـي عَـنْ بِـلادِ الـذِلْ شُـومِـي بِـي (٣)
تِنَـحِّـري «بـوحَـمَـد» و «الشـيـخ بُوطَامِي» (٤)
ولـي عِـزْوةٍ جُـورُهُـمْ جُـورِ البَـحَـرْ طَـامِـي (٥)
أَنْـخَـا بِهـا عِـزْوتـي وَأَنْـخَـا بِهـا طَامِـي (٦)
سِـيـوُفْ وَأَرْمَـاحِ يـوُم الـعِـزْ تُـومِـي بِـي (٧)

---

* من رواية : المرحوم محمد بن سالم العامري . .. إلى راوي هذا الديوان وقد حفظها منه .

١ ـ هبشت : مَسَكْت بقوة . عود الجنا : يقصد الرمح .
يومي بي : يتمايل في يدي .

٢ ـ البيرق : العلم . يومي بي : أي يحركني يمنة ويسرة .

٣ ـ شومي : ابتعدي .

٤ ـ تنحري : أقصدي .

٥ ـ عزوة : جماعة أو عصبة . جورهم : يقصد شجاعتهم واندفاعهم .
طامي : هائج ، شديد .

٦ ـ أنخا : استنجد .

٧ ـ يوم العز : يوم المعركة .

هَـلْ مَنْـذَرَتْـكَ الليـالي بِكَـيـدِهَـا وأَنْـهـتِـكْ (١)
وتْـضِـل تَفْـريـجْ هَمِّـكْ بالكـروبْ إِنْـهـتِـكْ (٢)
مِثْـلَك بِـسُـوِّ الدَهَـرْ قَبْـلَكْ بِلِي وإِنْـهـتَـكْ (٣)
تِـظِـلْ فـي عِيـشـةٍ نَكْـدِهْ وضِـيـقَـةْ خُلُقْ (٤)
مِـنْ عُقُـبْ لَـمْـع الأَسِنـه وإِشْتَمـاتْ الخَلُقْ (٥)
ثُـوبْ الوَصُـلْ عُـقْب النِـظَافَـةْ دَعَـا لَكْ خَلَقْ (٦)
كِـثْـر التِـحِـسُّـف عَـلىٰ مَـا فَـاتِ لَكْ يِنْهِتِـكْ (٧)

---

١ ـ منذرتك : ما أنذرتك ، بمعنى ألم تنذرك .
بكيدها : بخداعها . انهتك : حذرتك ونهتك .
٢ ـ تضل : بمعنى تتوه . الكروب : المصائب .
انهتك : اضعفتك .
٣ ـ انهتك : قُضى عليك .
٤ ـ ضيقة خلق : شقاء .
٥ ـ الأسنة : الأسنان ، (لمع الأسنة : كناية عن الضحك) .
اشتمات : شماتة . عقب : بعد . الخلق : الناس .
٦ ـ خلق : رث وممزق .
٧ ـ التحسف : الأسف . ينهتك : يجعلك تنهت . فلان «ينهت» من التعب أي يلتقط أنفاسه بشدة . وهي بمعنى يتعبك .

بِـعـيـدْ عَـنْ قُـربُـهـم يـانَـفْـسِ وَدِيِّـنِـي (١)
وإِنْـصِي الـذِي لـىٰ لِفِـيـتـيـهُـم مِـودِّيـنـي (٢)
خِـلِّي جِـفَـانِـي وعَـنْ دَار اللآشِ وَدْيِّـنِـي (٣)
الـنـفـس الـعَـزيـزَهْ تِكُـونْ تِـعِـزْ راعِـيـهـا (٤)
الله فَـلا أمِّـلَتْ مِـنْ غِـيـرِ راعَـيـهـا (٥)
الأَولِـهْ جَـاتْ مِـنّـك وإِنْـتِ راعِـيـهـا ! (٦)
الـتَـالي آتُـوبِ ، مـا أَدْرِي وَيـنْ تِـوَدّيني ؟ (٧)

---

١ ـ وديني : خذيني بعيداً .
٢ ـ أنصي : أقصدي . لفيتهم : وصلت إليهم .
موديني : محبين لي .
٣ ـ اللاش : الدنييء
٤ ـ راعيها : صاحبها .
٥ ـ أملت : تحقق لها ما تريد .
٦ ـ الأوله : يقصد انت من بدأت .
٧ ـ التالي : بعد ذلك .

البَارِحَةْ مَارِقَدْت الليلْ يَا «صَالِحْ» (١)
في لَذِّةِ النُوم نَبَّهْنِي رَجُلْ صَالِحْ (٢)
قِدْ قالَ لي بالعَجَلْ : قُم إِنْتِبِهْ صَالِح (٣)
إِفْهَمْ وِصَاتِي وِطِعْنِي يا هَبِيل الرآي (٤)
نِيرانْ يا هْلِ الهَوى تِشْعِلْ لَهَا بَرَاي (٥)
أَرجوك يا صَاحِبي ، بَدِّلْ جَسِين الرآي (٦)
مِنْ طِعْتني تُوبْ ، وِإِعْمَل لَكْ عَمَلْ صَالِحْ (٧)

---

١ ـ صالح : اسم شخص .
٢ ـ نبهني : ايقظني . رجل صالح : عليه علامات الصلاح والتدين .
٣ ـ صالح : من الصلح أو الاصلاح .
٤ ـ هبيل الراي : عديم الرأي .
٥ ـ براي : السنة من اللهب كالبرق .

سَـيَّرْتِ وَحْـدِي وتَـدْبِـيرْ الـفِكِرْ حَدِّنِـي (١)
لله رَدَاتْ فِـي مَـارادِ لِـي حَـدِّنِـي (٢)
آشـوُفْ صَـرْفِ الدَهَـرْ يـا مِسْنِـدي حَدِّنِـي (٣)
وَرَاكِ يَـا زَيـنْ تِـجْـفَـانـي وَأَنَـا عَـانِـي (٤)
وِمِـنْ دارْ لىٰ دارْ ومِـنْ أَقْـصىٰ الـمِـدِنْ عَانِـي (٥)
شَـدِّيـتْ حِـيْـدِ الـمِـطَايـا صُوبُـكُـم عَانِـي (٦)
وآشُـوفِ صَـرْفِ الدَهَـرْ يـا مِسْنِـدي حَدِّنِي (٧)

---

١ ـ حدني : دفعني .
٢ ـ رادات : إرادات . حدني : سيرني ، دفعني .
٣ ـ صرف الدهر : تقلب الزمن . مسندي : سندي،حدني : أضعفني .
٤ ـ تجفاني : تتركني . عاني : أعاني .
٥ ـ عاني : قاصد .
٦ ـ شديت : ركبت . حيد : الشديدة القوية من الجمال ودواب الركوب . عاني : متوجه .

الـرُوحْ كَاالـسَـايِـبـة والْـنَـفْس راعِـيـهَـا (١)
وراعِـي البَـصِـيرَةْ بِعِـينْ الـحـقِ رَاعِـيـهَـا (٢)
يَـا ظَـالِـمِ النَـفْسْ بِالـمَـعْـروف رَاعِـيـهَـا (٣)
لا تِـقْـطَـعْ التَـهْلُكَـةْ ، وتْـقُـولِ : هَـذَا قِدَرْ (٤)
رابـي بْـمَـعَـزَّة وَلا لِـي عَـلىٰ الـمِـذِّلة قِدَرْ (٥)
عِـنْـدَكْ دَنَـاعَـةْ نَفْس ، وتْـريـدْ عِز وْقَـدِرْ ! (٦)
نَـفْـس الدِنِـيّـة ، تِطيِّـحْ قَـدِر راعِـيـهـا (٧)

---

١ ـ السايبة : الدابة الضالة . وفي رواية أخرى : العقل راعيها .
٢ ـ راعي : صاحب .
٣ ـ لا تقطع التهلكة : لا ترمي بنفسك إلى الهلاك .
٥ ـ المعزة : عز وكرامة . قدر : إحتمال وجلد .
٦ ـ دناعة : الاصل فيها دناءة : أي خسه .
قدر : مقام رفيع .
٧ ـ الدنية : الدنيئة . تطَيْح قدر راعيها : تحط من قيمته .

أَسْنَتْ لَيالي الظَلَامِ بْنُورْ طَلْعَةْ بَدُرْ (١)
وضَاقَتْ صُدور الضِمَايِرْ مِنْ مُوَدَّة بَدُرْ (٢)
جِدْ بِتِّ سَهْرانُ تَربْانٍ بِنَظْرةْ بَدُرْ (٣)
مِنْ حِينِ مَا سَارْ وَأَقْفَى سَارِ خَلّاني (٤)
كِثْرَتْ عَليَّ الحَوَادِثْ يُومِ خَلّاني (٥)
يَا رب تِجْعَلْ مِسِيرهْ حِينْ خَلّاني (٦)
في جَنَّةِ الخُلْدِ ، يَسْكِنْهَا بِجُودِكْ «بَدُرْ» (٧)

---

* تنسب للشاعر «إبراهيم بن محمد الذوادي» ، عندما توفي «بدر البدر» .
١ ـ أسنت : اسفرت .
٣ ـ في رواية أخرى (طربان) .
٤ ـ اقفى : ذهب بعيدًا . خلاني : تركني .
٦ ـ مسيره : ذهابه ويقصد موته .
٧ ـ بجودك : بكرمك الذي لا حدود له .

خشَعْتِ بِصْدوُر مِنْ جُورِ الجَوىٰ والنَوَىٰ (١)
وأَطْلالهُمُ هِدّمَنْ وَأَدْرَسِ بْغَيثِ وْنَوَىٰ (٢)
أَطْلال مَابِكْ خَبَرْ، لاوَينْ حَيِّكْ نِوَىٰ (٣)
أَهْلِكْ هَلِ الجُودْ والنِعْمِةْ عَلَىَ وقُرْ (٤)
كِلْ ما تِنَحّى حَبِيبي ثُمْ حَلِلْ وقُرْ (٥)
صُمِ بُكُمْ يا جَمَادْ ، هَلْ كَيفْ إِذْنِك وُقَر ؟ ! (٦)
عِرُوقُهُم زارَتِ الآخِرِةْ وِدارِ النُوىٰ (٧)

---

١ ـ خشعت بصدور : بكيت في نفسي .
الجوى : شدة الوجد من حزن أو عشق . النوى : البعد .
٢ ـ أطلال : آثار : أدرس : إندثر .
نوى : جمعها أنواء وهي عوامل التعرية .
٣ ـ لا وين : إلى اين . حيك : أهلك . نوى : سار إلي أو قصد .
٤ ـ وقر : إعترف .
٥ ـ تنحى : التفت الي . وقر : اقرأ ويقصد حلل واقرأ ما يبدو على وجهي .
٦ ـ وقر : الوقر : هو الثقل في الأذن .

عِـلْمِـكْ لِـفَـانـي عَلَىٰ فْراقِـكْ أَسُـوقِ الْيَـاهْ (١)
أَسْبَـابِ حَـكْيِـكْ لِبَعْضِ الشَـامِـتِـينِ وْيَـاهِ (٢)
لُـو كِـلْ مِـنْ عَـافِ زادِهْ وإِشْـتَـهَـاهِ وْيَـاهْ (٣)
كَانَ أَصْبَـحْ الذِيـبْ والجِـنّي يِصِـيرَنْ وِلِفْ (٤)
وإِنْ كَانِ جَمِـرْ الغَـضَـا والمِـلِحْ صَارَن وِلِفْ (٥)
بَلْكَـتْ يـدوُرْ الفَـلَكْ ، ونْـصِـيرْ مَعْـكُـمْ وِلِفْ (٦)
ولا أَنـا عَـنْـك مِـثْـلِ سْهِـيـلْ وِيّـا اليَـاهْ (٧)

---

١ ـ لفاني : بلغني . أسوق الياه : أدفع بالمال .
٢ ـ ياه : «جاه» يقصد الوجهاء ومن لهم كلمة مسموعة في الحي والعشيرة .
٣ ـ عاف : زهد . ياه : جاءه .
٤ ـ يصيرن : يصبحان . ولف : أصحاب .
٥ ـ الغضا : اشجار برية شديدة الإشتعال .
٦ ـ بلكت : يمكن .
٧ ـ سهيل : نجم بأقصى الجنوب . الياه : نجم بأقصى الشمال .

أَمْحالِ يَصْفِي الواحِدْ ، وإِنْتِ مِنْ وَكَلَكْ ؟ ! (١)
زِرْتَك بِجَاه النبي وبْطَاعتِهْ وَكَلَكْ (٢)
ومْنِينْ مَا تِشْتِهِي مِنْ مَسْقُمَهْ وَكّلَكْ (٣)
دِواي مَا هُو سَهلْ مَا فَادْ بالغِيبِهْ (٤)
يَالِلي طَعَامِكْ عُروضِ النَاسْ بالغِيبِهْ (٥)
لِسَانِي مَا هُو بَذِي شَرْواكْ بالغِيبِة (٦)
مَا كَانِ آدَمْ عَلىٰ ذِرِّيتِهْ وَكَّلَكْ (٧)

---

١ ـ امحال : مستحيل . وكلك : جعلك وكيلاً .
٢ ـ جاه : فضل . بطاعته : بطاعة الله سبحانه وتعالى .
وكلك : امرك .
٣ ـ منين : من أين . مسقمه : المسقم هو الزاد .
وكلك : جعلك ، أعطاك رزقاً طيباً .
٥ ـ عروض : اعراض . الغيبة : ذكر الآخرين بالسؤ في غيبتهم .
٦ ـ بذى : بذىء . شرواك : مثلك .
٧ ـ آدم : نبي الله أبو البشر عليه السلام .
وكلك : جعلك مكلفاً بأمرهم .

مِـثْـلِ السِنْة مَـا جَـرَى الدايرْ تِشُوفْ أَعْظَمْ (١)
أَطْـلُبْ مِـنْ الله يِلْحِـقْـنِـي وهُـو الأَعْـظَـمْ (٢)
الشـيـخْ مَـنْـزوُعْ والتَـاجِـرْ يِصِيـحْ أَعْـظَمْ (٣)
حُكـمْ النِصَـارىٰ جَرَىٰ مِنْ شَيِّـدوا الإِعْـلان (٤)
الـقَـلْبْ دوُبِـهْ يِفَـكّـرْ مِنْ كِـثُـر الإِعْـلان (٥)
يـا رَبِّ يـا خَـالِـقِـي تِهْـلِكْ هَـلِ الإِعْـلان (٦)
وِتْـرِدِ حُـكْـمِ الخَـلِـيـفَـةْ بِإِسْـمِـكْ الأَعْـظَمْ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر «فرج بو متيوح» من البحرين عندما عين الميجور (ديلي) كمستشار لحكومة البحرين في أوائل العشرينات من هذا القرن .

١ ـ الداير : ما يحدث الآن في هذه الفترة .
٢ ـ يلحقني : يعطيني ما أطلب ، ينجدني .
٣ ـ الشيخ : الحاكم .
٤ ـ النصارى : الانجليز .
٥ ـ دوبه : دائماً . الاعلان : كل شيء أصبح علنا .
٦ ـ هل الاعلان : المستعمرين .

بَكْـرَةِ سْـعُـودي نْهضَتْ ، لِعْـداي نَاخُـوهَـا (١)
وجِـدْ حَـيـفْ مَـا فَايـدةْ ، الأَنْـذال نَاخُـوهـا (٢)
بِـحْـيَـاة مِنْ لَـهْ رِكَـاب الـحَـجْ نَاخُـوهَـا (٣)
مَرْمَـرْتِ عَـيشي عَـليّ مَـايُـومْ كَلْتَـهْ شَـهـدْ (٤)
أَسْـقِـي ثَعَـالِيبْ مِـنْ رِيـقِي نِبَـاتِ وْشَـهـدْ (٥)
أَنَـا الـذِي إِحْـزِبـتْ رَبـي عَـليَّ شَـهـدْ (٦)
تـأَبىٰ المِـروات ، تِصِـيرْ إِخْتي وَأَنَـا أَخُـوهَـا (٧)

---

١ ـ بكرة : ناقة . لعداي : أعدائي .
ناخوها : أناخوها ، صوتوا عليها لتبرك على الأرض .
٢ ـ جد : تعطي معنى ولكن . حيف : أسف .
ناخوها : ركبوا عليها بعد أن استقرت على الأرض .
٣ ـ ناخوها : أناخوها في رحلهم وترحالهم في الطريق إلى بيت الله الحرام .
٤ ـ مرمرت : جعلته مراً . شهد : حلو المذاق .
٥ ـ ثعاليب : ثعالب ، جمع ثعلب . شهد : عسل النحل .
٦ ـ احزبت : اعتقدت .
٧ ـ تصير : تصبح . وأنا خوها : أنا اسم إشارة ، خوها شقيقها .

يـا مَـرْكَـبِ الـنَـارْ دَخَّـانِـكْ عَلِيـنَـا عُـودْ (١)
وإلْطُفْ بِـحـالِ إلّتِـوِدّه يامُـزَرْيَـفْ ، عُـودْ (٢)
إنْ كَانِ أَصْلِكْ زكـي ، وإنْـتَ مِن أَهْـلِ العُودْ (٣)
عَـاوِدْ عَـلِينَـا بِسْـاعَـةْ ، مَـا نِرِيـدِك سِنِـةْ (٤)
حَـنّـا رِفَـاقَـةْ وِطَـرّادةْ هَـوىٰ بالـسِنِـة (٥)
نِـفْـعِـكْ لِغَـيري ، وهَـمْـكْ شايِـلَه بَسْ أنـا (٦)
عِنْـد الشِـدايـد يِـبَـيَّنْ لَـكْ صِحِيبِـكْ ، عُـودْ (٧)

---

١ ـ عود : العود هو خشب الطيب الذي يتطيب به أهل الخليج ويجلب عادة من الهند .
٢ ـ إلتوده : الذي توده وتحبه . مزريف : مزخرف . عود : أكثر من الزيارة .
٣ ـ العود : آلة الطرب المعروفة .
٤ ـ عاود : ارجع .
٥ ـ طرادة : باحثين .
٦ ـ شايله : حامله . بس أنه : انا لوحدي .
٧ ـ صحيبك : صاحبك .

يَـا خَـالـي الـراي ، يـالِلي بالـهـوَىٰ مَـاشِي (١)
خَـالي مِـن الـراي ومْـنِ قِـلِّ الـعَـقِـلِ مَـاشِي (٢)
لـىٰ جِـيـتْ بِتْـصُـوغْ أَوَلْ حُـطّ لَـكْ مَاشِي (٣)
إِتْـرِكْ هَـوىٰ السَـدْ وإِتْبَـعْ مِنْ هَـواهِ شْفُوفْ (٤)
وبَّـرقـتِ يَـاصَـاحِبي مَـعْـنىٰ لَـهَـا بِتْشُـوفْ (٥)
ثُـوب الـسِتِرْ لـىٰ قِصَـرْ يـازِي عَـلِيكِ شْفُوفْ (٦)
عَـيـبٍ عَـلِيـكْ تِـلْبِـسِـهْ وِتْـفِـزْ بِـهّ مَاشِي (٧)

---

١ ـ يا عديم الرأي يا من يتبع هواه .
٢ ـ قِلّ : نقص . ماشي : لا شيء .
٣ ـ تصوغ : من الصياغة : وهو الاشتغال في صناعة الحلي كالذهب والفضة .
الماشي : مادة تستعمل في إعداد الذهب وصياغته .
٤ ـ السد : السر . شفوف : ظاهر .
٥ ـ برقت : نَظَرت بإمعان . بتشوف : سترىٰ .
٦ ـ لي : عندما . يازي : يصبح .
شفوف : شفاف ، يكشف ما تحته .
٧ ـ تفز : تقوم .

فَـرّيـتْ لُـولَـبْ مَغَـالِيـقْ الـضِـمِـير أَمْـرارْ (١)
قَـصْـدِي وِدادٍ لِـكُـمْ عِـزٍّ عَـنِ الأَمْـرارْ (٢)
يَـا عِـضِـدْ يِـمْـنَـاي فَرْقَـاكُـم عَـليّ أَمْـرارْ (٣)
حَنْـيـتْ حَـنْ الفِـطِيـمْ أَبْـكـىٰ خَفَـا عِقُـبُكمْ (٤)
يـا راسِ مَـالـي ويَـاذِخْـرِي هَـلي عِقْـبُـكُـمْ (٥)
إِنْـتـوا طوايـلْ جَـنَـاحي ، شـاأَرتجي عِقْبُكُـمْ (٦)
الـحِـرّ لِـىٰ حَـتْ رِيْـشِـهْ يِسْـتَـزِيـدْ أَمْـرار (٧)

---

١ ـ فريت : حركت . لولب : مفتاح .
مغاليق : من مغلقه . امرار :مرات عديدة .
٢ ـ قصدي : مقصدي وهدفي .الامرار : المتاعب .
٣ ـ عضد : سند . يمناي : ساعدي الأيمن . أمرار : من المر .
٤ ـ حنيت : من الحنين . الفطيم : المفطوم .
٦ ـ انتوا : انتم . طوايل : جزء هام من أجزاء جناح الطيور الجارحة .
شاارتجي : ما الذي ارجوه وابتغيه .
٧ ـ الحر : طير شاهين أصيل . حت : تَسَاقط .

الـحَـمْـدِ لله رَحْـمَـةْ رُوحْ ذِيـكْ أُمِـــي (١)
شَـرَبْـتِ مُـرِّ اللَيَـالـي مِـنْ دِفَـنْـت أُمِـي (٢)
لا خَـالْ لا عَـمْ وَلا أَحْـدٍ عَـاضِـنِـي فِي أُمِـي (٣)
إِلا أَنـتْ إِلهـيْ بِعَـيـنِـكْ واحِـدٍ مَنْـتِـظِرْ (٤)
يـــارَبّ يـاخَـالِقِـي يَـاعَـالِـمٍ مَـنْـتِـظِـرْ (٥)
أَرْجُـــوك يَـاخَـالِقِـي إِنـتَ إِلـيّ تِـنْـتِـظِـرْ (٦)
إِنْـتَ إِلَهِـي وِإِنْـتَ تْعِـيـضِـنِـي فِـي أُمِـي (٧)

---

* هذا الموال ينسبه الراوي لنفسه ، وفيه يبكي والدته ويترحم عليها ، داعياً الباري أن يخلفه خيراً .

٢ ـ مر الليالي : استعارة تصريحية عن المصاعب .

٣ ـ عاضني : جعل لي عوضاً عنها .

٤ ـ منتظر : مطّلع .

٥ ـ منتظر : يقصد متصرف .

٦ ـ تنتظر : تمهل عبدك .

٧ ـ تعيضني : تعوضني .

يـا مَـعْـدَنِ الْـجُـودْ ، لوُبِـكْ جُودْ مَاجِي لَكْ (١)
وصَرْفِ الدَهَـرْ لوُرِمَـانـي الوَقْتِ مَاجِـي لَكْ (٢)
هَـبَـشْـت بِـيـدي ، ودَمْـعِ العَـين مَاجِ لَكْ (٣)
حِبّـك تِضَعْضَـعْ ، ومَـرْكَـب ظَلنَّـابِـكْ جَـاسْ (٤)
وَآبَـاتْ لَـيـلي عَـلـيـهُـم كَاسِـرْ الهُـوجَـاسْ (٥)
بِحْيَاة «عيسى» و«موسى» و«الخُضُر» و«اليَاس» (٦)
لُـو كِـنْـتْ بِتْمُـوتْ ، وَأَنـا ذْواكِ ، مَـاجِي لَكْ (٧)

---

١ ـ الجود : الكرم . لو بك : لو لم تكن . ماجي لك : لا آتِ اليك .
٢ ـ صرف الدهر : تقلبات الزمن .
٣ ـ هبشت : مسكت . ماج : سال أو تحرك .
٤ ـ تضعضع : ضعف . ظلنابك : جمعنا معك . جاس : غرق .
٥ ـ كاسر : بمعنى مكسور . الهوجاس : الخاطر .
٦ ـ يقسم بحياة الأنبياء عيسى وموسى والخضر والياس عليهم السلام .
٧ ـ بتموت : ستموت .

يَـا مَـعْـدَنِ الجُـودْ يَـا حِلوّ المِـعَـاديـنـي (١)
وعَـاديـتنِي يـا وِلـفْ ، إش لَـكْ عَلى دِيني ؟ (٢)
دِيـنِـكِ بْـصَـدْرِكْ وخَـلِّيـنـي عَـلىٰ دِيـنـي (٣)
ذَبّـيـتِـنـي فـي التَّـهـلِكَـةْ يَا كبـير البَـخَتْ (٤)
أنـا الذِي أَفْـعَـل الـجُـودِه وَلا لي بَخَـتْ (٥)
إنْ قِـلْتِ : مـا بِـكْ وفَـا ، أكذب وَأَذِبْ البَخَتْ (٦)
لا شَـكْ حَـظَّي مَـعَ الصَـاحِـبْ مِعَـادِيـنِي ! (٧)

---

١ ـ معدن : أصل . الجود : الكرم . المعاديني : بمعنى الخصال .
٢ ـ الولف : الحبيب . إش لك : أي حق لك .
٣ ـ خليتني : تركتني .
٤ ـ ذبيتني : ألقيتني . التهلكة : الهلاك .
يا كبير البخت : يا من تظلم من غير وعي أو حساب .
٥ ـ الجودة : الأفعال الحسنة . بخت : حظ .
٦ ـ أذب البخت : أتقول جزافا .
٧ ـ معاديني : من العداء .

دَرسَعیّات

قَـلبي هَـوىٰ في هَـوىٰ بَحْـر الهَـوىٰ جَارِي (١)
أَرْسَـلتْ لأَهْـلِ الفِـهِـمْ نَظْـمٍ بَـلا جَارِي (٢)
«سـيـدوا» علىٰ مُهْـجِـتـي مِـنْ مُقْـلِتي جَارِي (٣)
يـا قـاري الدّرسِـعي ، إِسْـم الـفَتَىٰ بالخْفَا ؟ (٤)
سـتـين فـي عَـشْـرةٍ ، وأَربـع يسـير بْخَفَا ؟ (٥)
واحِـدْ فَـرّدِ مِخْـتِـفِـي بَـيّنْ وَلا هُـو خَفـا (٦)
مَرْسُـوخِـةٍ بالْفِـهـمْ ، يِفْـهَـم لَـهـا جَـارِي (٧)

---

* تنسب للشاعر «سعيد بن سالم البديد» ، من قطر .
١ ـ هوى : وقع .
٢ ـ نظم : شعر . جارى : قارىء .
٣ ـ سيدوا : الاسم المضمور بالدرسعي .
جاري : منحدر ، ويقصد الدموع .
٤ ـ الدرسعي : فن من فنـون صياغة الألغاز بالشعر ، وغالباً ما تضمن به الأسماء .
٥ ـ بخفا : في السر .
٦ ـ ولا هو خفا : ليس بخافي .
٧ ـ مرسوخة : ثابتة معروفة للفاهم . جاري : أي قارىء مطلع .

نَجْـمٍ طَلَـعْ بـين سَبْـعٍ مَعْ سَبِـعْ وَأَخْـفَـا (١)
كِل النِجُـومِ طْلَـعَتْ لِي ، بِـسِ ذَاكْ أَخْفَـا ! (٢)
سَـايَلْتِ عَنْـهِ الـمَـلا ، قالوُا : عَـلَيكْ ، أَخْفَا (٣)
يـــارَبْ يَـاخَـالِـقِـي يَـاعَـالـــمِ الـخَـافِـيـةْ (٤)
تِـفْـرِجْ لِـقَـلْبٍ غَـدا ، مَـا ظَـلَ بِـهْ خَافِـيـةْ (٥)
حَـسْـبي عَلىٰ العـين سَـوَّتْ لِي مَرَضْ خَافِيـة (٦)
شَـافَـتْ لَهَـا شُـوفْ زُولٍ بالعَـجَـلْ وَأَخْفَـا (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر «لحدان بن لحدان الفيحاني» من دارين بالمملكة العربية السعودية .

١ ـ أخفا : اختفى .
٢ ـ بس : إلا . أخفا : لم يظهر .
٣ ـ وفي رواية أخرى «عن منزله» .
٤ ـ الخافيه : السر .
٥ ـ ما ظل به خافيه : لم يعد أمره خافياً على أحد .
٦ ـ سوت : سببت . خافية : خفي ، مكانه غير معروف بالتحديد .
٧ ـ زول : شخص . بالعجل : بسرعة . أخفا : ثم اختفى .

حَـــيِّ الـــذِي زَارِنِـــي بْـــدار خَـضْـراوَيَـنْ (١)
خَضْراً مِـنْ الـبـيضْ ، يـالَيتْ البيضْ خَضْراوَيَنْ (٢)
قُـمْ هَـاتِ لِـي مِـنْ بُـرور عْـمَـانْ خَضْراوَيَـنْ (٣)
يَـالَيـتْ دار الـحَـبِـيـبْ تَنْـبِـتْ بِـالأَعْشَـابْ (٤)
كِلْـمَـا نِـظَـرْت الـزَين نَـصُـفْ رَاسِـي شَـابْ (٥)
قُـمْ إِفْـتِكِـرْ فِي جَوابي زيـن ، يا بِن شْهَـابْ (٦)
فـي وَجْنَـةِ الـحِـبْ ، حَبَّـةْ خَـالْ خَضْراوَيَنْ (٧)

---

١ ـ حي : من التحية . خضراوين : تكتسي بالخضرة .
٢ ـ الخضر : من يمتزج في لون بشرتهن البياض بالسمرة .
٣ ـ قُم : إنهض . برور : براري ، صحاري .
٥ ـ الزين : حسين الخلق والخِلقة . شاب : ظهر فيه الشعر الأشيب .
٦ ـ زين : جيدا . بن شهاب : كنية شخص .
٧ ـ وجنة : خد . الحب : المحبوب لدي .
حبة خال : حبة سوداء تظهر في الوجه تجمله وتعرف بالخال .
خضراوين : لونها أخضر .

زايـرْ مَـدِيـنَـةْ حَـلَبْ يَاعُـودْ رَيْـحَـانِـي (١)
ويَـا فَص يَـاقُـوتْ رَيَـتَـه بكَـفْ رَيـحْـانِي (٢)
بَاسِـيرْ بَـغْـدادْ بَأَقْـرا العِـلْـم رَيـحْـانِـي (٣)
بأَتْـعَـلَـمْ الدَرْسِـعـي الأَبْـجَـدْ عَـليّ صْعِيبْ (٤)
دَوَّرْتِ أَنـا فِي الكِـتِـبْ مَـاشِفْتَ أَنـا لِي مْجِيبْ (٥)
سَايَلْتِ عَـنْ مَنْـزِلِه ، قَالوُا : عَـلَيـكِ صْعِيبْ (٦)
فـي غِـرْفَـةٍ عَـالِيـةْ ، والـطِيـبْ رَيْـحَـانِـي (٧)

---

١ ـ حلب : مدينة في سوريا . عود : غصن : ريحاني : من الرياحين .
٢ ـ فص : قطعة صغيرة من الشيء . ياقوت : الياقوت من الأحجار الكريمة . ريحاني : روحاني .
٣ ـ ريحاني : فن من فنون كتابة الألغاز ولا يضلع فيه غير الممارس المتمكن ، ويضمن أغلب الأحيان بالشعر .
٤ ـ الدرسعي : هو ما يحويه هذا الفصل من الديوان ويشابه ما ذكرناه سابقا عن الريحاني ، ولكنه يختلف في طريقته .
الأبجد : فن مشابه للريحاني والدرسعي . وله أيضاً طريقة معينة .
٥ ـ دورت : بحثت . مجيب : جواب .
٦ ـ سايلت : سألت .
٧ ـ الطيب : العطور أو المحروقات التي يتعطر بها الناس .
ريحاني : يتخذ من الريحان ، من النباتات العطرة .

حَسِينْ الأَقْبَالِ يَنْثِرْ مِنْ ثَمِهْ لُولُو (١)
سَلّ الحَشَا والقَلبْ يَا صَاحِ مْعَلُولُ (٢)
مَا تَاجِر جَابْ مَعْنَىٰ جِنْس هَا اللولو (٣)
خَطّ السِجَنْجَلْ صُبَغْ فِي مَقْدِمِهْ مِنْخَطْ (٤)
يَا مَرْحَبَا عِدِ مَا فِي السَطِرْ مِنْخَطْ (٥)
حِسْنِه بَهَا يَا مَلا بِين الخَلِقْ مِنْخَط (٦)
«بَمْبَي» بِلادْ الحُكُمْ يَسْعُون باللُولُوُ (٧)

---

١ ـ حسين الأقبال : ذو الطلعة البهية . ثمة : فمُه . لولو : لؤلؤ .
٢ ـ سل : جعل فيه مرض «السل» . معلول : معتل .
٣ ـ جاب : جلب . معنى : مثل . جنس : نوع . اللولو : اللؤلؤ .
٤ ـ السجنجل : المراءة وهي أيضًا قوس قزح . مقدمه : قدومه . منخط : واضح ، مرسوم .
٥ ـ السطر : مفرد سطور الكتابة . منخط : مخطوط ومكتوب .
٦ ـ بها : ظهر . منخط : متميز .
٧ ـ بمبي : مدينة بومباي بالهند . يسعون باللولو : يتاجرون به .

يـا الـخِـل وَابـنْـدِقـي إِلْي بِالـدَرُبْ طَاحَـتْ (١)
ظَلَّـيـتْ أَدوّرْ لـهـا ، عَـنّـي غَـدَتْ طَاحَـتْ (٢)
مَشْـكَـاي لله ورِجْـلي مْن التَـعَـبْ طَـاحَـتْ (٣)
دِلَيـلِةٍ لـي بْتَـاقَـتْ مِنْ هِـيَـامـي لَـهَـا (٤)
مِـنْ عُظُـمْ مَـا بِالـصَـدِرْ سِـبْـعٍ تِولَّعْ بَهَـا (٥)
«جـاسـم» شِفَـاةِ القَـلِبْ بِأَنْـخَـاكْ دَوّرْ لَهَـا (٦)
إِنْـخَـا الرِفَـاقَـةْ ، وِدَوّرْ وِيَـنِ هَـي طَاحَـتْ (٧)

---

* ينسب للشاعر «سبت بو شرود» من قطر .
١ ـ وا : كلمة تستعمل للتعبير عن الأسف .
بندقي : بندقيتي. طاحت : سقطت ويقصد هنا ضاعت .
٢ ـ أدور : أبحث . غدت : اختفت . طاحت : وقعت في يد الآخرين .
٣ ـ مشكاي : شكوتي . طاحت : تأثرت .
٤ ـ دليلة : تصغير دلة وهي اناء نحاسي لصنع القهوة وتقديمها .
ابتاقت : سُرِقَتْ .
٥ ـ عظم : هول . عظمة ما في الصدر .
٦ ـ جاسم : هو الشاعر القطري المرحوم جاسم جيلاه .
٧ ـ إنخا : حُثَ وإستَنْجد . دور : إبحث .
وين : في أي مكان . طاحت : وقعت .

نـايـبْ هَـلِ الشُـوقْ في بَـحْـرِ الهَـوىٰ قُـرَّهْ (١)
سِـمْـغـورْ يـذْكَـرْ بِـدارٍ أَهْـلَـهَـا قِـرَّهْ (٢)
«كِـلِـيبْ» و «مْـحسِنْ» و «شَـرْوَهْ» مَـا لهُمْ قِرَّهْ (٣)
«كِـلِيبْ» و «مْحسِنْ» و «شَـرْوَهْ» والإِسِمْ صَافِي (٤)
والْمِـرْزِبَـانِـة ، حَـمِـلْـهَـا سِكّرٍ صَـافِـي (٥)
إِنْ كَـانْ قَـلْبِـكْ سِـلِيـمِ مْنِ الدَغَـشْ صَافِي (٦)
وَإلا لَـهَـا سِـتّـةٍ وهْـي لَـهَـا قِـرَّهْ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر القطري «علي بن ارحمة المالكي» «بودهيم» يرد على موال لأحد شعراء الكويت ومطلع الموال :

«نشاب وَبْلي خَطىٰ من بعد ما قَرَّه»

١ ـ نايب : ما ينوبهم ، يعود عليهم . هل الشوق : المحبون .
قره : قراره ، أعماقه .
٢ ـ سمغور : رمز للتلغيز على طريقة الدرسعي . قره : مستقرين .
٣ ـ كليب ومحسن : أسماء شعراء .
ما لهم قره : ليس لهم مكان يستقرون فيه .
٤ ـ صافي : واضح ، بيّن .
٥ ـ المرزبانة : النخلة ، والمرزبان نوع من التمر .
٦ ـ الدغش : الغش .
٧ ـ سته : يقصد ستة حروف .

قُـمْ دنَّ لِـي بَكْـرةٍ تَسْـبُـقْ أَرْيَـاحْ الهَـوا (١)
وإِضْـرِبْ بِـهَـا بَـابِـلٍ جِدْ لَعْـلَعَنْ بِالهَـوىٰ (٢)
خَـلِّ النَـجِـمْ لَكِ خَـلافِ الكَـلبْ لي مِنْ هَوىٰ (٣)
أَثْـرَىٰ الليـالي لِـهـنْ إِرْسُـومْ وَأَوْسَـامِـي (٤)
والـقَـلْبِ يَـا مِـنْ لَـهِ إِلارْسُـوم وَأَوْسَـامِـي (٥)
يـا سَايـرنْ لِ «إِرْحَمَـه» بَلْغَـهْ عَنَ أَسَـامِي (٦)
وإِسْـأَلْ عِنِ الخَمْسِـةِ اللي لَعْلَعَنْ بِالهَـوىٰ ؟ (٧)

---

* ينسب هذا الموال للشاعر «علي بن ارحمة البودهيم المالكي» من قطر وفيها لغز بـ «الأبجد» .

١ ـ دن : قرب . بكرة : ناقة .
٢ ـ إضرب : إقطع بها المسافات . بابل : مدينة بالعراق .
جد : قد . لعلعن : صاحن .
٣ ـ خلاف : وراء . الكلب : من أجزاء السفينة .
٤ ـ أثرى : بمعنى اعلم . أوسام : علامات .
٥ ـ اوسامي : مفردها وسم وتعني وشم أو علامة ظاهرة .
٦ ـ إرحمة : ربما قصد الشاعر ارحمه بن غانم بودهيم المالكي .
أسامي : أسماء .
٧ ـ لعلعن : «نون النسوة» أرتفع صوته .

رِدّوا هَـلا يَـا مِـلا ، و«الـرَا» لَهَـا مَـعْـنـىٰ (١)
وطِـفْـلٍ خَـذْ أَيَـامِ لا صَـاحِـبْ وَلا مَعْـنـىٰ (٢)
إِنْ بَـرِّقِـتْ نُـورْ خَـديـنٍ لَهَـا مَـعْـنـىٰ (٣)
خِصَّـهْ إلىٰ مِنْ نِـظَـرْتِ الزَيَـن فـي غِرِّتِـهْ (٤)
وآزِيَـتْ مَـرَّارِ وَازَتْ مَـرِّتِـي غِـرِّتِـهْ (٥)
كَـمْ وَاحِـدٍ فِي زِمَـانِـهِ نْفِـيْـسِـتِـهْ غَرِّتِـه (٦)
سِـفْنِ الهَـوىٰ غَـرِّفَنْ ، و «الـرَا» لَهَـا مَعْنىٰ (٧)

---

١ ـ الراء : حرف الراء . مَعْنى : تفسير .
٢ ـ معنى : من يُعْنى به .
٣ ـ برقت : نظرت بإمعان . معنى : يقصد جميلة .
٤ ـ خصه : على الأخص . الزين : الحُسن . غرته : محياه .
٥ ـ وازيت : أصبحت . غرته : ظهوره أو طلعته .
٦ ـ أنفيسته : تصغير نفسه . غرته : دفعته إلى الغرور .
٧ ـ غرف : غرق . غرفن : غرقن أو بمعنى شطت أو انحرفت .
«الرا» : كلمة تعني إنتقال البحارة في السفينة من مكان إلى آخر بأمر (النوخذة) لضبط إتزان السفينة ، والكلمة كانت تستعمل قديما لغرض التحذير على ظهر السفينة .

هَـاضْ الـذِي مَـا بِقَـلْبِـي وإِمْـتِـثَـلْت أَفْـرادْ (١)
ونَـظْمْتِ مِـنْ ضَامِـري نَظْـمِ الجَـوابْ أَفْـراد (٢)
شِـفْ لـي حَمَـامِـة وشِـيرازٍ عَـلِيـه أَفْـراد (٣)
كَلـب وْحَـمَـامـةْ تَمَـشْـقَـوا بِالخَـلا هَاتُـوا (٤)
حَـيَّـةْ وسِـبْـعَـينْ ورَجْـلٍ بِالخَـلا هَاتُـوا (٥)
إِنْ كَـانْ جِمْـهُـور مِنْ قِـيـلِه لِـنَـا هَاتُـوا (٦)
إِنْ كَانِ فَاهِـمْ فَعَـجِّـلْ هَاتِـهُـم أَفْـرَاد ؟ (٧)

---

١ ـ هاض : زاد على حده وفاض . إمتثلت : إبتدعت .
أفراد : أبيات شعر مفردة .
٢ ـ نظمت : من نظم الشعر . ضامري : فؤادي .
أفراد : أي متفرد ، أي نظم أبيات شعر مميزة ومتفردة .
٣ ـ شيراز : مدينة في ايران، وشيراز نوع من الطيور الجوارح يشبه الصقر. «من رموز التلغيز» .
٤ ـ تمشقوا : تكبدوا المتاعب ، من الشقاء . الخلا : الصحراء .
هاتوا : ساروا على غير هدى .
٥ ـ حيه ، سبعين ، رجل : من رموز التلغيز .
٦ ـ جمهور : شاعر بليغ ومتمكن . هاتوا : أحضروا .
٧ ـ هاتهم : أحضرهم . أفراد : أي كل بإسمه .

رابَـعْـتِ الأَبْـكَـارْ مِنْ حَيـثٍ تجـي الأَفْـكَـارْ (١)
حَـمَـايِـمٍ كَالرِسَـايِـل كِنّـهِـنْ الأَبـكـارْ (٢)
سَارَنْ نِيـا سيرْ سِرتْ كَارِي وِجـيـتْ أَبْـكَـارْ (٣)
رِيـمٍ بِوَصْـلَهْ هَجَـمْ جَيشْ التَـجَـافِي بِكَـرْ (٤)
رِعْـبُـوبِـةٍ لـوتِـثَـمَّـنْ ثَمِّـنُـوهَـا بِـكَـرْ (٥)
رَبَّـةْ حِـسِـنْ نـوُرَهَـا يَـغْشِى الليـالي بِكَـرْ (٦)
راعَـنْ بِهْ أَتـرابْ عِـرْبٍ كَالـبِـدورْ أَبْـكَـارْ (٧)

---

١ ـ رابعت : صاحبت . الأبكار : أول النهار إلى طلوع الشمس .
٢ ـ حمام الرسايل : الحمام الزاجل . كنهن : كأنهن .
الأبكار : الفتيات البكر .
٣ ـ كاري : ربما يقصد متأخراً . أبكار : مبكرا .
٤ ـ التجافي : الهجر . بكر : تقدم ، من الكر إلى الهجوم .
٥ ـ رعبوبة : الفتاة الحسنة اللينة .
كر : ما يوازي عشرة لْكوك ، بالحساب عند العامة ، والك مائة الف في لغة أهل فارس .
٦ ـ يغشى : يعم . بكر : اصباح .
٧ ـ راعن : من الرعاية . أتراب : أقرباء .

شِيـشِـةْ يشْربُـون مِنْـهـا سِـتْ حَفَّـالَاتْ (١)
ومْـنِ السـكُـرْ شَـايـلات الـفَـنْ حَفَّـالاتْ (٢)
مَا بَيـنـهُـم دِيـكْ يِصْرَخِ بْصـوُتْ حَفَّـالاتْ (٣)
مَـرْيت وسَـلَمْت ، وقالوا : سـير ، مَـا نَحْكِي (٤)
حِـنّـا سِكَـارىٰ ، عَـلىٰ ذا الـحَـالْ مَا نَحْكِي (٥)
إِنْ كَـانْ ربِّ الـسِمـا يـامِـرْ لِـنَـا نَحْـكِـي (٦)
قـفِّـيـتْ عَـنْـهُـم وِلِإنْـهُـم سِتْ حَـفَّـالاتْ (٧)

---

١ ـ شيشه : زجاجة . حفالات : مطربات .
٢ ـ شايلات الفن : يرفعن أصواتهن بالغناء .
حفالات : محتفلات .
٣ ـ حفالات : شبيه بصوت المطربات .
٤ ـ سير : إذهب بعيداً .
٥ ـ سكارىٰ : في نشوة من الطرب .

يـا لِـخـلْ طِـيـبْ الكَـرىٰ مِنْ مُوقْ عَيني طَارْ (١)
وَآزيـتْ كِـنّـي غَـريـبِ وْدايـسٍ الأَخْـطَارْ (٢)
مِـنْ يـومْ شِـفْـت الغَضِي يِرْنَـعْ عَليـه الطَارْ (٣)
هـيَّضْ غَـرامـي ، سَـلِيتْ الـشِـرْب والـزادِي (٤)
والْهَـمْ يا مِسْـنِـدي بأَقْصَىٰ الحَـشـا زادي (٥)
إِسْـمِـه «عَشِر ومْـيـتِـين وْخَـمـسْ تِزْدادِي» (٦)
مِنْ كَانْ فَاهِـمْ يِفِـكْ مْصِـيـبـتـي با أَشْـطَارْ (٧)

---

* تنسب للشاعر «سبت بو شرود» من قطر .
١ ـ الكرى : النوم . موق : سويداء العين .
٢ ـ آزيت : اصبحت . دايس : واطىء بقدمي .
٣ ـ الغضى : الحبيب . يرنع : يُضْرِب بشدة . الطار: الدف .
٤ ـ هيض : أثار . سليت : تركت .
٥ ـ مسندي : سندى . زادي : زاد .
٧ ـ يفك : يحل . أشطار : مهارة .

جِزَىٰ بي السِفْن وَأَنْوىٰ بالبعيدْ أَبْعِدِهْ (١)
ومِنْ صَاحبٍ سَمِّ حَالي ، زادني بَابْعِدِه (٢)
كِلْما بَغَيْتَه يْتِدانىٰ رَدِّلي بَابْعِدِه (٣)
إِسْمِه عَلىٰ «الدرْسِعي» قِدْ فاز في طَلْعِتِهْ (٤)
سِنَّه عَشِر مَعْ عَشِرْ مَصْيون في طَلْعِتِه (٥)
لو يَطْلُب المالْ سِقْتَه في سَنَا طَلْعِتِه (٦)
مَضْمُونْ في خَاطِري ، واللآش عَنْكَ إِبْعِدِه (٧)

---

* ينسب للشاعر «أرحمة بن غانم المالكي» «البودهيم» . وفيه يخاطب «محمد أبو حراقة» ويشكو اليه .

١ ـ جزى : أبحر . أنوى : عزم . أبعده : منتهى البعد .
٢ ـ بأبعده : ببعده وفراقه .
٣ ـ يتدانى : يقترب . بابعده : تمادى في بعده .
٤ ـ الدرسعي : أحد فنون الالغاز المعروفة عند الشعراء .
٥ ـ مصيون : مصان . محفوظ .
٦ ـ سقته : بذلته . سنا طلعته : نور وجهه .
٧ ـ مضمون : مضمور . اللاش : سيء الخلق .

مبادئ الغوص

وتقال هذه الأشعار عادة عند بداية العمل وأغلب ما كان يتداوله «البحارة» على سفن الغوص والأسفار الطويلة والتجارة في غنائهم لهذا العمل هي الأشعار التي قالها الشاعر العماني (الحميدي بن منصور) *

يـاالله صِبَـاحِ الْـمبَـارك
لِـنَـا ولِلـمـؤمـنـيـنا
نرجـي شِفَـاعَـةْ محمـدْ
يـا سيِّـد الـمرسـلينـا
وإشْـفَـعْ لنـا كِل حينـا
إشفَـعْ لنـا بالشِـدايـدْ
يـا مـوِّل الغـايـبـيـنـا
يـا خالقـي وانـت موِّل
يـاللي عـلـيـك التـسـوِّلْ (١)
وَطْرٍ مضى العام الاولْ (٢)

---

* وهو أيضًا نهام مشهور . والنهام : ذو النهم ، أي المولع بالشيء ، ويعد النهام على ظهـر سفينة الغوص مطرباً للبحارة فيسمعهم الكثير من أنواع الغناء البحري ، ولكل مقام نهمة خاصة به ، ويكون للنهام مساعد فالأول سهم ونصف من أرباح السفينة ، وللثاني سهم وربع . والهدف من الغناء هو حث البحارة على بذل المزيد من النشاط والعمل المستمر .

١ ـ يا مول : يا مؤول ، معيد .

٢ ـ ياللي عليك التسول : يا من اليك السؤال . وطر : زمان .

يقضي الشَـهَـرْ والليـالي
سالي ويّـا القلبْ سالي (١)
وإصبْـر بهـوىٰ الليـالي
مـا حسَّف القِنْدِ حَالي (٢)
والـقِنْـد غَـيَّر وبَـدَّلْ
وأشـقـىٰ حسَـين الدلالي
يا راجـل كِيـدانْ كِيـدان
وَراكْ جنْب العوادي (٣)
وراك جـنـبـي وثـانـي
محـلا السُفَـرْ في زمـاني
سـرْ يـا زُمـان الأقـوّة
ماشي هوى قَرِدْ فوّه (٤)
ماشـي هـوىٰ قَـرِدْ مُـويه
يـا مـويـة من حَـرِيرة (٥)
بالـحِلْ لـولا غـفـر لـه
ولا مـحـا الله ذنـوبـه
لا هـو مـن الكُـفُـر سـالْم
ولا قـلـيـبـي رحَـمْ لـهْ

---

١ ـ سالي : ناسي .
٢ ـ ما حسف : لم يصيبه الأسف . القند : النوخذه أو القبطان .
٣ ـ كيدان : يقصد نحن معك يداً واحدة .
وراك : خلفك . العوادي : المصائب .
٤ ـ الاقوه : الأقوياء . ماشي : لا شيء . قرد فوه : تابع .
٥ ـ مويه : موجه .

لـولا الكـريـم مامشينـا

ولا مِشَـتْ قايـمـيـنـا(١)

ولا ركـبـنـا الـمِـطـايـا

قـبـر الـنـبي زايـريـنـا

قـبر الـنـبي يـا مـحـمـد

صـلوا عـلـيـه أجـمـعينا

الـكـل صـلّى وسَـلَـمْ

يـذكـر مـحمّـد نـبـيـنـا

يـذكـر مـحـمّـد وآلـهْ

وتْـكَـلّـمَتْ لـه الـغـزالـةْ

وتـكـلـمـت فـي حـضـوره

نـبي إن شـاء الله نـزوره

ونـــزور مـكـةْ ونـــوره

صـبَّحت نـورُ الـغـزالـة

غـــزال مافـي مـــروه(٢)

ربـــان يـاكِـلْ حـــلالـه

---

١ ـ قايمينا : قوائمنا .

٢ ـ مروه : مروءة . ربان : سيد ، قائد .

قال «الحميدي بن منصور»

من لا يعاشي على البَرْ (١)

هذا جبلْ زنجفوره

ويسير خيرٍ بلا شَرْ (٢)

كل العَرَبْ بشِّروهم

وبشارتي مج لنَيرْ (٣)

قال «الحميدي» الْمِغَنِي

ربابتي فوق فنّي (٤)

ولا علّيهْ من الناسْ

ولا على الناسْ مني

* * *

البارحة بِتّ ساهِرْ

لاني على هيْر ياسْر (٥)

يا نوخذا روح جبله

لا تطيع شُور البياسِرْ (٦)

---

١ ـ يعاشي : يقصد يعيش على البر .

٢ ـ سنجفورة : سنغافورة .

٣ ـ بشارتي : هديتي . مج لنير : مرساة السفينة .

٤ ـ ربابتي : هي آلة الربابة .

٥ ـ لاني : واذ بي . هير : الهير مكان تواجد اللؤلؤ في وسط البحر.

٦ ـ نوخذا : النوخذة هو ربان سفينة الغوص .

جبله : هي جهة القبلة أي باتجاه الغرب . البياسر : من لا أصل لهم .

ما ينـفـعـك في زمـانِـكْ

إلا الـنَـخَـل والزراعـة

ولا قـطـيـعٍ مـن البُوشْ

كل ما كِبْر كَبشْ بَاعه (١)

ولاّ مَـرَهْ بـنـتْ خَـيِّرْ

فيها الذخِـرْ والنفاعة (٢)

وتـحـط هـذا عـلى ذا

وتقـول ينفـع لسـاعـة

* * *

يا عبْـرتـي من «مـكـلاّ»

واسند على خور فكان (٣)

---

١ ـ البوش : الغنم ، الماشية .

٢ ـ مره : امرأة . النفاعة : المنفعة .

٣ ـ باعبرتي : بمعنى العبور أي ركوب البحر .

مكلا : مدينة في اليمن الجنوبي .

اسند : توجه . خورفكان : مدينة ساحلية تقع في الإمارات العربية المتحدة .

وتجيـك سْبـع الجـزايـرْ

«أم الفيـارين» قِـدْام (١)

ومْعَـادِلِه «راس هِنْيـامْ»

من راسْ هنيام ساعة (٢)

خَـلُّو الـمِـزُرْ للرُبـاعـة

يـا عْـيالْ دَنُّو شراعه (٣)

وخـلُّوه بِنَـوّ وعَـزِيـمـةْ

---

١ ـ ام الفيارين : جزيرة في سلطنة عمان .

٢ ـ راس هنيام : اسم منطقة في عمان . المزر : مكان جلب الماء .

٣ ـ الرباعة : الربع . دنو : قربوا .

يـا مِنْ لَـه الأمـر كِلَّهْ
عـبـدكْ تـحـيَّرْ فـدِلّهْ
إنْ كـانْ بأمـرك تَـيَـسَّرْ
ما جـا من الجودْ هِلَّهْ (١)

* * *

الـغـوصْ يـابُـو حـرارة
يـبـي قـويّ الـمـرَارةْ (٢)

---

١ ـ هله : دعه يهل . يأتي .
٢ ـ ابو حرارة : أبو النشاط والقوة .
قوي المرارة : من يتحمل ويصابر .

ولا صبّي صَغيْر
ينقزْ كَلُون الشرارةْ (١)
مِنْ «منقرورِ» وْخَطَفْنَا
ومن ساحل «سويسْ» طِفْنا (٢)
والبر من عصر شِفْنا
والليل مخفي الاجبالْ (٣).

---

١ ـ ينقز : يقفز . لون الشرارة : أي متوقد كالشرارة .
٢ ـ منقرور : مدينة بالهند . خطفنا : رفعنا الشراع إلى أعلى وتعني أبحرنا .
سويس : هذه التسمية اطلقت في القديم على المنطقة البحرية الممتدة من خليج السويس إلى بحر العرب فالساحل الهندي والتي كانت تمثل أحد خطوط الملاحة التجارية لابناء المنطقة .
٣ ـ من عصر : أي وقت العصر .

جيتـه على الخُور طـارِحْ

طـارح وناشْـر علامة (١)

وِمْـريـكـب الحِب سَافَـرْ

سـافر وجا بالسلامة (٢)

* * *

البـارحـة بِـتِ سَـاهِـرْ

لأنـي على هِـيرْ دَلْمَـا (٣)

دوبـي أصـيِّـح وأنـادي

في النهارْ وكره ومايه (٤)

والـلـيـل قِـلّة رِقَـادي

---

١ - جيته : جئته . الخور : هو ما دخل من البحر في اليابسة مشكلا ما يشبه الميناء .

طارح : راسي أي متوقف . علامة : يقصد رافع علمه .

٢ - مريكب : تصغير مركب . جا : أتى .

٣ - هير دلما : احدى المناطق في البحر قبالة الساحل العماني .

٤ - دوبي : دائما . الوكر : الموج المرتفع .

فهرس
مطالع الموال

دينيات

الرقم		الصفحة
١	صليت صلوا على سيدي رسول الله	٤١
٢	رعبوب قلبي نوىٰ بأقصى الضمير وسعن	٤٢
٣	اجلي ورزقي على اللي ما شرك به أحد	٤٣
٤	يا رب ضاقت بنا الأفجاج واسعها	٤٤
٥	يا رب العباد ترزقني بحسن العمل	٤٥
٦	يا رب أنا أرجوك ، عبدك ساكن الحجران	٤٦
٧	بإسمك الأعظم بحرف الكاف والنونين	٤٧
٨	كليت ما أحارب الأيام واسعىٰ وأجد	٤٨
٩	كررت نظمك علي وزادني وقرا	٤٩
١٠	سل عالي الشآن يغفر لي ذنوب ويضع	٥٠

شكوى

١١	آه من الدهر حين ينقضي وعداي	٥٣
١٢	دمعي تحدر على وجناي واستاهل	٥٤
١٣	دمعي تحدر على وجنات خدي وهل	٥٥
١٤	دمعي تحدر على وجناي همالي	٥٦
١٥	عصر الصبا فات وأيام التصافي كدر	٥٧
١٦	طير الطرب طار واشهر بالجناح وطار	٥٨
١٧	طير الطرب فر عني بالجناح ودوا	٥٩
١٨	زلزلت الأركان ومني مبتعد ماسر	٦٠
١٩	كوكب ضميري سقط عشب الفؤاد وفاض	٦١

الرقم		الصفحة
٢٠	حشاشة القلب ضاقت والسعود أنكفن	٦٢
٢١	عقارب الرمل هاضن ولدغن واحد	٦٣
٢٢	سرحت بالهم والعلات راعيها	٦٤
٢٣	مغرم هل الشوق يخفي الجود ويراوي	٦٥
٢٤	وحدي آقاسي هضايم هالوقت وحدي	٦٦
٢٥	مر سقاني وأكواني الدهر وش عاد ؟	٦٧
٢٦	البارحة بت سهر والعيون همات	٦٨
٢٧	أشوار من شار قصتني بحاديها	٦٩
٢٨	النار بحشاي توقد من فراق الخي	٧٠
٢٩	يا خوي ماني سهل كود الوقت خان بي	٧١
٣٠	ما همني يوم من بعد العسر يسرا	٧٢
٣١	يا مرافقي حين ما جذن وساجاتي	٧٣
٣٢	أصحاب ها الوقت لو بالخير تسعىٰ لهم	٧٤
٣٣	صرف الدهر لو بشبه العود يرميني	٧٥
٣٤	لولي جناحين كنت أفرح واطير بهم	٧٦
٣٥	آبات بأفكار وأصبح فوق عالي نوىٰ	٧٧
٣٦	خلان هالوقت عينت الكدر منهم	٧٨
٣٧	لي خلة كالدبا ومن اللدغ ياذون	٧٩
٣٨	السد سبيل المراتب للاسود سدود	٨٠
٣٩	عن ربعة الزين في ذا الوقت لا تسأل	٨١
٤٠	نشفن قليب الصخر قمنا نقوطرها	٨٢
٤١	أحديت لمن حدا حادي الضعون بلاك	٨٣

الرقم الصفحة

غـزل

٤٢ إش موزمـك ياهـبـيـل الرآي خليـتـنـي ٨٧
٤٣ نار سنـاهـا بلب حشـاي لاكـنـهـا ٨٨
٤٤ أود طفـل دعـا حالي نحـل عوده ٨٩
٤٥ ياقـاصـديـن النـيـا سيروا على مايـكـم ٩٠
٤٦ زيـن المـعـاني نشبت بخـاطري خاطري ٩١
٤٧ أحـب عيـنـي لاجـل شوفـك آراك بهـا ٩٢
٤٨ أول سبـب تلف روحـي يا علي ونـحـلي ٩٣
٤٩ لى صاحـب دوم مايـسـلى عنـه بالي ٩٤
٥٠ يا ليـت قدمي لكم ياأهـل الخـطا ماخـطا ٩٥
٥١ جمـال صبـري على دار الحـبـيب ابـراك ٩٦
٥٢ لاح البـرق قد لمع من نور خدك وعـظ ٩٧
٥٣ بحـر الحـسـن غطني ياصـاح من فيهـا ٩٨
٥٤ بالله ياخـلـتـي باكـي عليـكـم نحـت ٩٩
٥٥ منـعـومـة الريش ما تربىٰ معـا جنكـلي ١٠٠
٥٦ مشـمـوم ريحـه ضربني دهن عود وفـاح ١٠١
٥٧ شوف العـذارىٰ جفـن ، بالدوس مشـنـي ١٠٢
٥٨ الروح كيـف صبـرت لى من غدا خلهـا ١٠٣
٥٩ أحـبـاب لمع النـواظر اخـلفـو جيـلهـم ١٠٤
٦٠ كثـر التنـاهيت وهجـرانـك نحـل خاطري ١٠٥
٦١ بنـيـت للشـوق قصر عالي من ورد ١٠٦

الرقم		الصفحة
٦٢	أريت ظبي يهت الجعد جوز جوز	١٠٧
٦٣	حبل المودة دعىٰ حيسى الضماير نقض	١٠٨
٦٤	أحيه يا خوي من هم بقلبي شاب	١٠٩
٦٥	يا بن حمد ريت لي عود يميل طرفه	١١٠
٦٦	ياظبية الوحش امنتي بسكن الخلا	١١١
٦٧	ياعيد مريت مثل يوم علينا مر	١١٢
٦٨	لونك تغير كحسبات الولف مني	١١٣
٦٩	يا صاحبي كيف حالك من عقب الاول	١١٤
٧٠	قلبي على الزين ينحل والعظم بالي	١١٥
٧١	ما التهي عن حبيبي ألف مية روح	١١٦
٧٢	أشجار ودي بلب حشاي متسلسلة	١١٧
٧٣	إن كنت بأموت من فرقاك واحيالك	١١٨
٧٤	يازين ياهل الهوىٰ بامشي لكم مرات	١١٩
٧٥	الله واكبر زريف الطول أدهى وامر	١٢٠
٧٦	ياظبيتن ضحىٰ الاثنين فاتني	١٢١
٧٧	فجر النوى لاح ياعاذل تفضى أوطار	١٢٢
٧٨	شمس الضحى غربت بعد الهنا والفاي	١٢٣
٧٩	رنت بخلخالها عند المسير دواي	١٢٤
٨٠	ياصاح عزمي تنقض والرجا شفتني	١٢٥
٨١	ياعنبر الطلس فدني من هواك بهوىٰ	١٢٦
٨٢	يامن بحبه نحل جسمي وباق العقل	١٢٧
٨٣	غصن كما البان طوله والثغر لالا	١٢٨
٨٤	سالم أنا طحت في شوك المساليمي	١٢٩

الرقم		الصفحة
٨٥	شوقي مطاياي من فقد الحبيب تحن	١٣٠
٨٦	آبات بكحيل واصبح من غرامك نار	١٣١
٨٧	لي من طرا مسمعي ذكرك وتاذيني	١٣٢
٨٨	لي صاحب ياملا عني بعد لاهي	١٣٣
٨٩	غابت نجوم الصفاري والخلافي ظهر	١٣٤
٩٠	مريت بستان وارضه دوم ممطورة	١٣٥
٩١	الزين جنن عباد الله واشقاهم	١٣٦
٩٢	خلي هجرني وعلم بالجفا صاحبي	١٣٧
٩٣	ياطارشي سير عجل صوب خلاني	١٣٨
٩٤	قوم جفوني على السهلات يهوني	١٣٩
٩٥	ما شاقني الاغزال يغتسل بالمي	١٤٠
٩٦	آبات ليلي وحيد منكسر خاطري	١٤١
٩٧	طير الفلا ردت أصيده ذب عقلي صاد	١٤٢
٩٨	يا الخل وش جاك مني وش حدا ما بدا	١٤٣
٩٩	قلب الشجي ولعه زين المعاني جبر	١٤٤
١٠٠	نورين ياصاحبي منهم الك وعليك	١٤٥
١٠١	عواد عود الحيا ساقيه غيث وبال	١٤٦
١٠٢	عود ذبل عود واثمار تميل بعود	١٤٧
١٠٣	صغير السن داس الجوف باقدامه	١٤٨
١٠٤	يا من به اقمار في ليل الوصل ونجوم	١٤٩
١٠٥	لاح أسمر اللون لبسني الغرام وهمت	١٥٠
١٠٦	خاطبت وحي المودة والهوىٰ والروح	١٥١
١٠٧	يامن غرامه ورود حشاي شيبها	١٥٢

الرقم		الصفحة
١٠٨	لى غاب ولفي دعىٰ زرع الضمير امحال	١٥٣
١٠٩	ياصاحبي من ودادك راعني بأهون	١٥٤
١١٠	وديتكم عاد ماوالله آنساكم	١٥٥
١١١	عينك تنام وعيني مسهرة ليله	١٥٦
١١٢	حبي ولبي وقلبي من جدا العالي	١٥٧
١١٣	خلهم يقولون حل سهم البلى فيكم	١٥٨
١١٤	لبيك يامن زعق بالصوت ناداني	١٥٩
١١٥	يا الغر بهواك مرينا وسلمنا	١٦٠
١١٦	يحق لي ليلة الجمعة أعاف القوت	١٦١
١١٧	الله واكبر على شاري الذهب وشراه	١٦٢
١١٨	يا بونهيد صغير بالصدر نابي	١٦٣
١١٩	لي غرسة حملها عقب السفرجل تين	١٦٤

نقائض

١٢٠	نوخت حيد الزمل بالله برك ماثار	١٦٦
١٢١	ياعيد يبدي أمر للزمل قام وثار	١٦٧
١٢٢	جبل تهامه ورضوىٰ من الهي نزل	١٦٨
١٢٣	يا رب انا ارجوك ترفع ما علينا نزل	١٦٩
١٢٤	بيت المقدس وزمزم والحطيم أقبلن	١٧٠
١٢٥	اهلا هلا عد ماجني وماأقبلن	١٧١
١٢٦	قالوا هرج قلت شن هارج يذب الفهم	١٧٢
١٢٧	يا سيد شرواك ما رينا ببحر الفهم	١٧٣

الرقم		الصفحة
١٢٨	بسك من الغي وأيام الصبا غابن	١٧٤
١٢٩	تحيدني يوم غيات الصبا غابن	١٧٥
١٣٠	ياسعيد ماريت أبكار غدت رابعة	١٧٦
١٣١	عن مي ياصاح قم اربع عن الرابعة	١٧٧
١٣٢	يا من أصابه مصيبات النخا سالم	١٧٨
١٣٣	اهلا بمكتوب خل ناقله سالم	١٧٩
١٣٤	يا من غرامه بلب حشاي ظل وسكن	١٨٠
١٣٥	لولو وصدف ياعشيري في البحور استكن	١٨١
١٣٦	دارك بلية ويدعونك بنات النعم	١٨٢
١٣٧	صحيح لان المعاصي عواقبها تزول النعم	١٨٣
١٣٨	من فخها مانجا مالك ولامملوك	١٨٤
١٣٩	يا جور سلمى على كل الخلق وملوك	١٨٥
١٤٠	حار النظر فيك من حسنك جميل وطبع	١٨٦
١٤١	اخير لك ، جوز يامغرور عن ذا الطبع	١٨٧
١٤٢	ياخردا وين سرتوا ياضباط أرواح	١٨٨
١٤٣	ياخردا قص بيدك حبلك الماصول	١٨٩
١٤٤	خلان مالي أبد بها الديار امحال	١٩٠
١٤٥	لى غاب ولفي دعىٰ زرع الضمير امحال	١٩١

متفرقات

١٤٦	مريت مرار ، طاف بيا القدم خاطر	١٩٥
١٤٧	ما دام خيل السعود بروض نجدك عذر	١٩٦

الرقم		الصفحة
١٤٨	سافرت عصر المسا وانويت فرقاهم	١٩٧
١٤٩	لك عادة تطعن الاخوان بالخاطر	١٩٨
١٥٠	حنا ذوات العرف مانقبل الفتنة	١٩٩
١٥١	اعليت يامن شكا فرقى الحبيب وراح	٢٠٠
١٥٢	سلمىٰ بالانكار حطت في الحديد أوسام	٢٠١
١٥٣	عفنا المنازل بسرعة والمقدر صار	٢٠٢
١٥٤	أزواج بالجنبة صاعد ونازل بها	٢٠٣
١٥٥	شيخي برىٰ الحال أمر صابني والحل	٢٠٤
١٥٦	علمك لفاني كحزات الغروب امرار	٢٠٥
١٥٧	الله مايوم في بندر نوىٰ غلقن	٢٠٦
١٥٨	دنياك انفت ومدت لي وأنا فيها	٢٠٧
١٥٩	الدار ، دارت بي الدنيا وغرتني	٢٠٨
١٦٠	هبشت عود الجنا وظل يومي بي	٢٠٩
١٦١	هل منذرتك الليالي بكيدها وانهتك	٢١٠
١٦٢	بعيد عن قربهم يانفس وديني	٢١١
١٦٣	البارحة مارقدت الليل ياصالح	٢١٢
١٦٤	سيرت وحدي وتدبير الامر حدني	٢١٣
١٦٥	الروح كالسايبة والنفس راعيها	٢١٤
١٦٦	أسنت ليالي الظلام بنور طلعة بدر	٢١٥
١٦٧	خشعت بصدور من جور الجوىٰ والنوىٰ	٢١٦
١٦٨	علمك لفاني على فراقك آسوق الياه	٢١٧
١٦٩	امحال يصفي الواحد وانت من وكلك	٢١٨
١٧٠	مثل السنة ما جرى الداير تشوف اعظم	٢١٩

الرقم		الصفحة
١٧١	بكرة سعودي نهضت لعداي ناخوها	٢٢٠
١٧٢	يا مركب النار دخانك علينا عود	٢٢١
١٧٣	يا خالي الراي ، ياللي بالهوى ماشي	٢٢٢
١٧٤	فريت لولب مغاليق الضمير امرار	٢٢٣
١٧٥	الحمد لله رحمة روح ذيك أمي	٢٢٤
١٧٦	يا معدن الجود ، لوبك جود ماجي لك	٢٢٥
١٧٧	يا معدن الجود ، يا حلو المعاديني	٢٢٦

درسعيات

١٧٨	قلبي هوى في هوى بحر الهوى جاري	٢٢٩
١٧٩	نجم طلع بين سبع مع سبع واخفا	٢٣٠
١٨٠	حي الذي زارني بدار خضراوين	٢٣١
١٨١	زاير مدينة حلب ياعود ريحاني	٢٣٢
١٨٢	حسين الاقبال ينثر من ثمة لولو	٢٣٣
١٨٣	يا الخل وابندقي اللي بالدرب طاحت	٢٣٤
١٨٤	نايب هل الشوق في بحر الهوى قره	٢٣٥
١٨٥	قم دن لي بكرة تسبق ارياح الهوا	٢٣٦
١٨٦	ردوا هلا ياملا «والر» لها معنى	٢٣٧
١٨٧	هاض الذي ما بقلبي وامتثلت أفراد	٢٣٨
١٨٨	رابعت الأبكار من حيث تجي الافكار	٢٣٩
١٨٩	شيشة يشربون منها ست حفالات	٢٤٠
١٩٠	يا الخل طيب الكرى من موق عيني طار	٢٤١
١٩١	جزى بي السفن وانوى بالبعيد أبعده	٢٤٢

شكر وتقدير

نتقدم لمجموعة الرواة الآتية أسماؤهم بالشكر والتقدير :

١ = الشاعر سعيد بن سالم البديد المناعي .
٢ = الراوي يوسف ملا صالح .
٣ = المرحوم ثامر بن مفتاح العلي .
٤ = المرحوم راشد بن عبدالله الكبيسي .
٥ = المرحوم عبدالله بن عجلان الكواري .
٦ = الراوي عبد الرحمن بن عبدالله المالكي .

مراجع تحقيق
الطبعة الثانية

* **المناعي ، علي شبيب ـ مواويل من الخليج (الجزء الأول) .**
مركز التراث الشعبي (الطبعة الأولى) ، ١٩٨٤م ـ الدوحة .
* **الفياض ، علي عبدالله ـ ملاحظات على مواويل من الخليج .**
(مقال) ، جريدة الراية ، العدد (١٨٣٢) نوفمبر ١٩٨٥م .
* **عبدالله ، محمد علي ـ بناء سفينة بتيل في قطر .**
(تقرير) ـ مركز التراث الشعبي ، ١٩٨٥م ـ الدوحة .
* **الحموي ، ياقوت بن عبدالله ـ معجم البلدان ،**
دار احياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان .
* **المناعي ، علي شبيب ـ الكواري ، محمد علي**
ديوان عبدالله بن غانم المالكي (البودهيم) ،
الطبعة الأولى ، ١٩٨٨م ، مركز التراث الشعبي ، الدوحة .
* **الشيباني ، محمد شريف ـ تاريخ القبائل العربية في السواحل الفارسية .**
القسم الأول ، الطبعة الأولى ، مطابع دار الكتب ، بيروت ١٩٦٨م.
* **اللغة العربية ، مجمع ـ المعجم الوجيز .**
الطبعة الثانية ، ١٩٨٦م ، مطابع دار التحرير ـ القاهرة .

رقم الايداع بدار الكتب القطرية
٤٤٣ لسنة ١٩٨٩



مركز التراث الشعبي
لدول الخليج العربية
ص . ب : ٧٩٩٦ ـ الدوحة ـ قطر

طبع بمطابع مؤسسة الخليج للنشر والطباعة